



إصلاحات الإعلام الليبي تواجه «إرث الماضي» و«حسابات الخصوم» (الإعلام)



أمينيون إسرائيليون يحذرون: القدس برميل بارود مواجهات في «الأقصى»... وقصف على غزة

رام الله، كفاح زيون
تل أبيب، «الشرق الأوسط»
ارتفع التوتر في الأراضي الفلسطينية، أمس، وتجددت الاشتباكات في المسجد الأقصى والقصف في قطاع غزة، في الوقت الذي تسعى فيه دول إقليمية وأطراف دولية لتهدئة الموقف خشية تحوله إلى مواجهة مفتوحة. واشتبك مصلون في الأقصى، مع قوات الشرطة الإسرائيلية، التي استخدمت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، سرعان ما تحولت إلى مواجهات في الداخل والخارج. وسجلت منذ مساء السبت، أكثر من مائة إصابة خلال الاحتجاجات التي تشهدها القدس الشرقية. وقالت مصادر فلسطينية إن إسرائيل استهدفت فجر الأحد، موقعا لـ«حماس» في قطاع غزة وإن طائرة قصفت موقع رصد لكتائب القسام، على أطراف القطاع. وفيما الغت المحكمة العليا التي استخدمت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، سرعان ما تحولت إلى مواجهات في الداخل والخارج. وسجلت منذ مساء السبت، أكثر من مائة إصابة خلال الاحتجاجات التي تشهدها القدس الشرقية. وقالت مصادر فلسطينية إن إسرائيل استهدفت فجر الأحد، موقعا لـ«حماس» في قطاع غزة وإن طائرة قصفت موقع رصد لكتائب القسام، على أطراف القطاع. وفيما الغت المحكمة العليا

أكدت عزمها على إقامة الشعيرة هذا العام السعودية: حج وفق شروط وآليات خاصة

جدة، أسماء الغابري
أكدت السعودية أمس عزمها إقامة شعيرة الحج هذا العام وفق التدابير والإجراءات الوقائية والاحترازية والأمنية والتنظيمية، في ظل استمرار انتشار فيروس كورونا. وأعلنت وزارة الحج والعمرة، أن المملكة تضع صحة وسلامة الإنسان أولاً، وتعزز هذا العام إقامة شعيرة الحج وسلامة الحجاج، من خلال هشام سعيد المتحدث باسم الوزارة إن الضوابط والمعايير الصحية والتنظيمية والإجراءات والخطط الاستيعابية لحج هذا العام، سيعمل عليها لاحقا، لافتا إلى أن الجهات الصحية تستمر في مراقبة الأوضاع الصحية والوبائية والتأكد من تطبيق الإجراءات الاحترازية. وأضاف في مؤتمر وسلامة الحجاج، وقال هشام سعيد المتحدث باسم الوزارة إن الضوابط والمعايير الصحية والتنظيمية والإجراءات والخطط الاستيعابية لحج هذا العام، سيعمل عليها لاحقا، لافتا إلى أن الجهات الصحية تستمر في مراقبة الأوضاع الصحية والوبائية والتأكد من تطبيق الإجراءات الاحترازية. وأضاف في مؤتمر

البحرية الأمريكية لالتشرق الأوسط: ضبطت بين عُمان وباكستان مصادرة أسلحة في بحر العرب... وواشنطن تشبهه بطهران



صورة وزعتها البحرية الأمريكية أمس للأسلحة المصادرة من السفينة التي تم اعتراضها في بحر العرب (أ.ف.ب)

واشنطن، معاذ العمري
أعلنت البحرية الأمريكية ممثلة بأسطولها الخامس الموجود في الخليج العربي عن مصادرة ترسانة من الأسلحة غير القانونية كانت في طريقها إلى شمال بحر العرب، محملة بالعديد من الذخائر والصواريخ والبنادق والرشاشات، بعد مراقبة دامت لأكثر من يومين. وفي تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، كشفت ربيكا ريبيريتش، المتحدث باسم الأسطول الخامس، عن أن قوات البحرية اعترضت السفينة في منطقة بين مياه باكستان وعمان، في المياه الدولية، ولم تكن تحمل السفينة المخالفة أي علم. وقالت إن الأسطول الخامس صادر شحنات في السابق مماثلة كانت في طريقها إلى جماعة الحوثي في اليمن، بيد أنها نفت معرفة مصدر هذه السفينة حتى الآن، قائلة: «الجهات المسؤولة تحقق في الأمر، وهي الآن في عهدة الولايات المتحدة وفي انتظار التصرف النهائي». إلا أن وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن مصادر خاصة في وزارة الدفاع (البنغتون)، اعتقادها بأن مصدر السفينة هي إيران، بحسب التحقيق الأولي لمشاة البحرية، على رغم حظر الأسلحة المفروض على اليمن وجماعة الحوثي من مجلس الأمن. وبحسب البيان الصادر عن الأسطول الخامس، فإن السفينة تضمنت عشرات من الأسلحة الروسية المتقدمة، وصواريخ موجهة مضادة للدبابات، وآلاف البنادق الهجومية الصينية من النوع 56، ومئات من المدافع الرشاشة من طراز PKM الروسية، ورشاشات وبنادق قنص، وقاذفات صواريخ، ومعدات أخرى تشمل مكونات السلاح والمخاطير البصرية المتقدمة. (تفاصيل ص 2)

البنانيون يتسابقون على السلع قبل رفع الدعم الحريري متمسك بالتكليف والمبادرة الفرنسية

بيروت، محمد شقير
أكد مصدر سياسي لبناني أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري متمسك بتكليفه وبالمبادرة الفرنسية. وترصد القوى السياسية بحسب المصدر نفسه - الموقف الذي سيخذه الحريري فيما بعد زيارة وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، وهذا ما أدرج أمس (الأحد) على جدول أعمال لقاء الحريري برؤساء الحكومات السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتتمام سلام الذين جددوا تأييدهم له ودعمهم لحياته وصموده على موقفه وهم يلتقون في موقعهم مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مما يعني أنه لا مكان لاعتذاره عن التكاليف وسميضي في تكليفه التزاما منه بالمبادرة الفرنسية رغم أن أصحابها تخلوا عنها وتركوها وحيدة بلا غطاء تواجه القضاء والقدر اللبناني. إلى ذلك، تسابق اللبنانيون على تخزين السلع مع بدء العد العكسي لاتخاذ قرار رفع الدعم عن المواد الغذائية والاستهلاكية، وسط حالة من الأرباك والخوف من انعكاسات هذا القرار، لا سيما مع الشائعات التي تنتشر حول هذا الموضوع. (تفاصيل ص 6)

نفي كردي لأي دور في اغتيال سليمان

أربيل، «الشرق الأوسط»
نفي جهازان لمكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، أمس، أي دور لهما في عملية اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليمان. وقال جهاز «CTD» التابع لـ«مجلس أمن كردستان» إن جهاز «CTG» المذكور في التحقيق الاستقصائي الذي نشره موقع «ياهو»، يتبع لأهوار شيخ جنكي، ابن شقيق زعيم الحزب الراحل والرئيس العراقي الأسبق جلال طالباني، وإن هذا الجهاز يعمل خارج السياقات القانونية في الإقليم. من جهته، نفى المتحدث باسم

غداة اغتيال ناشط بارز وسط اتهامات لموالين لطهران محتجون يهاجمون قنصلية إيران في كربلاء

بغداد، فاضل الشمي
جاء الهجوم على القنصلية الإيرانية غداة اغتيال إيهاب الوزني، أبرز ناشطي الحراك الاحتجاجي في المحافظة، وسط اتهامات لـ«أذرع إيران» باغتياله. وعرف الوزني بزعامته لتنسيقية المظاهرات في كربلاء وبينشاطه الاحتجاجي المعارض بشدة للسلطة وأحزابها ويتهمهم غالباً بـ«التبعية والعمالة». وسبق أن قامت جهات مسلحة تنهها جماعات الحراك بالولاء لإيران بعمليات اغتيال مماثلة ضد ناشطين في كربلاء. ووجه رئيس الوزراء أجهزة

BVLGARI
ROMA

OCTO
finissimo
THE THINNEST

BVLGARI.COM

تقرير تركي يتهم إيران بإرسال مرتزقة سوريين إلى اليمن

المرتزقة تم بموجب عقود تمتد لثلاثة أشهر قابلة للتجديد وبمترتب شهري 450 دولاراً، إضافة إلى رواتب يتقاضونها مقابل انتسابهم للمجموعات التابعة للحرس الثوري بين 50 و100 دولار شهرياً.

وأشارت المصادر إلى أن تلك العناصر نقلت إلى العراق عن طريق معبر «البوكمال - القائم» الحدودي مع سوريا، بصفتهم حجاجاً إلى المقامات الشيعية، ومنها إلى إيران عن طريق رحلات الحج. وأضافت أنه تم نقل تلك العناصر من إيران على دفعات العاصمة اليمنية صنعاء عبر رحلات بحرية ضمن سفن «غابجية» أو عن طريق التهريب، حيث خضعوا لعدد وصولهم إلى صنعاء لدورة عسكرية دامت أسبوعاً للتدريب على أنواع الأسلحة الجديدة، وتم على أثرها توزيعهم على نقاط القتال في البلاد.

ولغقت المصادر إلى أن الحرس الثوري سيرسل دفعات جديدة من سوريا إلى اليمن في حال أثبتت الدفعة الأولى جدواها في المعارك.

وأشارت «الأناضول» إلى أن المناطق التابعة للنظام السوري في دير الزور تشهد وجوداً كثيفاً للمليشيات التابعة لإيران التي يديرها في صفوف الحوثيين ضد الحكومة اليمنية. وأوضحت المصادر، التي ذكرت الوكالة أنها رفضت الكشف عن هويتها، أن نقل

أنقرة؛ سعيد عبد الرازق نفت السفارة الإيرانية في أنقرة تقريراً تركيا حول نقل إيران مرتزقة من سوريا إلى اليمن للقتال في صفوف الحوثيين، واعتبرته «دليلاً على الجهل بالحقائق الميدانية». وقالت السفارة، في بيان عبر حسابها على موقع «تويتر»، أمس (الأسد)، إن «هذا الادعاء الكاذب يتناقض مع نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحرب الكارثية واللاإنسانية ضد الشعب اليمني».

وأضافت أن إيران دعت دائماً إلى إنهاء هذه الحرب، ودعمت جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي. ونشرت وكالة «الأناضول» التركية تقريراً، الجمعة، نقلت فيه عن مصادر مطلعة في دير الزور، شرق سوريا، قولها إن «الحرس الثوري» الإيراني أرسل عناصر سورية تابعة له إلى اليمن للقتال بجانب جماعة الحوثي مقابل رواتب شهرية كمرتزقة.

وأشارت «الأناضول» إلى أن المناطق التابعة للنظام السوري في دير الزور تشهد وجوداً كثيفاً للمليشيات التابعة لإيران التي يديرها في صفوف الحوثيين ضد الحكومة اليمنية.

وأوضحت المصادر، التي ذكرت الوكالة أنها رفضت الكشف عن هويتها، أن نقل

التي تنفذها القوات البحرية الأميركية في عهد الإدارة الأميركية الحالية للرئيس جو بايدن، والتي اتخذت على عاتقها العمل على إنهاء الأزمة اليمنية، وذلك بتعيين مبعوث خاص للزامة اليمنية تيم ليندركينغ، الذي زار المنطقة خمسة مرات منذ تعيينه في منصبه فبراير (شباط) الماضي قبل أربعة أشهر. وفي تصريحات متعددة للمبعوث الأميركي، وكذلك خلال جلسات الاستماع في مجلس الكونغرس، اتهم ليندركينغ إيران بأنها تخف خلف تسليح جماعة الحوثي، وتدعم الجماعة بالتدريبات العسكرية والتسلح، وغيرها من أشكال الدعم التي تزعم استقرار البلاد، قائلاً: «لم أر أي دليل إيجابي على دور إيران في اليمن».

وفي 2014 فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرار 2140 الذي يقضي بحظر الأسلحة عن جماعة الحوثي، وذلك باتخاذ جميع الدول الأعضاء في المجلس بالتدابير اللازمة لمنع القيام، بشكل مباشر أو غير مباشر، بالتوريد أو البيع أو باستخدام سفن أو طائرات تحمل عليها، لنقل الأسلحة والأعددة ذات الصلة بجمع أنواعها، وكذلك المساعدة التقنية أو التدريب أو التجارة من أجل الاتجار المشروع، وتعطيل نقل البضائع عبر المنطقة. لضمان الحدف الحرجة من أجل الاتجار المشروع، المساعدة المالية أو خلاف ذلك، فيما يتصل بالأنشطة العسكرية أو توفير أي أسلحة وأعددة، مسلحاً بما في ذلك توفير أفراد المرتزقة المسلحين سواء كان مصدرهم أراضيها أم لا.

السفينة المتورطة حملت عشرات البنادق وقاذفات الصواريخ... ومعلومات من «البنتاغون» تشبه بايران واشطن تنقصى مصدر أسلحة ضبطت في بحر العرب



مروحية أميركية تطلق فوق المركب الذي حمل أسلحة غير مشروعة في بحر العرب (آب)

الصينية من النوع 56، ومئات من مدافع رشاشة من طراز «PKM» الروسي، رشاشات وبنادق قنص، وقاذفات صواريخ، ومعدات أخرى تضمنت مكونات السلاح والناظر البصرية المتقدمة. ونوه البيان إلى أن المصدر الأصلي والوجهة المقصودة من العتاد حالاً قيد التحقيق، إلا أن السفينة المحملة بالأسلحة والولايات المتحدة وبانتظار التصرف النهائي، وسيكون تقييم النتائج بمقابلة جهد مشترك بين الوكالات الأميركية كافة، مضيفاً «بعد إزالة جميع البضائع غير المشروعة تم تقييد صلاحية المركب وتأتي هذه العملية الأولى

لإبحار، وبعد الاستجواب، تم تزويد طاقمها بالطعام والماء قبل أن يتم إطلاق سراحهم». وأكد الأسطول الأميركي الخامس الموجود في مياه الخليج العربي، ومقر قيادته في النمامة البحري، بان البحرية الأميركية تقوم بدوريات روتينية في المنطقة. لضمان الحدف الحرجة من أجل الاتجار المشروع، وتعطيل نقل البضائع عبر المنطقة. لضمان الحدف الحرجة من أجل الاتجار المشروع، المساعدة المالية أو خلاف ذلك، فيما يتصل بالأنشطة العسكرية أو توفير أي أسلحة وأعددة، مسلحاً بما في ذلك توفير أفراد المرتزقة المسلحين سواء كان مصدرهم أراضيها أم لا.

سطح السفينة. وبحسب البيان الصادر عن الأسطول الخامس، فإن السفينة «يو إس إس مونتيري» ضبطت أسلحة بمركب شراعي لا يحمل جنسية، وذلك بعد أن تمت المراقبة لأكثر من 36 ساعة خلال يومي 6 - 7 مايو (أيار) الجاري، وبعد ذلك تمكن فريق المراقبة من الصعود إلى السفينة المحملة بالأسلحة واكتشاف الشحنة غير المشروعة. وأشار البيان إلى أن السفينة تضمنت مخبأ يحتوي على عشرات من الأسلحة الروسية المتقدمة، والمضادة للدبابات الموجهة، وآلاف البنادق الهجومية

النتائج بمثابة جهد مشترك بين الوكالات، «وسنعمل مع حكومتنا ومع شركائنا لتحديد المصدر الأصلي للشحنة». وكالة الأسوشيتد برس نقلت عن مصادر في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بحسب التحقيق الأولى لمشاة البحرية أن مصدر الشحنات هي إيران، رغم حظر القرارات الدولية أي عمليات تسليح في اليمن أو الحوثيين.

وذكرت المصادر أن البحارة الأميركيين عثروا على الأسلحة في المركب وكان معظمها مغلفاً بالبالستيك الأخضر أسفل

صادرت الولايات المتحدة ممثلة بأسطولها الخامس الموجود في مياه الخليج العربي، شحنة من الأسلحة اعترضتها في منطقة المياه الدولية بمشال بحر العرب (جنوب الجزيرة العربية)، محملة بالعديد من القذائف والصواريخ والبنادق والرشاشات، والتي يعتقد أنها كانت في طريقها إلى الحوثيين في اليمن.

وقالت ريبیکا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس الأميركي لـ«الشرق الأوسط»، إن الأسطول الخامس اعترض شحنات في السابق مماثلة كانت في طريقها إلى الحوثيين في اليمن، وحول هذه الشحنة أفادت بأن «الجهات المسؤولة تحقق في الأمر»، موضحة أنها صادرتها في المنطقة الواقعة للمياه بين عمان وباكستان. وأفادت المتحدثة بأن هذه الشحنة غير قانونية، وكانت مخزنة في مركب شراعي لنقل البضائع السلأية، مشيرة إلى أن السفينة لم ترغ أي علم ولا تحمل أي مؤشرات لجنسيته «مما يوفر أسبأياً معقولة دفعتنا للتحقق منها وفقاً للقانون الدولي العرفي».

وبالإضافة إلى العمل بطريقة مماثلة لعمليات التهريب الأخرى - والحديث لريبیکا ريباريتش - لم تظهر السفينة المعجلة أي مؤشرات عن جنسيتها، وهي الآن في عهدة الولايات المتحدة وفي انتظار التصرف النهائي. وسيكون تقييم

قيادي حوثي يدعو إلى الحشد... والأمم المتحدة تحذر من مجاعة

المساعدات المنقذة للحياة، فإن الملايين ممن هم في حاجة ماسة لها سيقعون في خطر مستويات أعلى من الإحياج. ونهبت الأمم المتحدة إلى أنه «يجب على المجتمع الدولي ألا ينظر لتصنيف اليمن بالفعل بمنطقة مجاعة»، حيث استفد الملايين من الناس استراتيجيات مواجهة وسيستمر انعدام الأمن الغذائي في الارتفاع دون دعم إنساني فوري.

وقالت الأمم المتحدة: «هذا التحلب يعني أن الملايين من الناس لا يستطيعون شراء الطعام أو الضروريات الأخرى، حتى أولئك الذين لا يزال لديهم دخل». وبسبب نقص التمويل حيث تقول الأمم إن وكالات الإغاثة لا تحصل إلا على نصف الـ 6.1 مليون شخص المستهدفين بالمساعدات الإنسانية في اليمن، وهذا يعني أنه إذا لم يتم تأمين التمويل بشكل عاجل حتى يتم التوسع في توزيع

الأمن الغذائي، وما زالت المصادر التقليدية للعمالة الأجنبية مثل التحولات وصادرات النفط والتمويل الإنساني وتدفقات التمويل الخائى متوقفة. نتيجة لما سبق، اقترب الريال اليمني من أدنى مستوياته القياسية عند 892 ريالاً يمنياً للدولار الأميركي الواحد خلال شهر مارس (آذار) الماضي قبل أن يرتفع قليلاً إلى 830 ريالاً يمنياً في بداية أبريل (نيسان) 2021.

«لأنه ببساطة ليس لديهم خيار آخر، ومن بينهم ما يقرب من 50 ألف شخص يعيشون بالفعل في ظروف شبيهة بالمجاعة» فيما هناك حوالي 5 ملايين شخص على شفير المجاعة. وأعاد التقرير التذكير بأن نقاد احتياطيات العملات أدى إلى ارتفاع التضخم، وتاكل القوة الشرائية، ودفع بالأسعار مرة أخرى إلى زيادة مستويات انعدام

المواد الغذائية في اليمن ارتفعت الآن بنسبة تصل إلى 200 في المائة عما كانت عليه قبل اندلاع الصراع في عام 2015؛ مما جعل أطباق السحور والقطور التقليدية بالإضافة إلى المواد الغذائية اليومية بعيدة عن متناول الناس بشكل متزايد. ووفق المنظمة الدولية فإن أكثر من 16 مليون شخص في اليمن لا يتناولون بالفعل وجبات الطعام كل يوم تقريباً

«حقق»، وقال إن هذا هو «ما يعمل عليه» من قبائل ومواطنين ومسؤولين «وهم شعب المد الرافد للمجاهدين» على حد وصفه. ونكسر تحديت الحالة الإنسانية التي يصورها مكتب الأمم المتحدة في اليمن (أوتشا) أن الكثير من الناس في اليمن يكافحون للعثور على الطعام لأنفسهم ولسرهم، ويصعب على البعض تناول ما يكفي من الطعام في السحور والإفطار، وأن أسعار

200 في المائة، ويبت أن 16 مليون يمني لا يأكلون الوجبات اليومية لأن ليس لديهم خيار آخر. التحذيرات الأهمية قابلتها مواصلة من الميليشيات الحوثية لرفض مقترحات السلام وتتمسك بتصعيد العمليات القتالية، ورجح بأن خمسة ملايين شخص بانوا على شفير المجاعة وأن نصف مليون يعيشون فعلاً ظروفًا شبيهة بالمجاعة، وأن أسعار السلع الغذائية ارتفعت بنسبة

عند: محمد ناصر

رسم مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية صورة مرعبة للوضع الإنساني في اليمن مع إصرار ميليشيات الحوثي على تصعيد العمليات القتالية، ورجح بأن خمسة ملايين شخص بانوا على شفير المجاعة وأن نصف مليون يعيشون فعلاً ظروفًا شبيهة بالمجاعة، وأن أسعار السلع الغذائية ارتفعت بنسبة

الحكومة اليمنية: إنهاء الانقلاب واجب... وجهود السلام اصطدمت بتعنت الميليشيات

قولها إن «طيران التحالف دمر أربع عربات تحمل تعزيزات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران غرب محافظة مارب، أكدت الحكومة اليمنية سعيها نحو استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، بخاصة بعدما اصطدمت جهود السلام الدولية والإقليمية الأخيرة بتعنت الميليشيات». تصريحات الحكومة اليمنية جاءت خلال اجتماع مجلس الوزراء عبر تقنية الاتصال المرئي، قالت فيه إنها «ماضية في القيام بواجباتها ومسؤولياتها للحفاظ على الوفاق السياسي واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وتصنيف معاناة المواطنين واستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً». وذكرت المصادر الرسمية

النفير العام لإنسناد الجيش اليمني لمواجهة هجمات الميليشيات التي ترفض الحديث عن أي وقف للمعارك. والمحنت الجماعة على لسان متحدثها محمد عبد السلام فليحة عقب الزيارة الأخيرة للمبعوثين الأمنى والأميركي إلى مسقط، أنها لن تقبل بوقف الهجمات على مارب كما أنها لن ترضخ لأي قرارات دولية لا تمنحها أفضلية التحكم في مستقبل اليمن وفق الأجندة الإيرانية. في السياق الميداني، أفاد الإعلام العسكري بأن عناصر الجيش اليمني والمقاومة كسروا هجوماً للميليشيا الحوثية وأجبروها على الفرار بعد سقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح، وإعطاب عدد من الآليات والعربات. ونقل المركز الإعلامي للقات المسلحة عن مصادر عسكرية

السلام وما تقدمه من تنازلات في سبيل ذلك ليس من منطق ضيف، بل إنه حرص على حقن الدماء ورفع المعاناة والكرامة الإنسانية التي تسببت بها ميليشيات الحوثي». وأن الحكومة «لن تقبل بسلام يؤسس لدولة هشّة وعنصرية على نموذج إيران وميليشياتها في دول المنطقة».

وكان المبعوث الأممي مارتن غريفث عبر عن خيبة أمله من نتائج مساعيه الأخيرة في العاصمة العمانية مسقط، إذ رفض ممثلو الميليشيات الحوثية اللقاء به، بحسب ما أكده المبعوث الأميركي تيم لندركينغ. ودفعت الهجمات الحوثية المستمرة للشهر الرابع غرب مارب، السلطات المحلية في محافظات مارب والجوف وصنعاء والبيضاء إلى إعلان

العرب المصرية ضد مشروع إيران التخريبي في المنطقة». أحمد عوض بن مبارك تقريراً عن الوضع السياسي على ضوء التحركات الأهمية والدولية، وعن نتائج زيارته إلى عدد من الدول بخاصة الخليجية، وعما يبذله المبعوثان الأممي والأميركي من جهود، قال إن الجهود «ما

انكسار الهجمات الانقلابية غرب مارب «والشرعية» متمسكة بتنفيذ اتفاق الرياض

على السلطة الشرعية وإشغالها للحرب، وكذا ما تتهلن من خطر متزايد على الجوار الإقليمي والملاحدة الدولية في أحد أهم ممرات التجارة العالمية». كما جدد الاجتماع تأكيده «أن تفاعل الحكومة مع مبادرات

والحفاظ على اتفاق الرياض واستكماله. وفي الاجتماع قدم وزير الدفاع الفريق محمد القدسي، تقريراً عن الأوضاع العسكرية والميدانية في جبهات القتال ضد ميليشيا الحوثي على أطراف مارب وفي الجوف، وما تنكده الميليشيا من خسائر بشرية ومادية كبيرة، في ظل إفسال هجماتها الانتحارية وتحول استراتيجية المعركة لصالح الجيش الوطني.

ونقلت المصادر الرسمية أن مجلس الوزراء اليمني جدد التأكيد على دعم الحكومة الكامل لكل الاحتياجات والمطالبات العاجلة لدعم صمود مارب والمهركة المصرية حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، كما ثمن «الدور الأخوي الصادق لنحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية في دعم معركة اليمن

الملك احاط الوزراء بصورة شاملة عن مستجدات الأوضاع وعن نتائج مشاوراته مع رئيس الجمهورية، ولقاءاته بالمسؤولين السعوديين، لناقشة دعم الحكومة، إضافة إلى زيارته مارب وحضرموت. وأفادت وكالة «سبأ» بأن رئيس الحكومة أشاد «بدعوات التعبئة العامة وقوافل الدعم من كل المحافظات مارب باعتبارها بوابة الانتصار الكبير نحو تحرير صنعاء وبقية المحافظات التي ما زالت خاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي».

وأوضح عبد الملك أن الحراك الإقليمي والدولي لدعم الحل السياسي في اليمن، اصطدم بتعنت واصلف الميليشيات الحوثية، مشدداً على أهمية استمرار وحدة الصف الوطني والانلقاف حول قيادة الشرعية

عند: «الشرق الأوسط» بالمتوازي مع استمرار انكسار الهجمات التي تشنها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران غرب محافظة مارب، أكدت الحكومة اليمنية سعيها نحو استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، بخاصة بعدما اصطدمت جهود السلام الدولية والإقليمية الأخيرة بتعنت الميليشيات». تصريحات الحكومة اليمنية جاءت خلال اجتماع مجلس الوزراء عبر تقنية الاتصال المرئي، قالت فيه إنها «ماضية في القيام بواجباتها ومسؤولياتها للحفاظ على الوفاق السياسي واستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وتصنيف معاناة المواطنين واستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً». وذكرت المصادر الرسمية

ملاك محطات، تعسفات الجماعة قد تجربنا على الإغلاق بشكل نهائي أو بيع ممتلكاتنا

تقارير يمنية ترصد قمعاً لميليشياوياً وانتهاكات بحق وسائل الإعلام

الجماعة الخناق على الإذاعات المستقلة التي تبث برامجها من صنعاء، تحدث بعض التقارير عن شن مسلحي الميليشيات طيلة الأعوام الماضية المئات من حملات الاستهداف والإغلاقات المنظمة طالت كخيراً من المحطات الإذاعية الأهلية بمناطق سيطرتها. وآخر هذه الاستهدافات وليس الأخر، وفق ما أفاد به بعض التقارير، إغلاق الجماعة قبل أشهر ماضية مكاتب إذاعتي: «يمن ميوزك» في محافظة ذمار واب، و«الوان إف إم» في إب، ومنعهما من البث نهائياً بحجة عدم قبول إذاعات خاصة في المحافظات، رغم أنها تبث منذ 4 سنوات، بالإضافة إلى صادرتها لمجموعة كبيرة من الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في مجال الإنتاج الإعلامي الإذاعي.

في صنعاء ومدن يمنية أخرى تحت السيطرة الحوثية. وتفيد تقارير محلية وأخرى دولية بأن الجماعة سخرت طيلة 7 أعوام ماضية كل الوسائل والإمكانات من أجل القضاء على وسائل الإعلام المختلفة. وتقول إن الميليشيات مارست في مقابل ذلك الإشع الانتهاكات وجرائم المدهامة والإغلاق بحق كثير من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة؛ بما فيها الإلكترونية التي عملت على حجبها، وتمتد يدها لحجب وسائل التواصل الاجتماعي والتي أخضعتها هي الأخرى للرقابة. وكانت تقارير محلية كشفت في أوقات سابقة عن وجود ما يزيد على 37 محطة إذاعة تعمل في اليمن؛ بينها 28 إذاعة تتبع جهات ومؤسسات خاصة وأهلية. ونتيجة لاستمرار تضيق

ولفتوا إلى أنهم قد يضطرون أيضاً بفعل تلك القرارات ونظراً لقلّة المنتجات التجارية ومحدودية دخل إذاعاتهم، أيضاً إلى تسريح العشرات من المذيعين والعاملين الفنيين والإداريين في إذاعاتهم. في حين أكد ملك محطات أחרى من الإذاعات المحلية بغيضة تظيفشها وإغلاقها، تواصل الميليشيات ذاتها تجاعا تدرشين عشرات الإذاعات التابعة لها والتي تخفي فقط بث البرامج التي تخدم سياساتها».

وتحدثت ملك إذاعات عن أنهم وفي مقابل تلك المبالغ المحففة المفروضة عليهم، قد يضطرون خشية الاستهداف لهما التي إلى بيع ممتلكاتهم من سيارات وأصول وغيرها لتسديد الرسوم غير القانونية.

عليها رسوماً مرتفعة». وعذوا أن ذلك التوجه «يندرج فقط في إطار عمليات التصييق المالي الحوثي المتعمد بحق ما تبقى من المحطات العاملة بمناطق سيطرتها بغية تظيفشها وإجبارها على الإغلاق». وتحدثت عدد من ملك تلك الإذاعات لـ«الشرق الأوسط» عن شن الجماعة على مدى الفترات الماضية سلسلة طويلة من المضايقات وحملات المدهامة والابتزاز والنهب طالتهم ومحطاتهم.

وقال الملك إنه «رغم تجنب إذاعاتنا الحديث عن الشأن السياسي أو العسكري وغيره، وتوجيه كل برامجنا صوب الجوانب الفنية والإعلامية والترفيهية، فإن الميليشيات لم تتركتنا في حالنا، بل واصلت ارتكاب التعسفات بحقنا وإجبارنا بين الفينة والأخرى على

ب نحو 594 ريالاً يمنياً هذه الأيام). وقالت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن أسماها إن الميليشيات أعطت مهلة لملك تلك الإذاعات تنتهي بنهاية شهر رمضان الحالي، مهددة بإغلاق كل المحطات الخاصة المختلفة عن تسديد الرسوم المفروضة عليها بصورة غير قانونية. وفي السياق ذاته، عبر ملك إذاعات أهلية في صنعاء عن استنكارهم واستغرابهم الشديدين من فرض الجماعة بصورة مفاجئة تلك المبالغ عليهم والتي وصفوها بـ«المهاظة»، تحت اسم جبائي جديد «رسوم إذاعية».

وأشار البعض منهم إلى أن أغلب الإذاعات الأهلية في صنعاء ومدن سيطرة الحوثيين «أنشئت قبل سنوات عدة، ومن غير المعقول أن تأتي الميليشيات اليوم لتفرض

صنعاء: «الشرق الأوسط» أفادت تقارير ومصادر في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت مجدداً إلى استهداف وسائل الإعلام المختلفة الواقعة في نطاق سيطرتها، وذلك في سياق عمليات التصييق المنهجة بحق ما تبقى من الوسائل، خصوصاً تلك العاملة في مناطق سيطرتها. وفي سياق المساعي الحوثية الخبيثة للاستفراء بالخطاب الإعلامي كلياً وإسكات ما تبقى من الأصوات الإعلامية الراضة للتعاطي مع سياستها وخطابها الطائفي، كشفت المصادر ذاتها عن فرض يمني رسوم صريح إذاعي على ملك الجماعة مؤخرًا مبلغ 10 ملايين ريال مختطفة صنعاء ومدن يمنية تحت سيطرة الانقلابيين (الدولار يقدر

أكثر من 25 ألف مخالفة للإجراءات الاحترازية خلال أسبوع

السعودية تعلن إقامة الحج بتدابير وقائية وتنظيمية



سعودي يتلقى اللقاح في العاصمة الرياض (واس)



إجراءات احترازية مشددة في الحرم المكي (واس)

انتشاره، من أبرزها أخذ بيانات العملاء، ومنع ارتداء المجوهرات والإكسسوارات عند الذهاب للصالونات، وأيضاً منع التجميل للأطفال لمن هم دون 7 سنوات، كما أقرت 20 أخرى في محلات الحلالة الرجالية منها تقديم الخدمة لكل عميل من قبل عامل واحد وإلغاء استخدام جهاز البخار. وعلى صعيد الإحصاءات أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد تسجيل 942 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم رصد تعافي 1064 حالة، ووفاة 13 حالة. ووفقاً لإحصاء الصحة بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 426,384 حالة، من بينها 9572 حالة نشطة معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، وتلقى منها 1336 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 409,740 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 7072 حالة الأخيرة من رمضان أقرت وزارة الشؤون البلدية والقروية 20 تعديلاً للبروتوكولات الاحترازية الخاصة بصالونات التجميل النسائية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، والحد من

إصدار وثيقة تأمين صحي تغطي مخاطر الإصابة بفيروس كورونا لبعض الفئات المسموح لها بالسفر. وأعلن عثمان القصبي، المتحدث الرسمي لمجلس الضمان الصحي أثناء المؤتمر الصحفي، أن صلاحية «بوليصة» تأمين السفر لتغطية مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد سوف تكون 30 يوماً من تاريخ الدخول. وكانت المملكة حددت ضوابط السفر للخارج والتي من بينها

باستخدام تطبيق «تولكلنا»، معولاً على وعي المواطنين والمقيمين في تطبيق الإجراءات الاحترازية واتباع الإرشادات، وتطبيق التباعد الجسدي عند صعود الطائرة أو مغادرتها، ومنع الإصطفااف المتقارب. وعلى صعيد الشحن الجوي وتحديدًا توفير شحن اللقاحات واستقبالها في المملكة، أشاد الروساء بالمنجز الذي حققه القطاع الجوي بالمملكة من قدرات لوجستية وكوادر سعودية

المحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني، أن مطارات المملكة ستشهد بعد أسبوع بدء تسير الرحلات الجوية، بعد السماح أعلى في الفئات ذات الخطورة. متابعها، والتي ستصدر الهيئة بخصوصها خلال الأيام القادمة دليلًا إرشادياً مُحدثاً يتضمن تفاصيل هذه الإجراءات. وجدد التذكير بأنه لن يُسمح بدخول المطارات ولا الطائرات إلا

موصي المصابين بأمراض مزمنة بأخذ اللقاح الذي لا يتعارض مع أي مرض أو حساسية أو الحمل، نظراً لأن نسب الوفيات كانت أعلى في الفئات ذات الخطورة. وشدد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية وعدم الاستهتار بالتهاون كي لا يتعرض كافة المجتمع للخطر، مذكراً باستمرار سريان قرار السماح للتجمعات بـ20 شخصاً فقط حتى في أيام عيد الفطر وما بعده. وأكد إبراهيم الروساء،

المؤتمر، قال محمد العبد العالي المتحدث الرسمي لوزارة الصحة إن السعودية تقرب من تخطي حاجز الـ10 ملايين ونصف مليون جرعة معطاة، وسط تذبذب منحني الإصابات وتخوف من الارتفاع الذي قد يسببه الاستهتار في أيام العيد. وبين العيد العالي أن مراكز تلقي اللقاحات المنتشرة في كافة المناطق والمدن مستمرة باستقبال المستفيدين المسجلين لتلقي اللقاحات في أيام العيد،

والخطط الاستيعابية لحج هذا العام، سيعمل عنها لاحقاً، لافتاً إلى أن الجهات الصحية تستمر في مراقبة الأوضاع الصحية في الويائية والتأكد من تطبيق الإجراءات الاحترازية. وقال أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس للتحديث مستجدات «كورونا»، إن أكثر من 17,5 مليون مستفيد من تطبيق «تولكلنا» و«اعمرنا» أدوا مناسك العمرة والصلاة من الحرمين الشريفين. وفي ذات

جدة، أسماء الغابري

أعلنت السعودية عزيمتها إقامة الحج لهذا العام «وفق التدابير والإجراءات الوقائية والاحترازية والأمنية والتنظيمية، ووفق الضوابط والمعايير الصحية والأمنية والتنظيمية التي تضمن الحفاظ على صحة الحجاج وتادية مناسكهم بيسر وسهولة، في ظل استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)». وأعلنت وزارة الحج والعمرة، أن المملكة «تضع صحة وسلامة الإنسان أولاً، وتعترم هذا العام إقامة شعيرة الحج «بما يكفل الحفاظ على صحة وسلامة الحجاج». وقال هشام سعيد، المتحدث الرسمي لوزارة الحج والعمرة، إن الضوابط والمعايير الصحية والتنظيمية والإجراءات والخطط الاستيعابية لحج هذا العام، سيعمل عنها لاحقاً، لافتاً إلى أن الجهات الصحية تستمر في مراقبة الأوضاع الصحية في الويائية والتأكد من تطبيق الإجراءات الاحترازية. وقال أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس للتحديث مستجدات «كورونا»، إن أكثر من 17,5 مليون مستفيد من تطبيق «تولكلنا» و«اعمرنا» أدوا مناسك العمرة والصلاة من الحرمين الشريفين. وفي ذات

البنانيون في صيدا غير عابثين بقيود «كورونا»

بيروت، «الشرق الأوسط» يمارس سكان مدينة صيدا جنوب لبنان طقوسهم المعتادة في أمسيات شهر رمضان رغم حظر التجول الذي تفرضه الحكومة للحد من تفشي فيروس «كورونا»... فالمقاهي مفتوحة وتقدم النارجيلة (الشيشة) لروادها، كما تقدم فرق صوفية عروضاً مباشرة للمجهور في المدينة. ويتسوق سكان المدينة خلال النهار ويشاهدون فرقا تؤدي أناشيد دينية بعد الإفطار، ولا يضع الكمادات سوى القليل منهم، كما لا يلتزمون بقواعد التباعد الاجتماعي. وقال أبو سلوم، صاحب «مقهى سلوم» الذي يعج بالزبائن بعد الإفطار، لوكالة «رويترز»: «الحمد لله، كل رمضان عم نفتح أكثر من رمضان. وكل رمضان عم حاولوا يضابقوا فينا من ها الأمراض اللي عم تحصل. الحمد لله رب العالمين صامدين من المرض، صامدين من الجوع، صامدين من الطفر، صامدين من الحرمان، لو شو ما عملوا شو ما عملوا بهيدي البلد شعب مقاوم». وأضاف أبو سلوم: «إن شاء لله هيدي الفحة بتبشر بالناس، تقول للناس إنو ما تخافوا، انزلوا احدوا كل (الكورونا) بالآرض، بدنا نتحداهما وبدنا ننزل وبدنا نتجمع مع بعض وبدنا نشوف بعضنا، والله يجمعنا وما يفرقنا». وكانت الحكومة فرضت في 12 أبريل (نيسان) الماضي حظر تجول من الساعة مساء حتى الخامسة صباحاً طوال شهر رمضان من أجل حظر المدايد والتجمعات. وأدى الإنهايار الاقتصادي الناتج عن اللفساد وسوء الإدارة المستمرين منذ سنوات إلى تفشي الجوع

الحالات المرصودة رسمياً في مصر، حتى مساء السبت الماضي، 236272 من ضمنهم 176363 حالة تم شفاؤها، و13845 حالة وفاة. في غضون ذلك أوضح الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، أنه «تم تلقيح أكثر من مليون شخص ضد (كورونا)»، موضحاً أن الجهات الطبية «لم تسجل أي أعراض خطيرة أو شديدة أو غير متوقعة».

الصينية لتعاونها الدائم والمثمر مع مصر في التصدي لجائحة فيروس كورونا. كما أشارت زايد إلى أنه «سيتم عقد شراكة مع الجانب الروسي أيضاً، حيث سيتم تصنيع لقاح (سيوتك في) الروسي في مصر بالتعاون مع الشركات المصرية». وسجلت مصر، مساء أول من أمس، 1132 حالة جديدة ثبتت إيجابية حملها للفيروس، ووفاة 66 شخصاً. وبشكل إجمالي، بلغت

السلطات الطبية تعلن تلقيح مليون شخص مصر تنتج «سينوفاك» نهاية يونيو

وخلال مؤتمر صحافي عقده وزير الصحة والسكان، أشارت الوزيرة إلى «توقيع اتفاقيتين مع الجانب الصيني، الأولى لتصنيع لقاح (سينوفاك) من خلال شركة (فاكسيرا) بالتعاون مع شركة (سينوفال) الصينية، والأخرى لنقل تكنولوجيا التصنيع، مشيرة إلى أنه «من المقرر إنتاج 40 مليون جرعة من اللقاح خلال السنة الأولى من توقيع اتفاقية التصنيع»، موجهة الشكر للسفير الصيني لدى مصر والحكومة

مامونيتها وفعاليتها، كما أن مصر ستصبح مركزاً لتصنيع اللقاحات للدول الأفريقية». وقال الدكتور تامر عصام رئيس هيئة الدواء المصرية، إن «هناك تعاوناً مع الخبراء في شركة (سينوفال) الصينية، تمهيداً لبدء تصنيع اللقاح في مصر»، مؤكداً قدرة بلاده على «مواكبة كافة التطورات البحثية والعلمية في مجال اللقاحات فيروس كورونا، بالإضافة إلى الكفاءة التكنولوجية والقدرة على التصنيع».

ستستقبل الشحنة الأولى للمواد الخام الخاصة بتصنيع لقاحات (سينوفاك) بداية من يوم 18 من شهر مايو (أيار) الحالي، لبدء التصنيع في مصر». وأعد بيان رسمي عن «الصحة المصرية»، بأنه «من المتوقع الانتهاء من تصنيع مليوني جرعة من (سينوفاك) بنهاية شهر يونيو المقبل»، لافتاً إلى أنه «فور الانتهاء من التصنيع سوف تخضع تلك الجرعات للتحليل في معامل هيئة الدواء المصرية للتأكد من

في الوقت الذي أعلنت وزارة الصحة، أمس، عن الانتهاء من الإنتاج المحلي لمليون جرعة من اللقاح الصيني «سينوفاك» من المصانع في مصر». وأعد بيان رسمي عن «الصحة المصرية»، بأنه «من المتوقع الانتهاء من تصنيع مليوني جرعة من (سينوفاك) بنهاية شهر يونيو المقبل»، لافتاً إلى أنه «فور الانتهاء من التصنيع سوف تخضع تلك الجرعات للتحليل في معامل هيئة الدواء المصرية للتأكد من

معللاً ذلك بـ«عدد المرضى في المستشفيات الذي تضاعف نحو مرتين خلال شهر فقط، وكننتيجة لذلك فاق استهلاك الأكسجين فيرأير (شباط) وتضاعف إلى حدود أربع مرات». وتعمل الشركة على تزويد مستشفيات في 15 محافظة (من أصل 24 في البلاد من دون توقف، ويتم مراقبة مستوى الأكسجين في خزانات المستشفيات عبر شاشات التواصل من بعد من مقر الشركة في منطقة المغيرة القريبة من العاصمة. يضيف بن الرايس: «الطلب تجاوز إمكانيات التصنيع المحلي، ولجانا إلى التوريد من إيطاليا»، وكذلك من الجزائر تونس بتوريد كميات من الجزائر على امتداد شهر لتفادي النقص الحاصل، كما أكد وزير الصحة، فوزي المهدي في تصريحات إعلامية، لافتاً إلى إجراء محادثات مع ليبيا لطلب العون منها. وتواجه شركة «اليند غاز» اليوم سباقاً مع الوقت لتأمين الطلبات التي تتزايد. وقال مدير التسويق بالشركة وجدي

تواجه اليوم سباقاً مع الوقت من أجل توفير الأكسجين الذي تزايد الطلب عليه مع اشتداد الموجة الثالثة. الثالث. من جانبه، أقر رئيس الحكومة هشام المشيشي في مؤتمر صحافي الجمعة خصصه للإعلان عن الإغلاق التام في البلاد طوال أسبوع عيد الفطر، بأن «هناك أزمة في الأكسجين، وأحياناً أيضاً لا نجد أسرة للإنعاش» في بلاده التي يحصد فيها الفيروس أرواح قرابة مائة شخص يومياً، بينهم أفراد عائلات بأكملها، كما نبه المشيشي إلى «خطر» انهيار المنظومة الصحية و«الانهيار النفسي للأطباء».

كان هناك إزحام واكتظاظ كبيران في كل مكان، واليوم لا نجد أين نتخضع». وخصص بائع اللعب سمير هذا اليوم لتنظيف محله، وقال ببنيرة عالية: «من سيسدد لي ثمن كل هذه البضاعة». وتسجل تونس منذ مطلع أبريل (نيسان) ارتفاعاً في عدد الإصابات بالفيروس، في البلد الذي يُعدّ نحو 12 مليون نسمة، مع عشرات الوفيات وأكثر من ألف إصابة يومياً. وسجلت في تونس إجمالاً 11,350 وفاة بالوباء، ونحو 320 ألف إصابة. وتشهد مستشفيات حكومية في المحافظات الكبرى اكتظاظاً، وبلغت أقسام الإنعاش والأكسجين في بعضها الطاقة القصوى. ويعالج أكثر من 500 شخص داخل أقسام العناية المركزة، وهذا رقم غير مسبق منذ بداية الجائحة في مارس (آذار) 2020.

ورفض فرع منظمة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (الإعراف) القرارات التي اتخذتها الحكومة، وأوضح في بيان أول من أمس: «قررنا مواصلة النشاط التجاري»، وذلك «بالنظر إلى الظرف الاقتصادي الصعب الذي يمر به أغلب التجار». وشددت القوات الأمنية مراقبة حركة السيارات في الشوارع الرئيسية للعاصمة والتدقيق بتراخيص النقل الاستثنائية. ولم تعلن الحكومة إجراءات ومساعدات للمتضررين من الإغلاق التام. ويحظر التنقل طوال فترة الحجر ما عدا في الحالات القصوى، وتغلق دور العبادة ويمنع التنقل بين المحافظات. كما تحظر الاحتفالات والتجمعات بدءاً من الأحد، والخروج من البيوت لن يكون مسموحاً به إلا للضروريات.

عبر تونسيون عن رفضهم وتذمرهم من تدابير الإغلاق، أمس (الأحد)، أول أيام الحجر الصحي الشامل الذي أقرته السلطات لمكافحة تفشي وباء «كوفيد - 19» الذي يأتي في الأيام الأخيرة قبل حلول عيد الفطر. وأعلنت الحكومة يوم الجمعة فرض إغلاق تام في البلاد طوال أسبوع عيد الفطر لمكافحة عودة انتشار فيروس «كورونا»، محذرة من أن القطاع الصحي مهدد «بالانهيار». وفي شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة أعلقت جميع المحلات أبوابها كما في المدينة العتيقة حيث تتركز المحلات السياحية، وأغلقت قوات الأمن السوق المركزية بالعاصمة، صباح أمس، وسط تدمر يضع عشرات من الأشخاص الذين يودون شراء المواد الغذائية والخضراوات، ونقلت وسائل إعلام محلية أن عدداً من الإسواق في محافظات داخلية فتحت أمس، وسط اكتظاظ وازدحام.

تونس، «الشرق الأوسط» عثر تونسيون عن رفضهم وتذمرهم من تدابير الإغلاق، أمس (الأحد)، أول أيام الحجر الصحي الشامل الذي أقرته السلطات لمكافحة تفشي وباء «كوفيد - 19» الذي يأتي في الأيام الأخيرة قبل حلول عيد الفطر. وأعلنت الحكومة يوم الجمعة فرض إغلاق تام في البلاد طوال أسبوع عيد الفطر لمكافحة عودة انتشار فيروس «كورونا»، محذرة من أن القطاع الصحي مهدد «بالانهيار». وفي شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة أعلقت جميع المحلات أبوابها كما في المدينة العتيقة حيث تتركز المحلات السياحية، وأغلقت قوات الأمن السوق المركزية بالعاصمة، صباح أمس، وسط تدمر يضع عشرات من الأشخاص الذين يودون شراء المواد الغذائية والخضراوات، ونقلت وسائل إعلام محلية أن عدداً من الإسواق في محافظات داخلية فتحت أمس، وسط اكتظاظ وازدحام.

«الصحة العالمية» تشيد بملصق أمان «سينوفارم»

منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، قد أشار في مؤتمر صحفي يوم 27 أبريل (نيسان) الماضي إلى وجود مشكلة التردد في أخذ اللقاح، وقال إن التردد في أخذ اللقاح بإقليمنا لا يزال مرتفعاً، على الرغم من إعطاء أكثر من 36 مليون جرعة من لقاحات (كوفيد - 19) في جميع أنحاء الإقليم». وبعث برسالة طمأنة حول مأمونية وفعالية اللقاحات، وقال إن «اللقاحات فعالة، وأختمك جميعاً على الحصول عليها متى توفرت. وهذا ليس اختياراً شخصياً، بل هو مسؤولية تقع على عاتق كل فرد منا، فخرمان نفسك على اللقاح لا يعني سوى أنك تحرم نفسك والآخرين من الحق في عيش حياة خالية من المرض».

البرنامج الذي وزع بالفعل أكثر من 54 مليون جرعة لشراء مليار جرعة بحلول نهاية العام. وبحصول لقاح «سينوفارم» على تصديق منظمة الصحة العالمية للسلامة والفعالية والجودة، يصبح سادس لقاح مؤهل للتسويق عبر «كوفاكس»، بعد «فايزر - بيونتك» و«أكسفورد - أسترازينيكا» و«مودرنا»، و«جونسون أند جونسون»، وأيضاً «استرازينيكا» الذي ينتج في مرافق في الهند وكوريا الجنوبية. وإضافة إلى توزيع اللقاح عبر مرفق «كوفاكس»، بعد الحصول على اعتماد المنظمة، يرى خبراء أن خطوط اعتماد اللقاح من شأنها أن تشجع الدول على إعطاء موافقتها

لونه عند التعرض للحرارة، مما يتيح للعاملين الصحيين معرفة ما إذا كان يمكن استخدام اللقاح بأمان أم لا». واعتمدت الصحة العالمية اللقاح الصيني يوم الجمعة الماضي بعد المراجعة النشطة، وتم إدراجه في قائمة الاستخدام الطارئ فور توثيق فاعليته وسلامته. ويقول الخولي إن «اعتماد المنظمة للقاح يمنحه الفرصة للتوزيع عبر مرفق (كوفاكس)، ونأمل في أن يسهم ذلك في توفير كميات أكبر من اللقاحات، وتوسيع نطاق متلقي اللقاح في بلدان كثيرة في العالم». ويهدف «كوفاكس» إلى إرسال اللقاحات مجاناً إلى 92 دولة منخفضة الدخل، ومساعدة 99 دولة ومنطقة أخرى على شرائها، ويسعى

لإرسال اللقاحات مجاناً إلى 92 دولة منخفضة الدخل، ومساعدة 99 دولة ومنطقة أخرى على شرائها، ويسعى

لإرسال اللقاحات مجاناً إلى 92 دولة منخفضة الدخل، ومساعدة 99 دولة ومنطقة أخرى على شرائها، ويسعى

لإرسال اللقاحات مجاناً إلى 92 دولة منخفضة الدخل، ومساعدة 99 دولة ومنطقة أخرى على شرائها، ويسعى

لإرسال اللقاحات مجاناً إلى 92 دولة منخفضة الدخل، ومساعدة 99 دولة ومنطقة أخرى على شرائها، ويسعى

لإرسال اللقاحات مجاناً إلى 92 دولة منخفضة الدخل، ومساعدة 99 دولة ومنطقة أخرى على شرائها، ويسعى



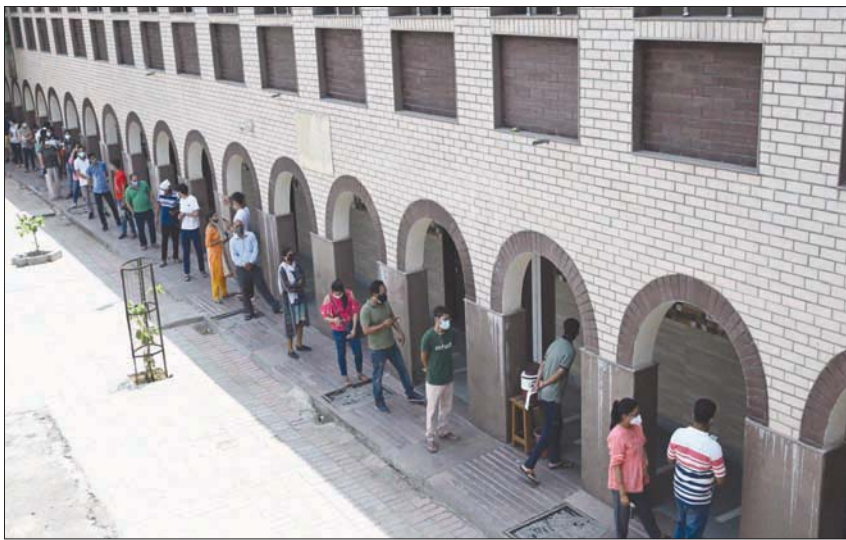
سريلانكية تتلقى لقاح «سينوفارم» الصيني (أ.ب)

«كوكاكس» لا يزال بعيداً عن هدفه بتوزيع 2,5 مليار جرعة

البلدان الغنية تحوز 87% من التلقيح حول العالم

جنييف، شوقي الرئيس

أخفق برنامج «كوكاكس» الذي تشرف عليه منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة وتحالف اللقاحات في توزيع الجرعات الموعودة، بحيث أصبح 87 في المائة من الذين تلقوا اللقاح في العالم هم من سكان البلدان الغنية، فيما لم تصل نسبة الذين تناولوه في الدول الأقل نمواً إلى 0,2 في المائة. وعلى الرغم من أنه وزع حتى الآن 40 مليون جرعة لقاح على أكثر من 100 دولة، فإنه لا يزال بعيداً جداً عن الهدف الذي وضعه لهذا العام، بتوزيع 2,5 مليار جرعة. كذلك، فإنه لم يتمكن من تحقيق هدف المباشرة بحملات التلقيح في 220 دولة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. ويعترف خبراء البرنامج بأنه، إلى جانب الإحباط الفاضح في توزيع اللقاحات المتوفرة في الوقت الراهن، هناك كميات كبيرة من الجرعات الفائضة عن احتياجات الدول الغنية التي يمكن توزيعها على البلدان الفقيرة. وحصل التحالف عند تأسيسه مطلع العام الماضي على تمويل مختلف أنشطته بقيمة 14 مليار دولار. وبعد عام على انطلاقه، وتقويم الموارد التي يحتاج إليها، تبين أنه يواجه عجزاً بمقدار



طابور في نيودلهي للحصول على تلقيح «كورونا» (أ.ب)

19 مليار دولار حتى نهاية العام الحالي.

تشكيل التحالف

وعندما اجتاحت جائحة نقص المناعة المكتسب (إيدز) العالم في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، انتظرت البلدان الفقيرة أكثر من 10 سنوات، قبل أن تصل إليها المضادات الفيروسية، بعد أن كان الوباء قد

فك بمئات الآلاف من مواطنيها. وعندما ظهرت جائحة «كوفيد - 19» أوائل العام الماضي، دبت الخشية في الأوساط العلمية من الوقوع في الخطأ الفارح نفسه، وتكرار المشهد ذاته على نطاق أوسع، فتداعت 9 منظمات دولية تعنى بالصحة إلى تشكيل تحالف خيري، تحت عنوان «مسرع الحصول على وسائل مكافحة (كوفيد - 19)» (ACT Accelerator)، بهدف تطوير أدوات تشخيصية وأدوية ولقاحات فعالة، وتوزيعها بالإنصاف بين الدول الفقيرة والغنية. وتعرف اليوم أن فيروس كورونا المستجد أوقع ما يزيد على 3 ملايين ضحية، وأصاب ما لا يقل عن 150 مليون شخص، استناداً إلى الأرقام الرسمية التي يجمع الخبراء على أنها دون الواقع بكثير، وأنه دفع

بأكثر من 100 مليون نسمة بين برائن الفقير، وأن الاقتصاد العالمي نرّف 9 الألف مليار دولار، فهل نجح التحالف في تحقيق الأهداف التي قام لأجلها؟ تقول فرانسواز فاني، مديرة العلاقات الخارجية في الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وهي إحدى المنظمات المنضوية تحت التحالف: «اعتقد أن الوضع كان يمكن أن يكون أسوأ بكثير مما هو عليه اليوم. في العام الماضي، لم تكن تعرف شيئاً عن هذا الفيروس، ولم تكن توجد اليات للعمل بصورة جماعية، فضلاً عن عدم وجود لقاحات أو أدوية فعالة. تقدمنا كثيراً، لكن المصالح السياسية والتجارية حالت دون العمل بمزيد من الوحدة وتحقيق الأهداف المنشودة، ويقوم هذا التحالف على 3 ركائز: التشخيص، العلاج، والتلقيح، وكل منها تشرف على إدارته عدة منظمات دولية، مثل منظمة الصحة واليونيسيف ومؤسسة «مليندا وجيل جيتس» وتحالف اللقاحات (غافي). وفي التقرير الأخير الذي يصدر قريباً حول نشاط الصندوق وتدابيراته، والذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط»، عرض لإنجازات التحالف، وما تعذر عليه تحقيقه حتى الآن.

دعوات غاضبة لفرض عزل عام شامل في البلاد

الهند تلجأ إلى الجيش لدرء الجائحة

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

«مدهشة من اللامبالاة الشديدة والإجراءات غير الملائمة التي تتخذها وزارة الصحة لمكافحة الأزمة الوبائية الناجمة عن الموجة الثانية الفتاكة لجائحة (كوفيد - 19)».

وسجلت وزارة الصحة الهندية 4092 وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مما رفع إجمالي الوفيات إلى 242362. وارتفعت الإصابات بمواقع 403738 حالة، وهو عدد يقرب من الذروة الوبائية، ليصل الإجمالي منذ بداية الجائحة إلى 22,3 مليون. وكانت الهند قد سجلت يوم السبت أعلى حصيلة يومية للوفيات على الإطلاق والتي بلغت 4187 وفاة. ويتوقع معهد القياسات الصحية والتقييم أن تسجل البلاد مليون وفاة (كوفيد - 19) بحلول أغسطس (أب).

وفي ظل النقص الحاد للاكسجين والأسرة في كثير من المستشفيات وتجاوز طاقة المشاير ومحارق الجثث، يقول خبراء إن الأعداد الحقيقية للإصابات والوفيات قد تكون أعلى بكثير من المعلن. وتلقى ما يزيد قليلاً على 34,3 مليون، أو 2,5 في المائة فقط، من سكان الهند جرعات التطعيم الكاملة للوقاية من (كوفيد - 19) من بين سكانها البالغ عددهم 1,35 مليار حتى اليوم الأحد، بحسب بيانات من بوابة كو - وين الإلكترونية الحكومية. وتتدفق المساعدات على الهند من شتى أنحاء العالم في شكل أسطوانات ومعدات للاكسجين وأجهزة تنفس صناعي وغيرها من المستلزمات الطبية.

وتواجه مناطق ريفية ومدن كبرى بالهند مثل بنجالور، مركز تكنولوجيا المعلومات، تفشياً سريعاً لفيروس «كورونا»، مما أدى لعجز العشرات من المرضى عن الحصول على العلاج بالمستشفيات. وأعلنت وزارة الدفاع الهندية أمس الأحد أن السلطات ستستعين بمئات من أطباء الجيش السابقين لدعم نظام الرعاية الصحية، بينما تواجه البلاد أعداداً قياسية لإصابات ووفيات (كوفيد - 19) وسط دعوات غاضبة لفرض عزل عام شامل في البلاد.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن من المتوقع أن يعمل حوالي 400 من الضباط الأطباء بموجب عقد لمدة 11 شهراً على الأكثر، مضافةً إلى أطباء عسكريين آخرين من الجيش سيقدّمون استشارات عبر الإنترنت. وتسجل حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» في الهند مستويات غير مسبوقة كل يومين أو ثلاثة. وقررت الوفيات بأكثر من أربعة آلاف حالة لليوم الثاني على التوالي أمس الأحد.

وفرضت ولايات عديدة إجراءات عزل عام صارمة على مدار الشهر الماضي لكبح انتشار الفيروس في حين أعلنت ولايات أخرى فرض قيود على التقلبات، وأغلقت دور العرض السينمائي والمطاعم والحانات ومراكز التسوق. لكن الضغوط تتزايد على رئيس الوزراء ناريندرا مودي لإعلان عزل عام على مستوى البلاد كذلك الذي فرض خلال الموجة الأولى العام الماضي.

ودعت الجمعية الطبية في الهند، المظلة التي ينضوي تحتها جميع الأطباء والجراحين، إلى فرض عزل عام «شامل، ومخطط له جيداً ومعلن عنه مسبقاً» في سائر البلاد بدلاً من حظر التجول الليلي «المتقطع» والقيود التي تفرضها الولايات لآيام قليلة كل مرة. وقالت الجمعية في بيان أول من أمس السبت إنها

تطعيم ثلث البالغين في بريطانيا بشكل كامل

الاتحاد الأوروبي لم يمدد عقده مع «أسترازينيكا»

من الوفيات»، يبلغ 900 ألف «ما جعل التقدير متدنياً بشكل أعلى قليلاً مما كنت أتصور، ولكن في بعض الأحيان تكون النماذج صحيحة وأحياناً أقل صحة». وتدارك: «لكنني أعتقد أن التقدير كان متدنياً بلا شك، وما زال». وبرر عدم ثقة الإحصاء بأن الجائحة «تاريخية». وسجلت الولايات المتحدة أعلى حصيلة في العالم بالأرقام المطلقة، مع أكثر من 32 مليون إصابة و 581 ألف وفاة مسجلة رسمياً.

الحصيلة الرسمية التي بلغت 581 ألف وفاة منذ بداية عام 2020. ورداً على سؤال حول دراسة جديدة نشرتها جامعة واشنطن هذا الأسبوع، لم يؤكد فاوتشي الحصيلة التي خلصت إليها، والتي تجاوزت 900 ألف وفاة، لكنه قال لشبكة «إن بي سي» إن السلطات الصحية «قالت منذ البداية إن التقدير المتدني» لعدد الوفيات «محتمل جداً». وأضاف تعليقاً على منحه الدراسة أن «هذا النموذج خلص إلى عدد كبير

في المائة من السكان البالغين. وأعطت ويلز جرعة أولى لـ 76.2 في المائة من سكانها البالغين، متقدمة على أيرلندا الشمالية وإنجلترا واسكتلندا. وتستند جميع الأرقام إلى أحدث البيانات المتعلقة باللقاحات التي أبلغت عنها وكالات الصحة في المملكة المتحدة. وفي الولايات المتحدة، عد المستشار الصحي للبيت الأبيض، أنتوني فاوتشي، أن عدد ضحايا فيروس كورونا في الولايات المتحدة أعلى «بلا شك» من

وكانت المفوضية الأوروبية قد أبرمت، أول من أمس (السبت)، اتفاقاً مع شركة «فايزر - بيونتك» المنتجة للقاح المضاد لفيروس كورونا لشراء ما يصل إلى 1.8 مليار جرعة إضافية حتى عام 2023. وفي بريطانيا، أظهرت أحدث الأرقام أنه تم تطعيم ثلث البالغين في البلاد الآن بشكل كامل ضد «كوفيد - 19»، وتلقى ما مجموعه 17 مليوناً و 669 ألفاً و 379 شخصاً كلا الجرعتين؛ أي ما يعادل 33.5

(حزيران)، مضيفاً: «سنرى... سنرى ماذا سيحدث».

وقد تم الربط بين لقاح شركة «أسترازينيكا» المضاد لفيروس كورونا وخطر نادر جداً لحديث جملطات دم محتملة، لا سيما بالنسبة للنساء الأصغر سناً، مما أدى إلى قيام بعض الدول بقصر استخدامه على الفئات العمرية الأكبر سناً فقط. وأعرب بريتون عن وجهة نظر إيجابية بشأن جودة جرعات لقاح «أسترازينيكا»، قائلاً «إنه لقاح جيد».

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون السوق الداخلية، تيري بريتون، أمس (الأحد)، أن التكتل الأوروبي لم يمدد عقد اللقاح المضاد لفيروس كورونا مع شركة «أسترازينيكا» البريطانية السويدية المصنعة له. وقال بريتون لمحطة «فرانس إنتر» الفرنسية، فيما يخص العقد المبرم مع «أسترازينيكا»: «لم نمدد الطلب إلى ما بعد شهر يونيو

MFL Mutual Finance

إضافة القيمة إلى التمويل العقاري

تعد شركة «ميوتشوال فاينانس (إم إف إل)» من الشركات الرائدة في عالم التمويل العقاري بالمملكة المتحدة.

تأسست الشركة منذ أكثر من 25 عاماً

نحن نعمل على إنجاز وتسهيل التمويل العقاري

حققت الشركة قروضاً بلغت 962 مليون جنيه إسترليني في عام 2020 ونجحت في تحقيق قروض فاقت المليار جنيه إسترليني في عام 2019

واصلت شركة (إم إف إل) في خضم الفترات الراهنة ذات القلق البالغ عند البنوك العالمية، العمل على متوالها المعتاد في تسهيل القروض.

نحن دائماً على استعداد ل طرح وتوفير حلول وخيارات الإقراض ذات الميزة التنافسية والقبالة للتطبيق في أرض الواقع عبر مختلف أنواع العقارات.

ندرك في شركة (إم إف إل) تماماً الاحتياجات والأغراض العقارية المختلفة لعملاء شركتنا، ومن ثم، فإننا نبذل جهدنا لتوفير خدمات فائقة التخصص من تقييم احتياجات العميل والوقوف على تأمين متطلباته كافة.

يتكون فريق عمل (إم إف إل) من خبراء مصرفيين محترفين جاهزين للتعاون بمختلف طلبات التمويل العقاري.

نحن قادرون على المساعدة المباشرة في جميع القطاعات العقارية، بما في ذلك:

- الأراضي
- الأغراض التجارية
- الاستثمارات السكنية
- التطوير الإسكاني
- الخدمات اللوجستية
- الأصول الانتقالية
- الفنادق
- الرعاية الصحية

تتوافر التسهيلات العقارية لدينا ضمن:

- ⊙ الهياكل التقليدية
- ⊙ قروض تتفق مع تعاليم الشريعة الإسلامية

للتواصل مع شركتنا:

السيد/ رائد حنا - المدير الإداري
شركة «ميوتشوال فاينانس (إم إف إل)»
17c Curzon Street, Mayfair, London W1J 5HU
الهاتف: +44 (0) 207 491 9076
الجوال: +44 (0) 783 122 0344
البريد الإلكتروني: r.hanna@mutual-finance.co.uk
رابط الموقع: www.mutual-finance.co.uk



قرض عقاري بمبلغ قدره 125 مليون يورو

عقارات في باريس ومدينة بالما دي ميوركا الإسبانية

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في باريس



قرض عقاري بمبلغ قدره 23.100.000 جنيه إسترليني

مبنى مؤجر إلى شركة سينسبري في بريطانيا

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في لندن



قرض عقاري بمبلغ قدره 106.500.000 جنيه إسترليني

فندق من فئة خمس نجوم في وسط لندن

فرع أحد المصارف الأوروبية الكبرى في لندن



قرض عقاري بمبلغ قدره 66 مليون جنيه إسترليني

بيت سكني فخم في وسط لندن

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في لندن



قرض عقاري بمبلغ قدره 40 مليون دولار

منشأة صناعية كبيرة تتواجد في مدينة دبي

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في دبي



قرض عقاري بمبلغ قدره 72.700.000 جنيه إسترليني

مجموعة عقارات سكنية في وسط لندن

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في جنيف

الحريري ماضٍ في مهمته متمسكاً بالمبادرة الفرنسية لودريان يخوض «معركة التجديد لماكرون» من لبنان

توقع تحرك «جس نبض» سياسي لكسر جمود مشاورات الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»
في ظل الجمود والترقب السياسي في لبنان إثر زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، التي أظهرت استياء باريس من المسؤولين اللبنانيين، لا تظهر الأجواء السياسية أي انفراج على طريق الحل، وهو ما عكسه السجل المستجد بين التيار الوطني الحر و«تيار المستقبل» على خلفية تبادل الاتهامات بعرقلة التفاوض مساء أول من أمس. وفيما حذر البطريرك الماروني بشاره الراعي، أمس (الأحد)، من أن يهمل ملف تشكيل الحكومة وينسى في صراع المحاور الإقليمية، وأن يتم الدفع بلبنان نحو مزيد من الانهيار لغاية مشبوهة، تقول مصادر في «التيار الوطني الحر» مقربة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الأسبوع ستجدد الاتصالات بين الفرقاء المعنيين في محاولة لجس نبض حول كيفية إعادة تحريك الملف الحكومي على قاعدة «لا يحك بلدك إلا ظفرك»، وفق تعبيرها، نتيجة قناعة الجميع في لبنان أن الدول منشغلة بقضاياها والأوضاع لم تعد تحتمل، في ظل رفض دياب الدعوة إلى جلسة للحكومة والاستحقاقات التي تنتظر اللبنانيين، وأهمها رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية. وعما إذا يمكن تسجيل لقاء بين الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون، تقول المصادر: «معالم التحرك ليست واضحة حتى الساعة وإنما كله مرتبط بنتائج اتصالات جس النبض التي ستتطلب من الطرف الأخير عبر تاليف حكومة من 24 وزيراً، فإذا كان هناك جواب من الأطراف قد يحصل اللقاء مع الأخذ بالاعتبار ضرورة التعاطي بسلاسة أكثر في هذا الملف، وأن استمرار تصبب المواقف لن يؤدي إلى نتيجة»، مع تقديرها أن تسبق الاتصالات عطلة الغفلة لتظهر النتائج الأسبوع المقبل. كان حاضراً كالعادة في عظة الراعي أمس، حيث قال: «نحن شعب يملك طاقات الصمود للدفاع عن كرامته وحقه وهويته واستقلال وطنه وحده، رغم كل المصائب التي حلت به في السنوات الأخيرة. واليوم، رغم الأزمة السياسية والضائقة

تشكيل الحكومة وبين من يعوق تشكيلها، وبالتالي وضع نفسه أمام اختبار جدي للتأكد من صوابية رهانه على المعارضة التي البسها ثوباً فرنسياً وأخذت تتصرف منذ الآن على أنها الخيار الوحيد لباريس. ومع أن لودريان أوكل إلى المنظومة السياسية مهمة تشكيل الحكومة، رغم أنه تصرف كأنه أوشك على تعليق اعتراف باريس بدورها، فإن الأزمة الحكومية إلى مزيد من التعقيد، ليس لأن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله أغفل الحديث عنها في خطابه الأخير لتفادي الحرج الذي يلاقه جراء توقيفه بين دعمه تشكيل الحكومة وبين إجماعه عن الضغط على عون وصهره رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، مما فتح الباب أمام التعامل مع تجاهله هذا على أنه يريد ترحيل تشكيلها إلى ما بعد جلاء المفاوضات الجارية في المنطقة.

وفي المقابل، ترصد القوى السياسية - بحسب المصدر نفسه - الموقف الذي سيخذه الرئيس المكلف سعد الحريري في ما بعد زيارة لودريان، وهذا ما أدرج أمس على جدول أعمال لقاء الحريري برؤساء الحكومات السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتامم سلام الذين جددوا تأييدهم له ودعمهم لثباته وصموده على موقفه وهم يلتقون في موقفهم مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مما يعني أنه لا مكان لاعتذاره عن التاليف وسيبقى في تكليفه التزاماً منه بالمبادرة الفرنسية رغم أن أصحابها تخلوا عنها وتركوها وحيدة بلا غطاء أو تواجد القضاء والقدر اللبناني.

ويبقى السؤال: لماذا استثنى لودريان البطريرك الماروني بشاره الراعي من لقاءاته وأسقط نفسه في هفوة عندما دعا الحريري للقاءه في «قصر الصنوبر» بدلاً من أن يزوره في «بيت الوسط» حسب الأصول البروتوكولية والموقع الدستوري الذي يشغله؟ وهذا ما عرضه للانتقاد وإن بقي صامتاً بعيداً عن الأضواء.



الحريري ولودريان أثناء لقائهما في «قصر الصنوبر» (تويتر)

طور الإنشاء، مع أنه أحضر معه ززمة من المساعدات خص بها المؤسسات التربوية والصحية والأخرى العاملة في المجال الإنساني. ويعتقد أن لودريان أبقى الأزمة الحكومية مفتوحة على كل الاحتمالات وترك للمنظومة السياسية أن تفتح شوكة يديها، وكأنه يريد صيرها بالتطورات الجارية في المنطقة بين الخصوم في ضوء المفاوضات الجارية والتي لا تزال في بداياتها، ويقول إن باريس قررت مؤقتاً أن تسحب اعترافها بهذه المنظومة وإن كانت ما زالت تراهن على تمسكها بالمبادرة الفرنسية لمصلحة باتخاذ إجراءات ضد من يعرقل ولادة الحكومة.

ويؤكد أن انسحابها من الدور الذي أخذته على عاتقها لإزالة العقبات التي تؤخر تشكيلها لم يكن

بيروت، محمد شقير
لا يكاد اللبنانيون يصدقون أن فرنسا؛ إحدى الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، أوفدت وزير خارجيتها جان إيف لودريان إلى بيروت لتأمين خروجها «غير اللائق» من المبادرة التي أطلقها رئيسها إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان لوقف انهياره بتشكيل حكومة مهمة من جهة والاستغناء عن خدمات المنظومة السياسية الحاكمة لمصلحة الرهان على منظومة بديلة تتمثل في احتضان باريس الأحزاب والجمعيات المنضوية في الحراك المدني الذي انتفض في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية التي أدت إلى رفع منسوب التآزم بشكل بات يصاب السيطرة عليه.

فألوزير لودريان أحسن الهروب إلى الإمام؛ من وجهة نظر رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، وقصر أن يعفي نفسه من ملاحظة المنظومة السياسية وحثها على الالتزام بتعهداتها التي التزمت بها أثناء اجتماعها بـ«قصر الصنوبر» خلال زيارته الثانية للبنان في سبتمبر (أيلول) 2020، بدرعية أنها غير مؤهلة للانتقال بلبنان إلى بر الأمان وأخذت تتبادل الاتهامات في رمي المسؤولية حيال انقلابها على التزاماتها.

ويقول رئيس الحكومة السابق إن اجتماع لودريان بالرؤساء الثلاثة (الجمهورية ميشال عون، والبرلمان نبيه بري، والحكومة المكلف سعد الحريري) لم يكن إلا من باب رفع العتب انطلاقاً من مواقفهم الدستورية التي يشغلونها، رافضاً البحث في الأسباب التي أدت إلى تعثر المبادرة الفرنسية، وقافراً فوق تشكيل الحكومة، ومراهناً في الوقت نفسه على أحزاب المعارضة وجمعيات المجتمع المدني في إنتاج طبقة سياسية جديدة بديلاً للطبقة السياسية الحالية، داعياً إليها للاستعداد لخوض الانتخابات النيابية في ربيع

نحو السقوط، ويقول إنه بنى بنفسه عن الدفاع عنها، «لكن من غير الجائز أن يأتي لودريان إلى بيروت على خلفية إصراره على تعميم التجربة التي أوصلت ماكرون إلى سدة الرئاسة الفرنسية باعتماده على المجتمع المدني»، ويعزو السبب إلى أن الحراك المدني في لبنان لا يزال في طور التأسيس ولم يتمكن من تنظيم صفوفه لتزخيم الانتفاضة الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) لدفعها إلى الإمام بدلاً من أن تغرق في متاهات المزادات الشعبية التي أفقدتها زخمها.

ويؤكد أن استنساخ التجربة الفرنسية ونقلها إلى لبنان ليس في محله إلا إذا كان يراهن لودريان على أن التحول في لبنان سيذفع باتجاه إصالح ماكرون لبناني ليتزعم المعارضة التي هي في

لا بد من إعادة تقييم طاقاته وقدراته وروحته المنتفضة، فلا يفقد الأمل بالمستقبل. الظلمة وراءنا والنور أمامنا. ومن شأن النور أن يمزق طبقات الظلام. فلن ندع لبنان يسقط.»
وجدد الدعوة لتأليف الحكومة قائلاً: «لأننا نناضل لمنع سقوط لبنان، نجدد النداء إلى المعنيين بتأليف الحكومة ليسرعوا في الخروج من سجون شروطهم، ويتصفاوا بانفاقية والفرسوية، ويعملوا، بشرف وضمير وإصفاة مسؤول إلى أنين الشعب، على تشكيل حكومة قادرة تضم النخب الوطنية الواعدة»، مضيفاً: «إن نلح على موضوع الحكومة، فلأننا نخشى أن يهمل وينسى في صراع لعبة السلطة داخلنا، وفي صراع المحاور إقليمياً. هناك من يعدد إلى دفع لبنان نحو مزيد من الانهيار لغاية مشبوهة.»
وكرر «الدعوة لإعلان حياض لبنان الإيجابي الناضج، وتلازماً لعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان لربطه مع منظمة الأمم المتحدة، فلكي يكون مصير لبنان مستقلاً عن التسويات الجارية في الشرق الأوسط، ولو على حساب حق شعوب المنطقة في تقرير مصيرها». وشدد: «نحن اللبنانيين مسؤولون عن تقرير مصيرنا الحر والسويدي، بعيداً من تأثير أي مساومة، أو تسوية من هنا وهناك وهناك. دورنا أن نواصل النضال من أجل استعادة القرار الحر والسويدي والاستقلال وسلامة كل الأراضي اللبنانية. لا يمكن أن يكون لبنان سيداً مستقلاً من جهة، ومرتبكاً باحلاف ونزاعات وحروب من جهة ثانية.»
وختم الراعي: «عليه، نحن نؤيد تحسين العلاقات بين دول المنطقة، على أساس الاعتراف المتبادل بسيادة كل دولة وبحقوقها الشرعية، والكف عن الحثين إلى السيطرة والتوسع. ونتمنى أن تتعشج أجواء التقارب المستجد على الوضع اللبناني فيخف التشنج السياسي، وتتسبب من الصراعات والمحاور ما يسمخ للبنان أن يستعيد حياضه واستقلاله واستقراره. وبمعنى هذه الدول بأن تنظر إلى القضية اللبنانية كقضية قائمة بذاتها، لا تكلف ملحق مملكات المنطقة.»

هاجس رفع الدعم يورق اللبنانيين وتهافت على التخزين

فلألية إلغاء الدعم عنها. وأكد أن رفع الدعم عن الأدوية لن يحصل بطريقة عشوائية، خصوصاً أن سعرها ليس حراً، وقال: «الدواء لا يمكن أن يتم تسعيره إلا على أساس بصدرها وزير الصحة. وفي حال تم رفع الدعم، فلن يكون ذلك بطريقة عشوائية، والخطوة الموضوعية حالياً تأخذ بعين الاعتبار مصلحة المرضى». وتعمل الحكومة اللبنانية على خطة لرفع الدعم عن المواد الاستهلاكية، أو تراشيد استخدامها، كما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار أضعافاً، مقابل منح بطاقات تمويلية للعائلات الفقيرة التي يقدر عددها بنحو 15 ألف عائلة.

بيروت، «الشرق الأوسط»
مع بدء العد العكسي لاتخاذ قرار رفع الدعم عن المواد الغذائية والاستهلاكية، يعيش اللبنانيون حالة من الإرباك والخوف من انعكاسات هذا القرار، لا سيما مع الشائعات التي تنتشر حول هذا الموضوع، ومحاولة المواطنين قدر الإمكان تخفيف الخسائر الناتجة عنه، ولو مرحلياً، عبر اللجوء إلى تخزين المواد، مع التحذيرات المستمرة على السنة المعنيين من انعكاسات هذا القرار على حياة الشعب. وعبر نقيب مستوردي المواد الغذائية، هاني بحصلي، عن هذا الواقع، قائلاً: «إننا نألمون

الأحزاب اللبنانية تحاول استيعاب النقمة الدولية عليها

لا يبدل باتجاهاته وسعيه لقيام دولة حقيقية وفعالية في لبنان. وثانياً كقوة إصلاحية حقيقية حيث إن الحرب يفتح هذا التوجه لجهة أنه لا يكفي فقط أن تكون قوة سيادية إنما أيضاً قوة تحرس على بناء دولة مؤسسات حقيقية والالتزام بالقوانين والدستور.»
ويشهد جيبور في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن حزبه لا يتوخى من أي علاقة خارجية غاية شخصية أو حزبية، «فبالنسبة إلينا لبنان جزء لا يتجزأ من الشعبين العربية والدولية ونحن نحث عواصم القرار الغربية والعربية على الدفع قدماً باتجاه تطبيق القرارات الدولية وساعدة لبنان والمؤسسات الأمنية والعسكرية ونقوم بدورها بما يخدم المصلحة الوطنية العليا، فلا نزيد دعماً مباشراً لنا كقوات لبنانية إنما نوظف علاقاتنا الخارجية لدعم الأسرة الدولية لتتحل مسؤولياتها حيال القضية اللبنانية.»
وبحسب الخبراء، الاستياء

على انفجار اجتماعي سببها رفع صرف الدولار، وأم الممارك مخزونها على جلب الدولار من الخارج»، وانطلاقاً من المعلومات عن قرب رفع الدعم، تحديداً في نهاية الشهر الحالي، شهدت محطات الوقود، أمس (الأحد)، زحمة سير خانقة في عدد من المناطق، فيما أقلقت أخرى وامتنعت عن تسليم المحروقات. وقال ممثل موزعي المحروقات في لبنان، فادي أبو شقرا، في حديث تلفزيوني، إنه «حصل تهافت على محطات البنزين نتيجة شائعات بشأن موضوع رفع الدعم، فالناس لم تعد تحتمل، ولا بد من الحذر من الأخبار التي يتم تداولها، خصوصاً فيما يتعلق

بيروت، بولا أسطى
تدرك الأحزاب اللبنانية التقليدية أن التعاطي الدولي معها بات على قاعدة «كلن يعني كلن»، لجهة أن النقمة عليها باتت عارمة والمسؤوليات باتت توزع بالتساوي فيما بينها، وهو ما عبر عنه بوضوح وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت، ما أثار بالمقابل استياء عدد من هذه الأحزاب التي لا تزال تصر على رفض سياسات التعميم وتحاول استيعاب الواقع الحالي بطريقة أو بأخرى.

ويشهد عضو كتل (لبنان القوي) النائب أسعد درغام على «هناك دائماً من القوى السياسية اللبنانية من يفضل أن يكون تابعا للخارج، وهذه مشكلتنا معه». ويعتبر درغام في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنها في مرحلة شديدة الخطورة، لافتاً إلى أن هناك بالمقابل «إنفراجات كبرى بدأت تظهر في المنطقة، من خلال سلسلة من الحوارات والمفاوضات

الناشطة، لذلك على لبنان عدم انتظار الخارج والسعي لاستنباط الحلول الداخلية وهذه مهمة الرئيس المكلف». وإن معنى «الأ تكون العقوبات الفرنسية كما العقوبات الأمريكية سياسية باسحيان»، رأى أنه «إذا كانت باريس حريصة على اللبنانيين، فعليها أن تبدأ من حسابات المسؤولين في المصارف الخارجية، وتطبيق عقوبات على من شارك في الفساد، أما العقوبات السياسية فلا تستخدم مصالح اللبنانيين».

من جهته، يقر نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش أن «كل الأحزاب اللبنانية أصبحت بموقع الاتهام»، معتبراً أنها أصلاً في الحقيقة «ليست أحزاباً إنما مجموعة من القبائل على رأسها رئيس قبيلة... وهي تعاملت مع البلد على هذا الأساس من خلال تناقض خيرااته». ويشير علوش في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه حتى الساعة «لم يتحدد سواء للدخل أو الخارج شكل البدائل

الخارجي من الأحزاب اللبنانية لا يعني وجود مشروع واضح لديها لحل الأزمة أو فرض بديل معين. وفي هذا الإطار يعتبر أسناد السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ناصر ياسين أن «لبنان ليس من ضمن أولويات المجتمع الدولي أو الحوارات والمفاوضات المنطقتة فهو بنهاية المطاف مجرد تفصيل لا كلف نظامي... وحدهم الفرنسيون ينظرون اهتماماً فيه نتيجة علاقتهم التاريخية والثقافية به ويجاولون الدفع به إلى سلم الأولويات.»
ويشير ياسين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «لا مشروع دولياً واضحاً للبنان سوى لجهة إبقائه مستقراً بالحد الأدنى الإنسانية محدودة، أما اعتقاد البعض أن هناك توجهها لعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان كما (الطائف) لتغيير النظام أو غيره، ففي غير مكانه.»

ويعتبر ياسين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «لا مشروع دولياً واضحاً للبنان سوى لجهة إبقائه مستقراً بالحد الأدنى الإنسانية محدودة، أما اعتقاد البعض أن هناك توجهها لعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان كما (الطائف) لتغيير النظام أو غيره، ففي غير مكانه.»

وقف القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة
امتداد لحياتك وزادك لأخرك

سهم 100 ريال
سهم 200 ريال
سهم 300 ريال

#أحلامهم - ممكنة

شاركنا تعليمهم بإرسال الرقم 5050 إلى 4

أو عن طريق الحساب
SA93800020360801071007

https://store.dca.org.sa/store/38

مخلفات «داعش» تحصد المئات... بينهم جامعو الكمأة إتلاف ألفي لغم وعبوة ناسفة شرق سوريا



من أنشطة «منظمة روج» لإزالة الألغام في ريف دير الزور الشرقي (الشرق الأوسط)

تدريبية لنشر مخاطر الألغام والذخائر غير المتفجرة، من خلال التعليم والتدريب وتنظيم حملات إعلامية عامة والاتصال بالمجتمعات المحلية، للحد من احتمالات الإصابة في المناطق الأهدلة بتلك المواد». وعن أبرز التحديات لفت قائلاً إنها «نقص المعدات والآليات وانخفاض التمويل وانتشار وباء فيروس كورونا».

والى جانب «منظمة روج» تعمل عدة منظمات دولية وأخرى محلية على إزالة الألغام من مناطق شمال شرقي سوريا، بعد طرد مسلحي التنظيم والقضاء على سيطرته العسكرية والجغرافية ربيع 2019، لكن تخطيها وتحريرها من المفخخات بشكل كامل وأمن، قد يستغرق سنوات وفقاً لخبراء ومختصين من هذه المنظمات.

بينهم 77 سيدة و163 طفلاً في محافظات حمص وحماة ودير الزور وحلب، خلال الفترة الممتدة بين يناير (كانون الثاني) 2019 وحتى أبريل (نيسان) الماضي، بينهم 47 مواطنة و6 أطفال خلال بحثهم وجمعهم مادة الكمأة التي تنمو في المناطق التي تتعرض لأمطار غزيرة وتباع بأسعار باهظة.

وحتى نهاية عام 2018، تمت إزالة أكثر من 25 ألف لغم ومادة متفجرة من مخلفات «داعش»، في المناطق التي خضعت لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف الدولي والولايات المتحدة الأميركية في مدينتي الرقة ودير الزور.

ونقل هفال محمد أنهم بالتوازي مع إزالة الألغام والبحث عنها، أطلقوا حملات توعوية ونظموا ورشات

عملوا في مدينة الرقة وريف الحسكة. ويوضح الإداري محمد، أنه خلال الفترة القادمة ستعمل فرق المنظمة على إزالة الألغام في باقي ريف دير الزور، لتشمل المدارس والأراضي الصحراوية. وبحسب المنظمة، فإن ريفي الحسكة الجنوبي ودير الزور الشمالي والشرقي، يعدان من بين أكثر المناطق التي تنتشر فيها الألغام، وقد حولت مخلفات الحرب السورية، الأراضي الصحراوية والمناسبات الزراعية الموسمية، والأبنية المهجورة، إلى موعد مع الموت.

بمسوره، وثق «المركز السوري لحقوق الإنسان»، عدد الذين لقوا مصرعهم وقضوا نحبهم جراء انفجار الغام وعبوات وانهدار أبنية سكنية متصدعة من مخلفات الحرب. وبلغت الحصيلة 520 مدنياً

والمخلفات العاملة في إزالتها، يبطل عمليات مكافحتها، ويزيد من إمكانية تشكيلها خطراً مميتاً على حياة الملايين من المدنيين الذي يعودون يوماً لملكاتهم ومنزلهم».

ويرتدي فريق «روج» زياً كاسي اللون وضعت على كتفهم شارة حمراء اللون داخلها جمجمة بيضاء، في إشارة إلى المهمة المناطة بهم، يحفون عن الألغام والعبوات الناسفة عبر أجهزة كشف تقليدية، مثل عصا طويلة بلاستيكية مزودة بلاقط حاد يتمكن من التقاط الخيوط المتفجرة.

و«منظمة روج» التي تأسست عام 2016 مكونة من فرق هندسية وخبراء ومختصين في نزع الألغام، مقسمين إلى فرق إدارية وأخرى مؤهلة لإزالة الألغام وكيفية التعامل معه،

القامشلي، كمال شيخو

أعلنت منظمة مختصة في إزالة الألغام، إتلاف أكثر من ألفي لغم أرضي ومخلف حربي من بقايا «تنظيم داعش»، زرعت بريف دير الزور الشمالي، في وقت رصدت فيه منظمة سورية حقوقية، عدد ضحايا مخلفات الحرب خلال عام، بحصيلة نحو 520 شخصاً بينهم 77 سيدة و163 طفلاً، حيث فقد مئات المدنيين حياتهم وأصيب الآلاف جراء مخلفات زرعتها عناصر التنظيم في مناطق متفرقة شرق سوريا.

وأعلنت «منظمة روج» لمكافحة الألغام إزالة ألفي لغم محلي الصنع ومخلفات حرب تركها عناصر التنظيم المتشدد في شرق البلاد، قال هفال محمد نائب مدير المنظمة، لـ«الشرق الأوسط»، إن جهود الفرق نجحت في تحرير 30 ألف متر مربع بريف دير الزور الشرقي، شملت أراضي زراعية ومباني حكومية ومقاراً وكثلاً سكنية في مناطق متفرقة، لكن مسلحي التنظيم، كانوا قد اتخذوا من الأبنية مستودعات لتخزين قذائف الهاون والصواعق والقنابل والعبوات الناسفة ومخلفات حربية أخرى، الأمر الذي يزيد من صعوبة الوصول إلى تلك البؤر وتحرير تلك المواقع الحساسة، بحسب المسؤول المحلي.

وشكلت الألغام ومخلفات الحرب حاجزاً أمام العودة الآمنة للسكان لقرانهم ومدنهم التي تركوها خلال فترة سيطرة مسلحي «داعش»، بين الأعوام 2014 و2019. ويقدر هفال محمد عدد المخلفات الحربية من الغام وعبوات ناسفة، بعشرات الآلاف، وأكد أن المنظمة، بحاجة إلى الدعم الدولي لمواصلة مهامها وتطهير باقي المناطق من هذه المخلفات (بسبب أن قلة الجهات

حريق «للمرة الثانية» في ناقلة نفط إيرانية أمام الساحل السوري



رجال إطفاء يحاولون إخماد حريق في مصفاة نفط بحمص (وسط سوريا) أمس (رويترز)

ب«ناقلة النفط الإيرانية» نفسها التي اندلع فيها حريق في 24 أبريل (نيسان)، خلال تفجير أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى ولم يعلن أي طرف مسؤوليته عنه.

وقالت وزارة النفط السورية، حصولها على إمدادات كافية. وتعرضت عدة منشآت نفطية لهجمات في سوريا في السنوات الأخيرة، ففي فبراير (شباط) 2020، شنت طائرات مسيرة هجوماً على أربعة مواقع للنفط والغاز في محافظة حمص، ما تسبب بانفجار حرائق ووقوع أضرار مادية.

وكلف النزاع المتواصل في سوريا منذ 2011 قطاع النفط والغاز عشرات مليارات الدولارات. وتعود العقوبات المفروضة على سوريا وتلك الأميركية المفروضة على إيران البلد النفطي، الصادرات النفطية، وقبل النزاع، كان إنتاج النفط الخام السوري يصل إلى نحو 400 ألف برميل يومياً، لكنه تراجع في 2020 إلى 89 ألفاً، بحسب وزارة النفط، من بينها 80 ألف برميل من مناطق سيطرة الفصائل الكردية شرق سوريا.

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» اندلع حريق محدود، أمس (الأحد)، على متن ناقلة نفط قبالة مصفاة بانيناس، شمال غربي سوريا، بسبب «عطل فني»، على ما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية السورية، وهو الثاني خلال فترة وجيزة.

وأوردت «وكالة الأنباء الرسمية السورية» (سانا) أن «عطلاً فنياً حدث في أحد محركات ناقلة نفط ترسو قبالة مدينة بانيناس أدى إلى حريق بسيط وظهور دخان أسود من الناقلة»، وأوضح المصدر أنه «تم التعامل مع الحريق من قبل طاقم الناقلة وإخماده على الفور دون وقوع أي أضرار».

من جهته، تحدثت «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن «سمع دوي انفجار في مدينة بانيناس تبين أنه ناجم عن انفجار وقع داخل ناقلة نفط، دون ورود معلومات إضافية عن أسباب الانفجار، وحجم الخسائر بعد»، وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، إن الأمر يتعلق

ب«ناقلة النفط الإيرانية» نفسها التي اندلع فيها حريق في 24 أبريل (نيسان)، خلال تفجير أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى ولم يعلن أي طرف مسؤوليته عنه.

وقالت وزارة النفط السورية، حصولها على إمدادات كافية. وتعرضت عدة منشآت نفطية لهجمات في سوريا في السنوات الأخيرة، ففي فبراير (شباط) 2020، شنت طائرات مسيرة هجوماً على أربعة مواقع للنفط والغاز في محافظة حمص، ما تسبب بانفجار حرائق ووقوع أضرار مادية.

وكلف النزاع المتواصل في سوريا منذ 2011 قطاع النفط والغاز عشرات مليارات الدولارات. وتعود العقوبات المفروضة على سوريا وتلك الأميركية المفروضة على إيران البلد النفطي، الصادرات النفطية، وقبل النزاع، كان إنتاج النفط الخام السوري يصل إلى نحو 400 ألف برميل يومياً، لكنه تراجع في 2020 إلى 89 ألفاً، بحسب وزارة النفط، من بينها 80 ألف برميل من مناطق سيطرة الفصائل الكردية شرق سوريا.

أفلام المعرض الأول في عيد الفطر المبارك



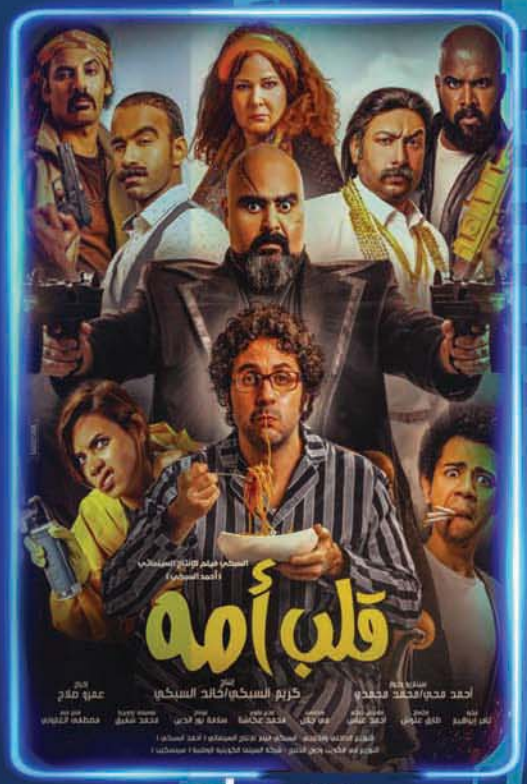
16 مايو
10:00 مساءً



15 مايو
10:00 مساءً



14 مايو
10:00 مساءً



13 مايو
10:00 مساءً

تردد اضافي جديد..مشاهدة أفضل

التردد 12226

الاستقطاب أفقي ■ معدل الترميز 27500 ■ معامل تصحيح الخطأ 5/6



اقتحام «فندق كورنثيا» يطرح تساؤلات حول نجاح العملية الانتخابية

«شركاء الحرب» في طرابلس
يطمحون في «شراكة بالحكم»

ومطاردة الطغاة والمفسدين والواهمين لعودة حكم الفرد والعائلة والعسكر»، متابعاً: «السلطة الحالية سلطة مؤقتة انتت عبر اتفاق سياسي وليس عبر الانتخابات، ومن الواجب عليها أن تختار مسؤولين يحظون بقبول الجميع وعدم اختيار شخصيات جدلية من الداعمين للعوان». في إشارة إلى المنقوش.

وذهب المجعي إلى أن السلطة الحالية عليها العمل على «وضع جرحانا في مقدمة أولوياتهم والاهتمام بضحايا العدوان ومطالبة الدول المتورطة والزامها بتعويض المتورطين في القابر الجماعية جنوب طرابلس، وإصدار مذكرات قبض وملاحقة بحق المتورطين في منازل المدنيين (فاغنر) في منازل المدنيين جنوب طرابلس، وإصدار مذكرات قبض وملاحقة بحق المتورطين في القابر الجماعية جنوب طرابلس وترهونة والتي لا تزال تنتشل إلى الآن».

وكان مسلحون اقتحموا الفندق في عام 2015، وفجروا سيارة مفخخة في مرأبه، وأطلقوا الرصاص عشوائياً باتجاه العاملين والنزلاء الموجودين في باحته بالدور الأرضي، وتبنى «تنظيم داعش» العملية وأطلق عليها «غزوة ابو أنس الليبي».

غير أن الأجواء المتوترة التي سادت ليلة أول من رادت من طرح الأسئلة حول الظروف التي ستجرى في الانتخابات المرتقبة، في ظل انتشار لوسائل وأنفلات للمليشيات.

وقال المحلل السياسي فرج فراخ: «مع كل هذا الاستقطاب الحالي وفي هذا الجو المشحون ودون أي مصالحة وطنية ودون توحيد للمؤسسات العسكرية في ليبيا، بالإضافة إلى وجود مليشيات وكتائب مسلحة منتشرة في المناطق ذاتها، وانتهى متأسلاً: «من يضمن أن التصويت سيكون نزيها ودون ضغوطات أو ابتزاز؟ ومن يستطيع ضمان القبول بالنتائج؟».

وتقول تركيا إن وجودها العسكري في ليبيا يختلف عن القوات الأجنبية الأخرى لأنه جاء بدعوة من الحكومة السابقة التي اعترفت بها الأمم المتحدة، وإبها لن تنسحب قبل انسحاب الآخرين.

وذهب إلى أن ما حدث في العاصمة هو إثبات للوجود والنفوذ التركي عبر «مرتزقة» محليين لا يشملهم قرارات برلين ومجلس الأمن، ولجنة 5+5 العسكرية، والمطالبات الدولية بمغادرة القوات الأجنبية و«المرتزقة» من التراب الليبي. وأسبقت عملية تحرك قيادات الكتائب المسلحة نحو مقر المجلس الرئاسي عملية غضب على خلفية مطالبة وزيرة الخارجية بالحكومة نجلاء المنقوش، بضرورة مغادرة جميع «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب البلاد، بما فيهم الموالون لتركيا.

وتتمسك «بركان الغضب» بالإبقاء على القوات الموالية لتركيا في ليبيا، لحسابات تتعلق بضرورة مغادرة القوات المناظرة على الجهة الأخرى من محاور القتال، مثل (فاغنر) و(الجنجويد).

ويقول المحلل السياسي الليبي عبد العظيم البشتي: «ما دام ظل السلاح منتشرا، ومفتلقا وغير مسيطر عليه، بحيث يتحكم في المشهد العام بهذا الشكل، فإن ليبيا لا لاسف الشديد لن تكون بخير». متابعاً: «الخوف الأكبر أن هذا الوضع الشنا والفوضوي الذي فرض نفسه منذ سنة 2011 سيستمر لسنوات طويلة أخرى، فبلادنا أبدا لن تكون بخير».

وتطالب هذه التكتيكات بضرورة إقالة المنقوش، والإبقاء على عماد الطرابلسي رئيساً لجهاز الاستخبارات، بدلا من حسين خليفة العائش، الذي عينه المجلس الرئاسي في هذا المنصب قبل نهاية الأسبوع الماضي.

وسعى رئيس الحكومة لكسب دعم كثير من الفصائل الليبية المتنافسة وتشكيل مجلس وزراء كبير يضم مجموعة من الشخصيات الأيديولوجية والإقليمية. غير أن المجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة الوطنية» واجها انتقادات داخلية وكذلك تحديات سلطنتهما. في السياق، نفت عملية «بركان الغضب» على لسان مصطفى المجعي المتحدث باسم مركزها الإعلامي، عملية الاقتحام، وقال: «المرأة الوحيدة التي اقتحم فيها (إطالنا) فندق كورنثيا) عندما سحقت خلية داعش) الإرهابية التي تسللت إليه في يناير (كانون الثاني) عام 2015». وأضاف المجعي «لا تقبل أي مزايده حول دورنا في حماية الوطن ودرح وملاحقة

القاهرة، «الشرق الأوسط».

أنشأت واقعة اقتحام مجموعة من قادة عملية «بركان الغضب» لـ«فندق كورنثيا» مقر إقامة المجلس الرئاسي في طرابلس، المخاوف حول مدى إمكانية نجاح المسار السياسي، وطرحت تساؤلات حول كيفية إنجاز الاستحقاق الانتخابي المقرر عقده في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، في ظل تعقيدات أمنية وتغول الميليشيات المسلحة.

ورغم أن القريين من المجلس الرئاسي قللوا من أهمية هذا التحرك المباعد لقيادات «البركان»، وهي قوات موالية لحكومة الوحدة الوطنية، فإن مقاطع الفيديو التي تداولتها وسائل إعلام ليبية لتجمهر العناصر ذات الهزات الموهمة داخل بهو الفندق جددت المطالبات بضرورة المسارعة لتقنين أوضاع هذه التشكيلات المسلحة التي تشكلت على خلفية الحرب على العاصمة.

طرابلس، وباتوا يتحركون بمنطق أنهم «شركاء في الحكم كما كانوا شركاء في صد العدوان على العاصمة». وفي اللحظات الأولى لوصول قيادات «البركان» إلى الفندق الشهير، الذي تعرض لهجوم «داعشي» مطلع عام 2015، سارع المقيرون من المجلس الرئاسي إلى نفي عملية الاقتحام، لكن تبريراتهم لم تخف تداخل الأوراق، والحسابات لهذه التكتيكات المسلحة، مما يراه محللون عيماً على حكومة عبد الحميد الدبيبة.

ويرى محللون أن الجناح الموالي لآفركة في السلطة يتمسك بالإبقاء على عناصره من «المرتزقة» بوصفهم قوات «شرعية»، بينما يتمسك بضرورة مغادرة المقاتلين الآخرين، مشيرين إلى أن هذه الكيانات ستعمل على إضعاف موقف حكومة «الوحدة الوطنية» وتفكيكها من منطلق عدو تركيا هو عوننا!

ويقول جمال سلوف رئيس مؤسسة سلفيوم للدراسات والأبحاث، إن ما حدث من تحركات ميليشياوية في طرابلس ضد المجلس الرئاسي ووزارة الخارجية، رسالة تركية تفاوضية للمحيط الإقليمي والدولي، فالها هي حتى ولو تم انسحاب القوات التركية ومرتزقتها من ليبيا، فإن الوجود التركي سيبقى عبر ميليشيات ليبية تابعة لآفركة ومصالحها.

خلال عملية ساعدت في إتمامها الأمم المتحدة واختيرت من خلالها أيضا حكومة وحدة وطنية جديدة تولت السلطة في مارس (آذار) لتحل محل إدارتين متناحرتين في شرق البلاد وغربها.

وعبرت الميليشيات المسلحة المتمركزة في غرب ليبيا والتي تحظى بدعم تركيا عن غضبها من نجلاء المنقوش بعد تكرار مطالبتها لتركيا بإبها وجودها العسكري وسحب المرتزقة الموالين لها من الأراضي الليبية.

ورغم محاولة الدبيبة كسب دعم الكثير من الفصائل الليبية المتنافسة وتشكيل مجلس وزراء كبير يضم مجموعة من الشخصيات الأيديولوجية والإقليمية، لكنه يتعرض داخليا وكذلك لتحديات سلطنتهما خاصة في العاصمة في طرابلس، حيث لا تزال الجماعات المسلحة تستمر على الشوارع.

وقبل واقعة يوم الجمعة، قالت غرفة عمليات بركان الغضب التي تمثل الجماعات المسلحة في طرابلس إنها «اجتمعت لمناقشة تصريحات المنقوش»، والتي وصفها بأنها تصريحات «غير مسؤولة، ثم دعت لاحقا حكومة الوحدة إلى رفض حفر رسميا».

إلى ذلك، أعلنت مصلحة الطارات الليبية عن تنفيذ المرحلة الأولى لإعادة إعمار مطار طرابلس الدولي مباشرة بعد عطلة عيد الفطر المبارك، وأوضحت أن هذه المرحلة ستشمل مسحا شاملا لأرض المطار والكشف عن المتفجرات والألغام ومخلفات الحرب العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، وتفقد محمد الحداد رئيس أركان قوات الوحدة مساء أول من أمس، برفقة وزراء المواصلات والنفط والغاز المطار تمهيدا لتسليم موقعه لانتقال الشركاء الإيطالية لإنشاء محطة ركابه.



متطوعون يعدون معجنات لتوزيعها ضمن وجبة إفطار للصائمين في طرابلس السبت (آفب)

في حين لم تتلزم ميليشيات حفر به.

وكشفت العملية عن إفطار جماعي لعناصر من كتائب «عقب تولى رئاسة المخابرات، ذهبت إلى عدة دول من بينها إيطاليا وروسيا، الجميع يتعامل معنا على أننا ميليشيات».

وقال الهادي دراه الناطق باسم غرفة عمليات تحرير سرت والجفرة التابعة لقوات بركان الغضب إن عناصرها ما زالوا موجودين لبناء دولة مدنية حرة بعيدة عن حكم العسكر، واعتبر أن «من أفعوا عن طرابلس وحرروها ما زالوا موجودين».

وكان مدير مكتب المنفي قد نفى دخول جماعات مسلحة فندقا يجتمع فيه المجلس أو استخدامها من قبل إدارة الهدسة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، وتفقد محمد الحداد رئيس أركان قوات الوحدة مساء أول من أمس، برفقة وزراء المواصلات والنفط والغاز المطار تمهيدا لتسليم موقعه لانتقال الشركاء الإيطالية لإنشاء محطة ركابه.

الميليشيات». وظهر الطرابلسي في لقطات مصورة مخاطبا بعض قادة الميليشيات الذين اجتمعوا لليوم الثاني على التوالي، وقال: «عقب تولى رئاسة المخابرات، ذهبت إلى عدة دول من بينها إيطاليا وروسيا، الجميع يتعامل معنا على أننا ميليشيات».

وأعتبر مختار الجحاوي أمر شعبية الاحتياط بقوة مكافحة الإرهاب، أن حفر «ليس له أي صفة حتى يتعامل معه الرئاسي بدل محاسبته»، وادعى أن «الدول الداعمة لحفر - ما زالت تدعمه بطائراتها المحملة بالأسلح، وهذا مؤثر على تجاهل مسار السلم الذي أتى الرئاسي والحكومة لفرضه». وقال في تصريحات ورعتها «عملية بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية للحكومة الوحدة إن سكوت الحكومة والمجلس الرئاسي عن المقابر الجماعية في ترهونة شكك في جديةتها في تحقيق العدالة الانتقالية، مشيرا إلى التزام المحققين باسم بركان الغضب وغرفة تحرير سرت بقرار الرئاسي

مقرات المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة بما في ذلك الداخلية والخارجية».

وامتنعت مصادر رسمية عن التعليق على معلومات تردت بشأن «تلقي وزيرة الخارجية المنقوش تحذيرات من مخبة العودة إلى طرابلس، خوفا على حياتها، بعدما تصاعدت الحرب الكلامية والعدائية ضدها».

وتجاهل الدبيبة الأحداث، لكنه قال في حفل تخريج دفعة جديدة من كلية الشرطة أخيراً: «قالوا لي إنكم مجرد ميليشيات، لكنكم ضباط شرطة ومسؤولون عن أمن البلاد»، مشيدا بما حققوه وما وصفه بـ«مع حكم الفرد والعسكر»، في إشارة إلى الجيش الوطني المسيطر على معظم مناطق شرق وجنوب البلاد بقيادة المشير خليفة حفر.

أقر عماد الطرابلسي الذي قرر مجلس المنفي إقالته من منصبه رئيسا لجهاز المخابرات الليبية وتعيين مختار العائش بدلا عنه، بأنه «شغل» في إقناع بعض الدول التي زارها بأنه «لا يمثل

القاهرة، خالد محمود

وسط عملية تحشيد مستمرة للمليشيات المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس، التزمت السلطة الانتقالية الصمت أمس لليوم الثاني على التوالي، ولم تعلق على اقتحام مقر للمجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي بأحد فنادق المدينة.

وغاب المنفي عن أي أنشطة رسمية ولم يظهر منذ اندلاع هذه الأحداث، التي وقعت على خلفية امتعاض قادة الميليشيات المسلحة من تصريحات منوثة لتركيا أطلقتها نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة، وسبب رفضهم (المليشيات) إقالة الميليشياوي عماد الطرابلسي من رئاسة جهاز المخابرات الوطنية.

وواصلت المنقوش، التي ظهرت مرتدية زي الطوارق، جولتها بمناطق الجنوب الليبي رفقة موسى الكوني عضو المجلس الرئاسي، واعتبر الأخير أن اجتماعه مع قادة الجيش في فزان وعلى طاولة واحدة «سبب خطوة المؤسسة العسكرية الليبية»، وأضاف على «تويتر»: «يقف هذا الهدف في قمة أولوياتنا لضمان وحدة وسيادة التراب الليبي، وإنجاز الاستحقاق الانتخابي الذي جفنا من أجله، وهو إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

في المقابل، رصد شهود عيان اتجاه ارتال مسلحة من الزاوية وغريان إلى العاصمة طرابلس، في سياق من التحشيدات المستمرة لمعظم عناصر الميليشيات خاصة في طرابلس، ومدينة مصراتة بغرب البلاد.

ولم تعلق بعثة الأمم المتحدة التي ترعى الحوار السياسي الليبي الذي تتخض في جنيف عن السلطة الانتقالية، على الأحداث، بينما تحدث بعض قادة الميليشيات عن «ضرورة محاصرة

البحرية الليبية تندد بـ«الاختراقات المتكررة» لسفن الصيد الإيطالية

مشروعة»، العديد من الحوادث الخطيرة.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، احتجز 18 صيادا هم ثمانية إيطاليين وستة تونسيين وإندونيسيان وسنغاليين جاؤوا من صقلية بتهمة الصيد في المياه الإقليمية الليبية. وازداد التوتر بشأن حقوق الصيد البحري منذ عام 2005 عندما أعلن الرعيه الراحل معمر القذافي أن منطقة الصيد الحمية الخاصة ببلاده تمتد على مسافة 74 ميلاً بحرياً (ما يقرب من 140 كيلومتراً) من الساحل، في تحد للمعايير الدولية.

مايو أنه «من غير المقبول أن يطلق خفر السواحل الليبيون لطلاقات تحذيرية على مستوى الأفراد»، مشدداً على أن «هذه المياه خطيرة ومحظورة». ورغم تحذيرات السلطات الإيطالية، تواصل سفن الصيد الإيطالية التردد إلى منطقة الصيد البحرية الليبية. واعتادت منذ بداية القرن الماضي صيد نوع من القريدس بحظي شعبية خاصة لدى الطهاة ويصل سعره إلى 60 يورو لكل كيلوغرام عند تجار السمك.

وتتخلل عمليات الصيد الإيطالية في المياه الليبية، والتي تصفها طرابلس بأنها «غير

صرح ريان السفينة بأنه ناتج عن أعية نارية تحذيرية، وقد زورق الدورية الإسعافات وتم التأكد من سلامة أفراد سفينة الصيد». وتم الإفراج عن سفينة الصيد وطاقمها، بعد التعهد بعدم الصيد في المنطقة.

وأكدت البحرية الليبية أن «هذه الأعمال والاختراقات من قبل سفن الصيد الإيطالية ليست الأولى، بل هي متكررة وموتقة»، مؤكدة أن «حق الدولة الليبية في حفظ سيادة مياهها حق مشروع لا تنازل عنه».

والجمعة، اعتبر وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي

لخفر السواحل بالتعامل مع السفن الإيطالية لإجراء التفيتش، لكن دون استجابتها وحاولت الاصطدام بيدن زورق الخفر، واستمرت المطاردة 3 ساعات استخدمت فيها طلقات تحذيرية في الهواء (...). تمت السيطرة على السفينة وتفقيشها بوجود فرقاطة عسكرية إيطالية».

ونفى الناطق العسكري إصابة أحد أفراد السفينة جراء عيار نارى أطلقته دورية خفر السواحل الليبيين. وأوضح في هذا الصدد «صيب أحد أفراد طاقم السفينة نتيجة اصطدامه بإحدى نوافذها، وليس كما

طرابلس - لندن، «الشرق الأوسط».

نددت القوات البحرية الليبية أمس بـ«اختراق» سفن الصيد الإيطالية المتكرر للمياه الليبية، مؤكدة حق ليبيا «الشروع» في الدفاع عن سيادة مياهها. وقال الناطق باسم القوات البحرية الليبية في بيان إن «4 سفن صيد إيطالية انتهجت من جنوب إيطاليا إلى منطقة صيد ليبية محمية الخميس الماضي، وبالتحديد (30) ميلاً بحرياً شمال الخمس الواقعة على بعد 120 كلم شرق العاصمة طرابلس». وأضاف أن «تعليمات صدرت

جدل حول لجوء حكومة المشيشي إلى «صندوق النقد» طلباً لتمويلات

سعيد: تونس لكل التونسيين ولا مجال للتجاوزات

تونس، المتجي السعيداني

جدد الرئيس التونسي قيس سعيد التأكيد على أن القائد الأعلى للقوات المسلحة هو رئيس الدولة، مضيفاً أن تونس «لكل التونسيين ولا مجال للتجاوزات».

وأكد الرئيس سعيد في كلمة له على هامش حضوره مائدة إفطار نظمت بمقر وزارة الداخلية، أنه لا مجال لأي كمن للتخطيط للاستيلاء على جهاز من أجهزة الدولة. وأضاف أنه سيتم العمل على توحيد الدولة لأن هناك من يريد أن يكون له نصيب فيها، مشدداً على أن الدولة ليست غنمية للفسة. وأكد الرئيس التونسي أن من يعتقد أنه بإمكانه توظيف جهاز من أجهزة الدولة لفائده فهو خارج القانون، مضيفاً: من يعتقد أنه يمكن أن يوظف أي إدارة لفائده ولخدمة مصالحه ومصالح من يقف وراء مصالحه فيسبغها التارخية. وشدد على أن الدولة لكل التونسيين ولا مجال لتفسيها.

يذكر أن هشام المشيشي رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالنيابة لم يحضر خلال الزيارة التي أداها سعيد إلى مقر وزارة الداخلية، وكان الرئيس سعيد قد قام مطلع مايو (أيار) الحالي بزيارة غير معلنة إلى جبل الشغاني حيث شارك الوحدات العسكرية مائدة الإفطار داخل المنطقة العسكرية المغلقة.

في سياق متصل، يتحدث جدل بين السياسيين والناخبين حول لجوء الحكومة التونسية إلى صندوق النقد الدولي طلباً لتمويلات جديدة. وأكد سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، في تصريح إعلامي أن اتحاد الشغل يرفض المشاركة الصورية في المفاوضات دون الإفراز على تفاصيل المشروع الإصلاحي الذي ستقدمه حكومة تونس للصندوق بهدف الحصول على تمويلات جديدة. واتهم الحكومة بالتكتم عند تقديمها المشروع الذي تنوي

أحزاب تحتج على إقصاء مرشحيها للاستحقاق على أساس «تحفظات أمنية»

الجزائر: الإبراهيمي يطرح مبادرة تشمل تأجيل الانتخابات



جانب من مظاهرات الحراك الشعبي في العاصمة الجزائرية يوم الجمعة الماضي (آفب)

واقترح أصحاب المعسى، 6 آليات لتفعيله بمثابة شروط لتحقيق اقتراح تأجيل الانتخابات التشريعية «إلى موعد تتفق عليه كل الأطراف السياسية». وطالبت الوثيقة من السلطة دعوة الأحزاب «لحوار شامل ومسؤول ومرزم، عبر ندوة وطنية دون إقصاء لأي طرف من الأطراف السياسية، تلعب فيه المؤسسة العسكرية دور الضامن لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، والمسهل لعملية الانتقال الديمقراطي، باعتبارها حجر الزاوية لأي حل سياسي». وينتهي «الحوار»، حسب مقترحات الوثيقة، بتشكيل حكومة وحدة وطنية ومراجعة قوانين الانتخابات والأحزاب السياسية

براعي خصوصية المرحلة»، كما تم اقتراح تأجيل الانتخابات التشريعية «إلى موعد تتفق عليه كل الأطراف السياسية». وطالبت الوثيقة من السلطة دعوة الأحزاب «لحوار شامل ومسؤول ومرزم، عبر ندوة وطنية دون إقصاء لأي طرف من الأطراف السياسية، تلعب فيه المؤسسة العسكرية دور الضامن لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، والمسهل لعملية الانتقال الديمقراطي، باعتبارها حجر الزاوية لأي حل سياسي». وينتهي «الحوار»، حسب مقترحات الوثيقة، بتشكيل حكومة وحدة وطنية ومراجعة قوانين الانتخابات والأحزاب السياسية

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن وزير الخارجية الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي أمس الجمعة، ردود الفعل المنتظرة تجاه الإجراءات الحكومية خاصة منها رفع الدعم عن عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية بالتاكيد على أن الإضرابات الغتوحة عن العمل لم تعد مقبولة ولا مجال للمزيد منها، مشيرا إلى أن الحكومة ستواجهها بالقانون من خلال قرارات عدة. وأفاد الطرابلسي بوجود إطار قانوني للتفاوض مع الشركاء الاجتماعيين لكن دون الوصول إلى لي النزاع، إذ إن الحكومة لن تتنكر لمطالب التونسيين، على حد تعبيره. وأضاف الطرابلسي أن الحكومة تتشاور مع اتحاد الشغل في عدد من الملفات للتوصل إلى حل يرضي كل الأطراف. ويلقى البرنامج الحكومي دعماً من «حركة النهضة» التي اعتبرت إثر اجتماع مكتبها التنفيذي أن جهود الحكومة في توفير التمويلات الضرورية للبلاد والمفاوضات التي تجريها مع الجهات الدولية المانحة والنتائج المنجزة عنها، تبقى حلولاً ظرفية وأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخيط فيها البلاد، بحاجة إلى إنفاذ الإصلاحات الضرورية والمسارعة بإقامة حوار وطني يحدد الأولويات في المقابل، متمسكاً بأحزاب المعارضة بمجاهاة البرنامج الحكومي. ورأى زهير الحمدي رئيس حزب التيار الشعبي المعارض أن المفاوضات الجارية لا يمكن أن تقضي إلا إلى «اتفاق إنعاش ووصاية على مقدرات تونس». وأشار إلى أن الشروط التي ستفرض على تونس لن تؤدي إلا إلى مزيد من البطالة والفقر وانتهيار المقدررة الشرائية وتراجع الخدمات العمومية، ونبه إلى إمكانية حصول أزمة اجتماعية طاحنة وفوضى عامة قد تهدد وحدة البلاد وأمنها.

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن وزير الخارجية الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي أمس الجمعة، ردود الفعل المنتظرة تجاه الإجراءات الحكومية خاصة منها رفع الدعم عن عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية بالتاكيد على أن الإضرابات الغتوحة عن العمل لم تعد مقبولة ولا مجال للمزيد منها، مشيرا إلى أن الحكومة ستواجهها بالقانون من خلال قرارات عدة. وأفاد الطرابلسي بوجود إطار قانوني للتفاوض مع الشركاء الاجتماعيين لكن دون الوصول إلى لي النزاع، إذ إن الحكومة لن تتنكر لمطالب التونسيين، على حد تعبيره. وأضاف الطرابلسي أن الحكومة تتشاور مع اتحاد الشغل في عدد من الملفات للتوصل إلى حل يرضي كل الأطراف. ويلقى البرنامج الحكومي دعماً من «حركة النهضة» التي اعتبرت إثر اجتماع مكتبها التنفيذي أن جهود الحكومة في توفير التمويلات الضرورية للبلاد والمفاوضات التي تجريها مع الجهات الدولية المانحة والنتائج المنجزة عنها، تبقى حلولاً ظرفية وأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخيط فيها البلاد، بحاجة إلى إنفاذ الإصلاحات الضرورية والمسارعة بإقامة حوار وطني يحدد الأولويات في المقابل، متمسكاً بأحزاب المعارضة بمجاهاة البرنامج الحكومي. ورأى زهير الحمدي رئيس حزب التيار الشعبي المعارض أن المفاوضات الجارية لا يمكن أن تقضي إلا إلى «اتفاق إنعاش ووصاية على مقدرات تونس». وأشار إلى أن الشروط التي ستفرض على تونس لن تؤدي إلا إلى مزيد من البطالة والفقر وانتهيار المقدررة الشرائية وتراجع الخدمات العمومية، ونبه إلى إمكانية حصول أزمة اجتماعية طاحنة وفوضى عامة قد تهدد وحدة البلاد وأمنها.

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن وزير الخارجية الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي أمس الجمعة، ردود الفعل المنتظرة تجاه الإجراءات الحكومية خاصة منها رفع الدعم عن عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية بالتاكيد على أن الإضرابات الغتوحة عن العمل لم تعد مقبولة ولا مجال للمزيد منها، مشيرا إلى أن الحكومة ستواجهها بالقانون من خلال قرارات عدة. وأفاد الطرابلسي بوجود إطار قانوني للتفاوض مع الشركاء الاجتماعيين لكن دون الوصول إلى لي النزاع، إذ إن الحكومة لن تتنكر لمطالب التونسيين، على حد تعبيره. وأضاف الطرابلسي أن الحكومة تتشاور مع اتحاد الشغل في عدد من الملفات للتوصل إلى حل يرضي كل الأطراف. ويلقى البرنامج الحكومي دعماً من «حركة النهضة» التي اعتبرت إثر اجتماع مكتبها التنفيذي أن جهود الحكومة في توفير التمويلات الضرورية للبلاد والمفاوضات التي تجريها مع الجهات الدولية المانحة والنتائج المنجزة عنها، تبقى حلولاً ظرفية وأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخيط فيها البلاد، بحاجة إلى إنفاذ الإصلاحات الضرورية والمسارعة بإقامة حوار وطني يحدد الأولويات في المقابل، متمسكاً بأحزاب المعارضة بمجاهاة البرنامج الحكومي. ورأى زهير الحمدي رئيس حزب التيار الشعبي المعارض أن المفاوضات الجارية لا يمكن أن تقضي إلا إلى «اتفاق إنعاش ووصاية على مقدرات تونس». وأشار إلى أن الشروط التي ستفرض على تونس لن تؤدي إلا إلى مزيد من البطالة والفقر وانتهيار المقدررة الشرائية وتراجع الخدمات العمومية، ونبه إلى إمكانية حصول أزمة اجتماعية طاحنة وفوضى عامة قد تهدد وحدة البلاد وأمنها.

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن وزير الخارجية الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي أمس الجمعة، ردود الفعل المنتظرة تجاه الإجراءات الحكومية خاصة منها رفع الدعم عن عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية بالتاكيد على أن الإضرابات الغتوحة عن العمل لم تعد مقبولة ولا مجال للمزيد منها، مشيرا إلى أن الحكومة ستواجهها بالقانون من خلال قرارات عدة. وأفاد الطرابلسي بوجود إطار قانوني للتفاوض مع الشركاء الاجتماعيين لكن دون الوصول إلى لي النزاع، إذ إن الحكومة لن تتنكر لمطالب التونسيين، على حد تعبيره. وأضاف الطرابلسي أن الحكومة تتشاور مع اتحاد الشغل في عدد من الملفات للتوصل إلى حل يرضي كل الأطراف. ويلقى البرنامج الحكومي دعماً من «حركة النهضة» التي اعتبرت إثر اجتماع مكتبها التنفيذي أن جهود الحكومة في توفير التمويلات الضرورية للبلاد والمفاوضات التي تجريها مع الجهات الدولية المانحة والنتائج المنجزة عنها، تبقى حلولاً ظرفية وأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخيط فيها البلاد، بحاجة إلى إنفاذ الإصلاحات الضرورية والمسارعة بإقامة حوار وطني يحدد الأولويات في المقابل، متمسكاً بأحزاب المعارضة بمجاهاة البرنامج الحكومي. ورأى زهير الحمدي رئيس حزب التيار الشعبي المعارض أن المفاوضات الجارية لا يمكن أن تقضي إلا إلى «اتفاق إنعاش ووصاية على مقدرات تونس». وأشار إلى أن الشروط التي ستفرض على تونس لن تؤدي إلا إلى مزيد من البطالة والفقر وانتهيار المقدررة الشرائية وتراجع الخدمات العمومية، ونبه إلى إمكانية حصول أزمة اجتماعية طاحنة وفوضى عامة قد تهدد وحدة البلاد وأمنها.

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن وزير الخارجية الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي أمس الجمعة، ردود الفعل المنتظرة تجاه الإجراءات الحكومية خاصة منها رفع الدعم عن عدد من المواد الاستهلاكية الأساسية بالتاكيد على أن الإضرابات الغتوحة عن العمل لم تعد مقبولة ولا مجال للمزيد منها، مشيرا إلى أن الحكومة ستواجهها بالقانون من خلال قرارات عدة. وأفاد الطرابلسي بوجود إطار قانوني للتفاوض مع الشركاء الاجتماعيين لكن دون الوصول إلى لي النزاع، إذ إن الحكومة لن تتنكر لمطالب التونسيين، على حد تعبيره. وأضاف الطرابلسي أن الحكومة تتشاور مع اتحاد الشغل في عدد من الملفات للتوصل إلى حل يرضي كل الأطراف. ويلقى البرنامج الحكومي دعماً من «حركة النهضة» التي اعتبرت إثر اجتماع مكتبها التنفيذي أن جهود الحكومة في توفير التمويلات الضرورية للبلاد والمفاوضات التي تجريها مع الجهات الدولية المانحة والنتائج المنجزة عنها، تبقى حلولاً ظرفية وأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخيط فيها البلاد، بحاجة إلى إنفاذ الإصلاحات الضرورية والمسارعة بإقامة حوار وطني يحدد الأولويات في المقابل، متمسكاً بأحزاب المعارضة بمجاهاة البرنامج الحكومي. ورأى زهير الحمدي رئيس حزب التيار الشعبي المعارض أن المفاوضات الجارية لا يمكن أن تقضي إلا إلى «اتفاق إنعاش ووصاية على مقدرات تونس». وأشار إلى أن الشروط التي ستفرض على تونس لن تؤدي إلا إلى مزيد من البطالة والفقر وانتهيار المقدررة الشرائية وتراجع الخدمات العمومية، ونبه إلى إمكانية حصول أزمة اجتماعية طاحنة وفوضى عامة قد تهدد وحدة البلاد وأمنها.

البرهان إلى دبي للرد على المبادرة الإماراتية

منطقة الفشقة ويسعى إلى حل الإشكالات مع إثيوبيا بالطرق السلمية للحصول على حقوقه. وأبدت الحكومة السودانية في مارس (آذار) الماضي موافقة التي تقدمت بها دولة الإمارات للتوسط بين الخرطوم وأديس أبابا بشأن النزاع الحدودي بينهما، مؤكدة استعدادها للتعامل مع المبادرة وفق المصالح العليا للبلاد.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، زار وفد إماراتي رفيع المستوى من وزارة الخارجية، الخرطوم ليقيم، وبمساعدة لنزع فتيل التوتر بين السودان وإثيوبيا في أعقاب التصعيد العسكري والأمني بين البلدين. ويشهد السودان على أن الحدود مع إثيوبيا ليست محل نزاع، ويدعوها لاستعداد أكثر من 80 في المائة من أراضيها على الحدود مع إثيوبيا.

وفي دبي في مارس الماضي أيضاً، وفد سوداني ضم وزير الدفاع ياسين إبراهيم، ووزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي، ووزير العدل نصر الدين عبد الباري، ورئيس مفوضية الحدود معاذ تنفق، لبحث المبادرة التي تتضمن المبادرة استثمارات مشتركة بين الدول الثلاث.

وتصاعد التوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا إبان النزاع في إقليم تيغراي الإثيوبي، بعد أن قامت قوات وميليشيات إثيوبية بمهاجمة القوات السودانية داخل أراضيها. وعلى إثر هذا الهجوم أعاد الجيش السوداني انتشاره واستعاد أكثر من 80 في المائة من أراضيها على الحدود الشرقية مع إثيوبيا.

وقضت مفاوضات ترسيم الحدود بين السودان وإثيوبيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في التوصل إلى اتفاق بشأن الملف. ويطالب السودان بالبدء في وضع العلامات الحدودية وفقاً للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

قالت مصادر رفيعة في الحكومة السودانية لـ«التشرق الأوسط»، إن رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، سيبلغ الإمارات بالموقف الرسمي للحكومة السودانية من مبادرتها بشأن تجاوز الخلافات الحدودية بين السودان وإثيوبيا.

ووصل البرهان إلى دولة الإمارات، أمس، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يرافقه خلالها وزير شؤون مجلس الوزراء خالد عمر يوسف. وأوضحت المصادر أن البرهان يرحم رداً مكتوباً يمثل موقف السلطة الانتقالية في البلاد بخصوص المبادرة الإماراتية التي تتحدث عن شراكة ثلاثية في الأراضي السودانية الواقعة على الحدود مع إثيوبيا.

وأشارت المصادر إلى أن الموقف الحكومي الموحد من المبادرة الإماراتية «جاء بعد مداولات مكثفة داخل مجلس الأمن والدفاع السوداني بقيادة البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إلى جانب وزراء الخارجية والعدل والدفاع والداخلية والمالية والري».

وأفادت بأن «المبادرة الإماراتية خضعت لدراسة ونقاشات داخل أجهزة السلطة الانتقالية في البلاد، وتم التوصل إلى رؤية كاملة للرد على بنودها». وأكدت المصادر لـ«التشرق الأوسط»، أن المبادرة الإماراتية «تثبت سيادة السودان وحقه على أراضيه كافة، وعلى هذا الأساس جرى قبولها من حيث المبدأ».

وكان البرهان كشف خلال زيارته الدوحة في أبريل (نيسان) الماضي عن أن المبادرة الإماراتية تتعلق بشراكة بين المزارعين من البلدين والإمارات في منطقة الفشقة السودانية التي استعادها الجيش خلال انتشاره الأخير داخل أراضيه.

وأكد السودان أنه لن يلجأ إلى استخدام العنف أو العمل العسكري لحل الخلافات في

التسنيق بشأن هذه القضية الحساسة لمساعدة الأطراف كافة على تحقيق تقدم في المفاوضات الثلاثية ذات الصلة، مشيداً في هذا الصدد بالجهد الكبير الذي تبذله مصر سعياً إلى التوصل إلى اتفاق عادل متوازن حول «سد النهضة» وبراعي مصالح الدول الثلاث.

ومطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي، استضافت جمهورية الكونغو الديمقراطية جولة مفاوضات بين وزراء الخارجية والري بالبلد الثلاث، لكنها أخفقت في التوصل إلى أي اتفاق. وأعلنت إثيوبيا أنها ستواصل تعبئة السد العام الحالي، سواء تم التوصل إلى اتفاق أم لا.

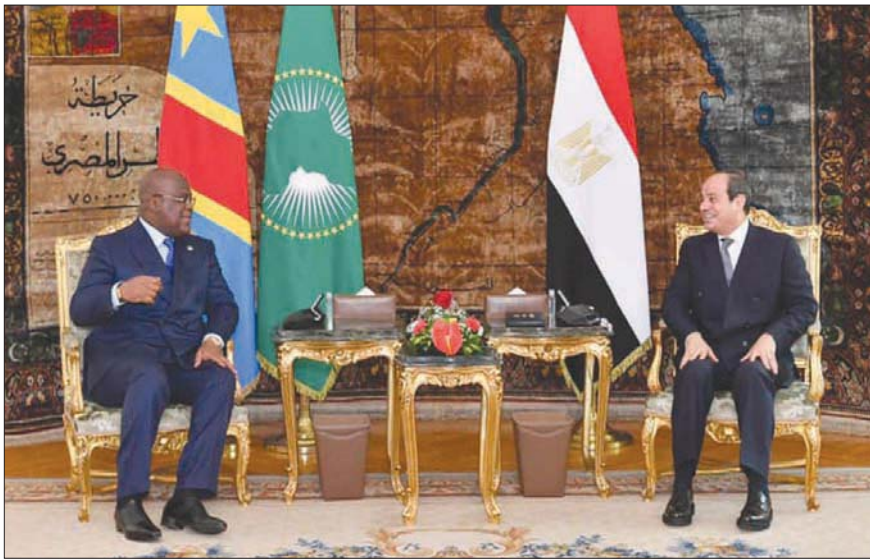
وبحسب إثيوبيا، فإن السد الكهرومائي حيوي لتلبية احتياجاتها من الطاقة الكهربائية، لكن دولتي المصب مصر والسودان تخشيان تأثير السد الإثيوبي على سدودهما، وعلى مواردهما المائية.

ويعتقد الدكتور هاني رسلان، الخبير في الشأن الأفريقي، أن مبادرة الاتحاد الأفريقي الراهنة لاستئناف المفاوضات ما هي إلا «تحرك إيجابي»، عبر الدعوة لعقد قمة بين رؤساء الدول الثلاث أو رؤساء الحكومات لإعطاء دفعة للمفاوضات، وإذا لم يكن هناك توافق مسبق على تقدم حقيقي نحو اتفاق شامل ملزم، فإن مثل هذه الاجتماعات ستكون «مجرد

تضييع وقت لصالح إثيوبيا». وبالتالي ضرورة التوصل إلى الاتفاق القانوني الملزم المنشود الذي يحافظ على حقوق مصر المائية، ويجنب المنطقة مزيداً من التوتر وعدم الاستقرار. ونقل المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية عن تشيسيكدي «تقدير بلاده الكبير لعلاقتها التاريخية الممتدة المتميزة مع مصر، خاصة في ضوء الدور المحوري الذي تضطلع به مصر إقليمياً على صعيد صون السلم والأمن».

وأكد تشيسيكدي حرصه خلال المرحلة الراهنة على تكثيف

السيسي أبلغ تشيسيكدي رفض مصر «المساس بأمنها المائي» محاولات أفريقية لتحريك «مفاوضات السد»



السيسي ونظيره الكونغولي (الرئاسة المصرية)

ووزير رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية القاهرة مساء أول من أمس، بعد زيارة مماثلة للخرطوم، بهدف استئناف المفاوضات. ووفق بيان رئاسي مصري، فإن الرئيس السيسي أعرب عن تقدير بلاده والثقة في قدرته على التعامل مع ملف (سد النهضة)، وحرصها (مصر) على دعم تلك الجهود، في إطار المسار التفاوضي برعاية الكونغو الديمقراطية الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ومشاركة الشركاء الدوليين، بهدف

الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد عملية الماء والتشغيل لـ«سد النهضة».

وشهد اللقاء الذي استضافه قصر الاتحادية (شرق القاهرة) مباحثات منفردة، أعقبتها مباحثات موسعة بين وفدي البلدين، بحضور سائح شكري وزير الخارجية، ومحمد عبد العاطي وزير الموارد المائية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وشدد السيسي على أن «مصر لن تقبل بالمساس بأمنها المائي،

والتعامل مع ملف حقوق الإنسان».

وأبلغ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره الكونغولي، الذي فيليكس تشيسيكدي، الذي يتزأ الاتحاد الأفريقي أن مصر (لن تقبل بالمساس بأمنها المائي، وبالتالي ضرورة التوصل إلى الاتفاق القانوني الملزم المنشود الذي يحافظ على حقوق مصر المائية، ويجنب المنطقة مزيداً من التوتر وعدم الاستقرار.

إعدام راهب مصري أدين بقتل أسقف

في حين قررت تخفيف حكم الإعدام إلى السجن المؤبد (25 عاماً) بحق فلنأؤوس. وكان تواضروس أقر بارتكاب جريمة القتل بسبب «خلافات»، حسب ما جاء في تحقيقات النيابة العامة. ووفق مصادر أمنية وإعلامية محلية، فإنه جرى تنفيذ حكم الإعدام في حقه صباح أمس في سجن دمهور (دلتا النيل)، وأثارت الواقعة عاصفة غير مسبوقة في الكنيسة المصرية، أعقبها قرارات حاسمة من بابا الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثاني، الذي قرر تعليق الرهبنة أو قبول أعضاء جدد في الأديرة القبطية لمدة عام، كما حظر على الأساقفة الظهور في وسائل الإعلام لأي سبب وبأي وسيلة (سواء كانت فضائيات أو مطبوعات)، ومنحهم شهراً لخلق أي حسابات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك».

وأحالت محكمة جنائيات دمهور في فبراير (شباط) 2019 الراهبين على مفتي البلاد لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهما لاتهامهما بقتل أحد الأساقفة. وقضت المحكمة في أبريل (نيسان) 2019 بإعدام الراهبين شنقاً، بعد موافقة المفتي على الحكم. وأكدت محكمة الجنائيات في حكمها آنذاك، أن «المتهمين ارتكبا جريمة أكبر الكبار وأعظم الجرائم التي نهت الدينانات السماوية عنها». وأضافت أن «المتهمين لم يمنعهما عن جرمهما كونهما راهبين، ولم يردعهما مكان ارتكاب الواقعة، ولم يراعيا كبر سن المجني عليه، كما لم يراعيا مكانته الدينية».

وأبدت محكمة النقض المصرية العام الماضي حكماً بإعدام تواضروس،

القاهرة، «الشرق الأوسط»، نفذت السلطات المصرية، أمس، حكماً بإعدام راهب قبطي أدين بقتل أسقف داخل دير «وادي النطرون» عام 2018، في قضية أثارت الرأي العام المصري. وتعود القضية إلى نهاية يوليو (تموز) 2018، عندما عثر على جثة الأنبا إيفانغيلوس (68 عاماً) رئيس دير الأنبا أبو مقار في وادي النطرون شمال غربي القاهرة، في أحد أروقة الدير مع إصابات في الرأس. وعقب تحقيقات موسعة، اتهم الراهبان تواضروس، المعروف باسم «أشعيا المفقاري» قبل تجريمه من درجته، والراهب فلنأؤوس المفقاري، بقتل إيفانغيلوس بسبب «خلافات شخصية ودينية»، تبعها جلسات للمحاكمة.

توصية برلمانية بـ«التسويق» الخارجي لـ«إنجازات» مصر الحقوقية

فأصبح أكثر قدرة على توصيل المعلومات بوسائل مختلفة». ونهوه إلى أهمية «تفعيل الوسائل الإعلامية المباشرة وغير المباشرة مثل مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن وجود العديد من الأفغان الذين يعملون في مواقع السوشيال ميديا»، مشيراً إلى أهمية مراعاة ذلك كله في دراسة جذبات الاستراتيجية». وتواجه مصر انتقادات دولية في ملفها الحقوقي، ومنصف مارس (آذار) الماضي، دعت 31 دولة، في بيان لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مصر إلى «وضع نهاية للاحقة النشاط والصحابين ومن تعتبرهم معارضين سياسيين بموجب قوانين مكافحة الإرهاب».

الوزارات والجهات المختصة، وتتولى «التعامل مع ملف حقوق الإنسان» والرعد على الإدعاءات المباشرة ضد مصر بشأن حقوق الإنسان». وخلال الاجتماع ثمن رضوان، دور اللجنة العليا الدائمة في وضع مسودة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، داعياً إلى أهمية التشاور والتنسيق مع اللجنة البرلمانية بصفة المجلس النيابي هو المظلة التشريعية لكل ما يتطلب تعديلاً تشريعياً مقترحاً». ووفق بيان ختامي، شدد رضوان على أهمية «التسويق الخارجي على الإنجازات التي تشهدها مصر، عبر الأدوات والقنوات الإعلامية المتاحة، لا سيما أن الإعلام بدأ يتغير شكلاً ومضموناً عن الفترات السابقة».

وأوصى النائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب المصري، بضرورة «التسويق الخارجي»، عبر الأدوات الإعلامية، لما اعتبره «إنجازات تشهدها مصر» في المجال الحقوقي، وذلك في مواجهة انتقادات لمنظمات حقوقية دولية تتحدث عن «انتهاكات». وعقدت اللجنة البرلمانية اجتماعاً، أمس، مع الأمانة الفنية للجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان، لمناقشة أبرز مخرجات الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان. واللجنة العليا الدائمة، هي لجنة حكومية يترأسها وزير الخارجية، وتضم عضوية عدد من

الأسر تدفن ضحاياها... وغني يتهم «طالبان» ارتفاع حصيلة ضحايا تفجيرات مدرسة كابل إلى 68 قتيلاً



دفن ضحايا قتلى التفجير الإرهابي الذي وقع أمام مدرسة في كابل أول من أمس (أب)

الاسماء المعلقة على الجدران وتنفذ المشرحة. وقال محمد رضا علي الذي كان يساعد أسر الضحايا في مستشفى خاص، «كنا طوال الليل نحمل جثث وتفتيات وفتية إلى المدافن... وديعنا من أجل المصابين». وجرى تكثيف الوجود الأمني في جميع أنحاء كابل بعد الهجوم، لكن السلطات قالت إنها لن تكون قادرة على توفير الأمن لجميع المدارس والمساجد والمراكز العامة الأخرى. وفي حديثه عن الاعتداء، قال المتحدث باسم الوزارة طارق عريان للصحافيين، أمس الأحد، إن سيارة مفخخة انفجرت أمام مدرسة سيد الشهداء السبت، وعندما اندفعت الطالبات في حالة زعر انفجرت قنبلتان أخريان. وأضاف أن التفجيرات أسفرت عن سقوط أكثر من خمسين قتيلاً على الأقل، بينما جرح أكثر من

الحركة نعى أي دور لـ«طالبان»، وقال إن الحركة تندد بأي هجمات على المدنيين الأفغان. وندد البابا فرنسيس بالهجوم الذي وقع في كابل، ووصفه بأنه «عمل غير إنساني»، وذلك في تصريحات في ساحة القديس بطرس بمدينة الفاتيكان أمس الأحد. كما ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش بالهجوم وعبر عن عميق تعازيه لأسر الضحايا والحكومة وشعب أفغانستان. وحملت عائلات الضحايا المسؤولية للحكومة الأفغانية والقوى الغربية لفشلها في وضع حد للعنف والحرب. ولا يزال جمع الجثث من المشرحة جارياً، ويبدأ دفن مجموعة أولى من الضحايا في غرب المدينة. ولا تزال بعض العائلات تبحث عن نوبها المفقودين، اليوم الأحد، وتجمع خارج المستشفيات لقراءة

اندفع الطلاب في حالة زعر انفجرت قنبلتان أخريان. وقال مسؤولون إن معظم القتلى من الطالبات. ولا تزال بعض العائلات تبحث في مواقع التواصل الاجتماعي، وقال مسؤول أفغاني، طلب عدم ذكر اسمه، «الانفجار الأول كان قويا ووقع بالقرب من الأطفال لدرجة تعذر العثور على بعضهم». وقال شاهد لـ«رويترز»، إن جميع الضحايا، باستثناء سبعة أو ثمانية أشخاص، طالبات كن عائدات إلى منازلهن عقب انتهاء اليوم الدراسي. وأمس الأحد، جمع مدنيون وأفراد شرطة كتباً وحقائب مدرسية متناثرة عبر طريق ملتح بالدماء كان مزدهماً بالتسويق قبل احتفالات هذا العام بعيد الفطر. واتهم الرئيس الأفغاني أشرف غني، أول من أمس، حركة «طالبان» بتنفيذ الهجوم، لكن متحدثاً باسم

قال مسؤولون أفغان، أمس الأحد، إن عدد قتلى الانفجار الذي وقع أمام مدرسة في العاصمة كابل ارتفع إلى 68، في حين يبذل الأطباء جهوداً مضنية لتوفير الرعاية الطبية لنحو 165 مصاباً ويحاولون منسؤولون تحديد هوية القتلى. وبينما عمد عدد من الأسر إلى دفن أبنائهم وبناتهم، التي أرسلها إلى أماكن أخرى، إلى دفن الأبنائهم في الحوادث الإرهابية على حركة «طالبان»، وهزت انفجارات عدة وقعت مساء السبت في دشت برشي الذي يغلب عليه الشيعة الهزارة في كابل. كان تنظيم «داعش» استهدف في السابق الأقلية الشيعة بأفغانستان. في البداية، انفجرت سيارة ملغومة أمام مدرسة «سيد الشهداء» يوم السبت، وعندما

مساحون يقتلون 12 شريطاً نيجيريا

من رجال الشرطة في بورت هاركورت عاصمة الولاية. وقال متحدت باسم الشرطة إن مسلحين هاجموا تفجيراً تفقيش للشرطة ومركزين للشرطة في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس». يذكر أن هذه الأعمال هي الأحدث في سلسلة هجمات تستهدف الشرطة في جنوب البلاد، وفي باماكو قتل مدنيان وأصيب خمسة آخرون في شمال مالي أول من أمس إثر انفجار لغم يدوي بشاحنتهم، في حصيلة إضافية لضحايا العصابات النافسة المسلحة التي يعانى من أعمال عنف، حسبما أعلنت الأمم المتحدة ومسؤولان محليان. وهذا ثاني حادث دموي في يومين، إذ قضى ثلث عمال جزائريين ونيجيريين. وتشهد مالي أزمة أمنية منذ عام 2012 وتمدد انتشار جهاديين من الشمال إلى وسط البلاد، ثم إلى بوركينا فاسو

والنيجر المجاورتين. وتسبب العنف المحلية في مقتل الآلاف ونزوح مئات الآلاف رغم تدخل الأمم المتحدة وقوات أفريقية فرنسية. ولا بلوح في الأفق أي مخرج من الأزمة». وتوسيت بالإلغام والعبوات الناسفة في مقتل 76 وإصابة 287 آخرين في مالي عام 2020، نصفهم تقريباً من المدنيين، وفق وثيقة صدرت عن دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالإلغام (أونماس) في يناير (كانون الثاني). وازداد استخدام هذه الأدوات المتفجرة المحلية الصنع بشكل كبير منذ نهاية عام 2017، لا سيما في وسط البلاد الذي يعد إحدى بؤر العنف التي تدمي منطقة الساحل، وفق «أونماس». وهي لا تزال تسبب في العام الحالي بخسائر كبيرة في صفوف القوات المالية والأجنبية وفي صفوف المدنيين.

لاغوس، «الشرق الأوسط» قال مسؤولون نيجيريون أول من أمس إن مسلحين قتلوا 12 من رجال الشرطة في جنوب شرقي نيجيريا خلال الأربعة والعشرين ساعة الماضية. وقال مسؤول بالحكومة المحلية في ولاية أكوا إيبوم إن مسلحين قتلوا خمسة من رجال الشرطة وإمارة مدينة خلال هجوم في الصباح الباكر على مقر للشرطة في أودورو إيكبي، عاصمة الولاية». وذكر رئيس الحكومة المحلية إسرائيل أدايسين إن أكثر من 40 مسلحاً هاجموا مركز الشرطة في حوالي الساعة 02:45 صباحاً بتوقيت المحلي (0145 بتوقيت غرينتش). كما أضرمت النار في عدد من سيارات الشرطة ووقع الهجوم بعد ساعات قليلة من هجوم مماثل في ولاية ريفر المجاورة، وقتل سبعة

تفاصيل. وكانت تبحث عن أربعة مشتبه بهم شوهدوا في مكان الحادث بينما كان نشيد يهيم بركوب سيارته. وأعلنت الشرطة ومسؤولو لها صلة بصلة بمتطرفين إسلاميين فيما يتعلق بالانفجار. وقال المدعي العام حسين شاميم للصحافيين: «حسب من ألقى القبض عليهما حتى الآن من المعلومات المتوفرة لدينا، هناك صلة بالمتطرف». وأضاف أن رجالاً ثالثاً مطلوب لصلته بالهجوم، مشيراً إلى أن الشرطة تعتقد أن عدة أشخاص آخرين ضالعون في التخطيط والتفجير. ويُفترض أن ينضم فريق من الشرطة الاسترالية وعضوان من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى المحققين. وخضع السياسي البالغ من العمر 53 عاماً

ماليه (الاليف)، «الشرق الأوسط» اعتقلت شرطة جزر المالديف شخصين على صلة بمحاولة اغتيال الرئيس السابق محمد نشيد، الذي خرج من العنايات المركزة، كما أعلن مسؤولون وأقرب له أول من أمس. وقالت أسرة رئيس المالديف السابق محمد نشيد، أول من أمس، إنه استعاد وعيه بعد جراحة أنقذت حياته. في حين اعتقلت الشرطة اثنين على صلة بانفجار قالت إنها تتعامل معه على أنه هجوم إرهابي استهدفه. وكان الأرخيب الذي يعد وجهة سياحية فاخرة، قد طلب مساعدة دولية لتحقيق في تفجير الخميس الذي استهدف نشيد، رئيس البرلمان حالياً وكان أول رئيس دولة انتخب بطريقة ديمقراطية. وقالت الشرطة إن شخصين أُغتلًا من دون ذكر

تفاصيل. وكانت تبحث عن أربعة مشتبه بهم شوهدوا في مكان الحادث بينما كان نشيد يهيم بركوب سيارته. وأعلنت الشرطة ومسؤولو لها صلة بصلة بمتطرفين إسلاميين فيما يتعلق بالانفجار. وقال المدعي العام حسين شاميم للصحافيين: «حسب من ألقى القبض عليهما حتى الآن من المعلومات المتوفرة لدينا، هناك صلة بالمتطرف». وأضاف أن رجالاً ثالثاً مطلوب لصلته بالهجوم، مشيراً إلى أن الشرطة تعتقد أن عدة أشخاص آخرين ضالعون في التخطيط والتفجير. ويُفترض أن ينضم فريق من الشرطة الاسترالية وعضوان من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى المحققين. وخضع السياسي البالغ من العمر 53 عاماً

ماليه (الاليف)، «الشرق الأوسط» اعتقلت شرطة جزر المالديف شخصين على صلة بمحاولة اغتيال الرئيس السابق محمد نشيد، الذي خرج من العنايات المركزة، كما أعلن مسؤولون وأقرب له أول من أمس. وقالت أسرة رئيس المالديف السابق محمد نشيد، أول من أمس، إنه استعاد وعيه بعد جراحة أنقذت حياته. في حين اعتقلت الشرطة اثنين على صلة بانفجار قالت إنها تتعامل معه على أنه هجوم إرهابي استهدفه. وكان الأرخيب الذي يعد وجهة سياحية فاخرة، قد طلب مساعدة دولية لتحقيق في تفجير الخميس الذي استهدف نشيد، رئيس البرلمان حالياً وكان أول رئيس دولة انتخب بطريقة ديمقراطية. وقالت الشرطة إن شخصين أُغتلًا من دون ذكر

مواجهة بين لندن وأدنبرة على خلفية استفتاء تقرير مصير اسكتلندا

لندن، الشرق الأوسط، بدأت المواجهة بين الحكومة البريطانية، برئاسة المحافظ بوريس جونسون، ورئيسة الوزراء الاسكتلندية التي تضغط من أجل تنظيم استفتاء حول تقرير المصير، مدعومة بفوز حزبا في الانتخابات المحلية. ويعارض جونسون الاستفتاء بشدة، وهو صاحب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بالسماح به. ففي حال حاول الحزب الوطني الاسكتلندي إصدار تشريع لتنظيم استفتاء من دون موافقة الحكومة البريطانية، يمكن أن يُحال النزاع إلى القضاء، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وصرحت ستورجين، عبر شبكة «بي بي سي»، أمس (الأحد)، بأن ذلك «سيكون أمرا سخيفاً مخزياً تماماً»، وحذرت من أنه في حال حصل ذلك «فإنه سيغني أن حكومة محافظة رفضت احترام الإرادة الديمقراطية للشعب الاسكتلندي».

ويرى جونسون أن إجراء استفتاء هو أمر «غير مسؤول». ويعد القائد المحافظ أن الأولوية الآن هي الانتعاش الاقتصادي، بعد أزمة فيروس «كورونا» الذي أودى بحياة أكثر من 127 ألف شخص في بريطانيا، وشمل البلاد، ودعا ستورجين إلى «العمل معاً» في مواجهة «التحديات المشتركة»، وإلى عقد اجتماع مع رؤساء الحكومات المحلية الأخرى.

وقال الوزير المكلف بتسوية استجابة الحكومة، مايكل غوف، في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز»، أمس: «بدلاً من التركيز على ما يقسم، فلنركز على ما يوحد». وأوضح ستورجين أن الخروج من أزمة الوباء تبقى أولويتها، لكنها ثمة موقف قانوني يمنع تنظيم الاستفتاء، لأنه في نهاية المطاف، يعود قرار السماح به للحكومة البريطانية. وقد عدت أنه «من الصعب جداً» التكنيف فرصة اختيار مصيره عبر استفتاء عام 2014، واختار أنذاك 55 في المائة

من الاسكتلنديين المقاء في المملكة المتحدة. واستناداً إلى هذا الحديث العهد، يقول جونسون إن هذه الخطوة لا يمكن أن تحدث إلا مرة واحدة في كل جيل».

ويعتقد الحزب الوطني الاسكتلندي أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي غير المعطيات، إذ صوت الاسكتلنديون بنسبة 62 في المائة للبقاء في الاتحاد الأوروبي. وهدف الحزب هو إعادة اسكتلندا إلى الاتحاد الأوروبي بصفتها دولة مستقلة.

وأشار غوف إلى أنه بخلاف الانتخابات المحلية عام 2011 التي حقق فيها الاسكتلنديون فوزاً ساحقاً، وأدت إلى تنظيم استفتاء بعد 3 أعوام، فإنه «لم يبل الحزب الوطني الاسكتلندي الأغلبية» هذه المرة. فقد حصد 64 مقعداً، من أصل 129 يتألف منها البرلمان الاسكتلندي، وينقصه معقد واحد للحصول على الغالبية المطلقة، يومين من الانتخابات. إلا أن بإمكانه التحالف مع حزب الخضر أيضاً من أجل الانفصال عن المملكة المتحدة، بعد حصول الأخير على 8 مقاعد.

وقالت لين بيبي، من قسم السياسة والعلاقات الدولية في جامعة أبردين، لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن «هذا يشير إلى وجود حزبين في البرلمان يؤيدان الاستقلال، وسيأخذان هذه النتيجة على أنها تفويض لإجراء استفتاء آخر». وأضافت أن «المشكلة هي أن الحكومة المحافظة في وستمنستر سترفض الأمر على المدى القصير. لدينا إذن هذا الجدل حول طلب ديمقراطي لإجراء استفتاء، لكن ثمة موقف قانوني يمنع تنظيم الاستفتاء، لأنه في نهاية المطاف، يعود قرار السماح به للحكومة البريطانية». وقد عدت أنه «من الصعب جداً» التكنيف فرصة اختيار مصيره عبر استفتاء عام 2014، واختار أنذاك 55 في المائة

أدان في ذكرى الحرب العالمية الثانية عودة الخطاب «العنصري» و«التفوق القومي» بوتين: روسيا تدافع عن القانون الدولي وملتزمة حماية مصالحها



جانب من العرض العسكري لإحياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية في موسكو أمس (أ.ب)



بوتين يحيي قدامى المحاربين بعد العرض العسكري أمس (أ.ب)

موسكو، الشرق الأوسط، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الأحد)، أن موسكو ستدافع دائماً عن مصالحها الجيوسياسية، في وعد قطعه خلال الاحتفالات بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية، وفي وقت تتزايد فيه الخلافات مع الغرب.

وقال بوتين متوجهاً إلى آلاف العسكريين بجزائهم الرسمية في الساحة الحمراء المتاخمة للكرملين، إن «روسيا تدافع بلا كلل عن القانون الدولي، في الوقت نفسه، سننقذنا بحزم عن مصالحنا الوطنية ونضمن سلامة شعبنا».

وأضاف أن أفكاراً منبثقة عن النازية «أعيدت صياغتها لتتلاءم مع العصر»، مندداً بعودة «الخطب العنصرية والتفوق القومي ومعاداة السامية وكراهية روسيا».

لم يحدد الرئيس الروسي من

يستهدف بانتقاداته، لكنه لا يكف منذ سنوات عن الحديث عن صعود قوى قومية وأخرى تتبنى الطروحات النازية لدى الجارة أوكرانيا التي ضم منها شبه جزيرة القرم في 2014 بعد ثورة مؤيدة للغرب، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتهم الرئيس الروسي بشكل منهجي خصومه الأميركيين والأوروبيين باتباع سياسات معادية لروسيا، ويرفض اتهاماتهم لموسكو التي عوقبت مرات عدة بسبب هجمات إلكترونية وقمع المعارضة وورثها في النزاع في أوكرانيا وفضائح تجسس. ويأتي العرض العسكري للتعليق من مايو (أيار) هذا العام على خلفية توتر جديد، بعد نشر عشرات الآلاف من الجنود الروس في أبريل (نيسان) على الحدود الأوكرانية، ما أثار مخاوف من هجوم محتمل. وأكدت موسكو أن هذه التدريبات كانت رداً على زيادة أنشطة حلف شمال

الاطلسي في أوروبا الشرقية. وبدأت عملية انسحاب في 23 أبريل، لكنها ليست كافية حسب كل من كييف والناتو وواشنطن.

من أسباب الخلاف الأخرى فرض عقوبات على مسؤولين روس بسبب عملية تسمم تعرض لها المعارض الرئيسي للكرملين اليكسي نافالني، في أغسطس (آب) 2020، الذي يحمي عقوبة بالسجن منذ بداية العام. وشارك في عرض أمس أكثر من 12 ألف عسكري و190 آلية ومنظومة أسلحة من دبابات وصواريخ، في الساحة الحمراء، بعد كلمة رئيس الدولة الذي أحاط به مسؤولون وحاربون قدامى بمناسبة الذكرى الـ76 للانتصار في الحرب العالمية الثانية.

ويشكل هذا العرض أيضاً فرصة للجيش الروسي لإظهار قوته عبر عرض أحدث معداته، بينما جعل الكرملين تعزيز قدراته العسكرية

انتونيو كوستا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي ظل تخفيش وبراء «كوفيد-19» والقيد المفروضة لمكافحته، ستجرى مداخلات المواطنين الأوروبيين عبر الفيديو، فيما يبقى الحضور ضئيلاً في قاعة البرلمان التي هجرها النواب الأوروبيون منذ أكثر من عام وانتقلوا إلى بروكسل بسبب الأزمة الصحية.

وقال ماكرون في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لي دبيرنيير نوفيل دالزاس»: «إن كانت «تتمنى تحقيق التفاعل والتبادل مع المواطنين منذ هذا اليوم الأول»، وتعاقد على الكلام أولاً في مقر البرلمان الأوروبي الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الفرنسي ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي

الذي نظم بمبادرة من الرئيس الفرنسي، إلى قرارات في ربيع 2022 حين تتسلم فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. ويعد هذا الجدول الزمني مناسباً لماكرون الذي يعترزم أن يجعل من الرئاسة الفرنسية للتلكتل ورقة في حملته لانتخابات مايو (أيار) 2022.

وفي هذا السياق، تقيم فرنسا نسخة وطنية «المؤتمر حول مستقبل أوروبا»؛ إذ تنظم في سبتمبر (أيلول) مشاورات مع المواطنين، يشارك فيها فرنسيون يتم اختيارهم بالقرعة، وفق صيغة تذكّر بـ«مؤتمر المواطنين حول المناخ».

وأكد ماكرون في المقابلة: «سنطلق في ستراسبورغ على غاية الطموح وواسعة النطاق». وإن كانت مراسم أمس تفتتح رسمياً «المؤتمر حول مستقبل أوروبا»، فإن هذا المؤتمر بدأ

يهدف إلى استشارة المواطنين حول توجه الاتحاد

ماكرون يطلق «مستقبل أوروبا» في ستراسبورغ

يبحث بشكل أولي كيفية معالجة الاتحاد الأوروبي أزمات مثل وباء «كوفيد-19» بشكل أكثر فاعلية، وفق استطلاع للرأي أجري مؤخراً يطلب من البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية، وقال ديفيد ساسولي السبت: «هذا المؤتمر موجه إلى المواطنين العاديين (...) أوروبا ليست حكرًا على النخب، ولا ملكاً لهم».

وقالت رئيسة بلدية ستراسبورغ، جان بارسيغيان، وهي من دعاة حماية البيئة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها فرصة رائعة متاحة للمواطنين من أجل أن يقولوا كيف يرون أنفسهم في أوروبا»، عادةً أمر أنفسهم في أوروبا، عادةً أمر المواطنين الأوروبيين حتى لا يكون المؤتمر مجرد «حدث فارغ» والمدينة مرشحة لاستضافة هيئات تابعة للمؤتمر وفعاليات أخرى في إطاره.

والمجلس؛ المؤسسات الثلاث التي سنتولى في نهاية المطاف رئاسته بالتشارك، كما جرت محاولات صعبة حول طريقة عمل «مجلس المؤتمر» الذي يضم 433 عضواً، لم تقض إلى نتيجة سوى الجمعة، وساهمت في إحياء الشكوك حول قدرة الاتحاد الأوروبي وإرادته لاستخلاص توجهات سياسية حقيقية من هذه المشاورات.

غير أن نقطة الاستفهام الرئيسية التي لا تزال قائمة تكمن في مدى مشاركة المواطنين في النقاش، بعد مشاورات سابقة في 2018 ألت إلى فشل، ومبادرة مماثلة عام 2002 أفضت إلى مشروع دستوري أوروبي أحبطه الفرنسيون والهولنديون برفضه في استفتاءين.

ويرى 80 في المائة من الأوروبيين أن «المؤتمر حول مستقبل أوروبا» يجب أن



ماكرون أطلق مؤتمر «مستقبل أوروبا» في ستراسبورغ أمس (رويترز)

فعلياً في مارس (آذار) الماضي في بروكسل مع توقيع المؤسسات الأوروبية الثلاث إعلاناً بهذا الصدد، ثم في منتصف أبريل (نيسان) الماضي مع إقامة منصة إلكترونية دُعِيَ الأوروبيون للدخول إليها من أجل عرض شاقة بين البرلمان والمفوضية

انتونيو كوستا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي ظل تخفيش وبراء «كوفيد-19» والقيد المفروضة لمكافحته، ستجرى مداخلات المواطنين الأوروبيين عبر الفيديو، فيما يبقى الحضور ضئيلاً في قاعة البرلمان التي هجرها النواب الأوروبيون منذ أكثر من عام وانتقلوا إلى بروكسل بسبب الأزمة الصحية.

وقال ماكرون في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لي دبيرنيير نوفيل دالزاس»: «إن كانت «تتمنى تحقيق التفاعل والتبادل مع المواطنين منذ هذا اليوم الأول»، وتعاقد على الكلام أولاً في مقر البرلمان الأوروبي الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الفرنسي ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي

الذي نظم بمبادرة من الرئيس الفرنسي، إلى قرارات في ربيع 2022 حين تتسلم فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. ويعد هذا الجدول الزمني مناسباً لماكرون الذي يعترزم أن يجعل من الرئاسة الفرنسية للتلكتل ورقة في حملته لانتخابات مايو (أيار) 2022.

وفي هذا السياق، تقيم فرنسا نسخة وطنية «المؤتمر حول مستقبل أوروبا»؛ إذ تنظم في سبتمبر (أيلول) مشاورات مع المواطنين، يشارك فيها فرنسيون يتم اختيارهم بالقرعة، وفق صيغة تذكّر بـ«مؤتمر المواطنين حول المناخ».

وأكد ماكرون في المقابلة: «سنطلق في ستراسبورغ على غاية الطموح وواسعة النطاق». وإن كانت مراسم أمس تفتتح رسمياً «المؤتمر حول مستقبل أوروبا»، فإن هذا المؤتمر بدأ

انتونيو كوستا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي ظل تخفيش وبراء «كوفيد-19» والقيد المفروضة لمكافحته، ستجرى مداخلات المواطنين الأوروبيين عبر الفيديو، فيما يبقى الحضور ضئيلاً في قاعة البرلمان التي هجرها النواب الأوروبيون منذ أكثر من عام وانتقلوا إلى بروكسل بسبب الأزمة الصحية.

وقال ماكرون في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لي دبيرنيير نوفيل دالزاس»: «إن كانت «تتمنى تحقيق التفاعل والتبادل مع المواطنين منذ هذا اليوم الأول»، وتعاقد على الكلام أولاً في مقر البرلمان الأوروبي الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الفرنسي ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي

أكد تمسك بلاده بالحصول على عضوية كاملة في الاتحاد

إردوغان يتهم الاتحاد الأوروبي بـ«العمى الاستراتيجي»

ويتعلق الالتماس الأول، الذي قدمته الصحافية بانو جوفان، بامر قضائي مؤقت «يحظر بث ونشر (في جميع وسائل التواصل) معلومات تتعلق بتحقيق برلاني في مزاعم فساد موجهة ضد أربعة وزراء سابقين في 2013. وتم تخفيف تركيا 1500 يورو «كتكاليف ونققات» للصحافية التي لم تطلب أي تعويض.

وفي القضية الثانية، عُرمت تركيا بدفع 15 ألف يورو كتعويض عن الأضرار المعنوية و14 ألف يورو كتكاليف ونققات الناتجة عن حزب الشعوب الديمقراطية المؤيد للاركار، فيلنيز كيريشنجي أوغلو دمير، التي رُفعت عنها الحصانة البرلمانية في عام 2016 في إطار الإصلاح الدستوري.



إردوغان لدى إلقائه كلمة في أنقرة أول من أمس (أ.ب)

بين تركيا والاتحاد، الذي قرره قاضياً تركيا تحت المراقبة حتى موعد قمتهم المقبلة في يونيو (حزيران)، لإجراء تقييم حول العلاقات بين الجانبين.

في السياق ذاته، أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إدانة بحق تركيا في قضيتين منفصلتين، على خلفية انتهاكها حرية تعبير صحافية ونائية في البرلمان. ووافق قضاة الهيئة القضائية لمجلس أوروبا، بالإجماع في القضية الأولى وبالغالبية في القضية الثانية، على أن تركيا انتهكت المادة 10 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي تكفل حرية التعبير.

تخلص الاتحاد الأوروبي، من «العمى الاستراتيجي»، مهتماً الأوروبيين بهذا اليوم وفي مقدمتهم الأتراك. وواجهت العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي توتراً متصاعداً منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا عام 2016، بلغ ذروته خلال العام الماضي مع تصعيد تركيا أنشطتها للتعقب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، التي اعتبرها الاتحاد غير قانونية وتشكل اعتداء على المنطقين الاقتصاديين لكل من اليونان وقبرص.

كما يشكل ملف حقوق الإنسان وحرية التعبير أحد أهم الملفات الخلافية

بشكل قوي دون مساهمة ودعم من بلاندا»، وأشار إلى وجود العديد من التحديات الماثلة أمام الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة، مثل أزمة اللاجئين، والهشاشة المالية، وتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد، وجائحة كورونا. وتابع أردوغان أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تنقل خلافاتها الثنائية مع تركيا إلى أروقته، الأمر الذي يؤثر سلباً على العلاقات التركية الأوروبية بشكل عام، ويضعف قدرة الاتحاد على مواجهة التهديدات العالمية. وفي ختام رسالته، أعرب أردوغان عن تمنياته بأن يسهم «يوم أوروبا» في

بشكل قوي دون مساهمة ودعم من بلاندا»، وأشار إلى وجود العديد من التحديات الماثلة أمام الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة، مثل أزمة اللاجئين، والهشاشة المالية، وتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد، وجائحة كورونا. وتابع أردوغان أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تنقل خلافاتها الثنائية مع تركيا إلى أروقته، الأمر الذي يؤثر سلباً على العلاقات التركية الأوروبية بشكل عام، ويضعف قدرة الاتحاد على مواجهة التهديدات العالمية. وفي ختام رسالته، أعرب أردوغان عن تمنياته بأن يسهم «يوم أوروبا» في

بشكل قوي دون مساهمة ودعم من بلاندا»، وأشار إلى وجود العديد من التحديات الماثلة أمام الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة، مثل أزمة اللاجئين، والهشاشة المالية، وتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد، وجائحة كورونا. وتابع أردوغان أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تنقل خلافاتها الثنائية مع تركيا إلى أروقته، الأمر الذي يؤثر سلباً على العلاقات التركية الأوروبية بشكل عام، ويضعف قدرة الاتحاد على مواجهة التهديدات العالمية. وفي ختام رسالته، أعرب أردوغان عن تمنياته بأن يسهم «يوم أوروبا» في

بشكل قوي دون مساهمة ودعم من بلاندا»، وأشار إلى وجود العديد من التحديات الماثلة أمام الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة، مثل أزمة اللاجئين، والهشاشة المالية، وتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد، وجائحة كورونا. وتابع أردوغان أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تنقل خلافاتها الثنائية مع تركيا إلى أروقته، الأمر الذي يؤثر سلباً على العلاقات التركية الأوروبية بشكل عام، ويضعف قدرة الاتحاد على مواجهة التهديدات العالمية. وفي ختام رسالته، أعرب أردوغان عن تمنياته بأن يسهم «يوم أوروبا» في

بشكل قوي دون مساهمة ودعم من بلاندا»، وأشار إلى وجود العديد من التحديات الماثلة أمام الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة، مثل أزمة اللاجئين، والهشاشة المالية، وتداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد، وجائحة كورونا. وتابع أردوغان أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تنقل خلافاتها الثنائية مع تركيا إلى أروقته، الأمر الذي يؤثر سلباً على العلاقات التركية الأوروبية بشكل عام، ويضعف قدرة الاتحاد على مواجهة التهديدات العالمية. وفي ختام رسالته، أعرب أردوغان عن تمنياته بأن يسهم «يوم أوروبا» في

تفكك أجزاء من الصاروخ الصيني فوق المحيط الهندي

يكن، «الشرق الأوسط»، أعلنت السلطات الصينية، أمس (الأحد)، أن جزءاً كبيراً من صاروخ فضائي صيني تفكك فوق المحيط الهندي بعد دخوله الغلاف الجوي للأرض، ما يضاعف خطراً للتكهنات حول مكان سقوط هذا الجسم البالغ وزنه 18 طناً.

ونقل التلفزيون الرسمي عن المكتب الصيني للهندسة الفضائية الماهولة، قوله إنه «بعد المراقبة والتحليل، فجر 9 مايو (أيار) 2021، عاد حطام المرحلة الأخيرة من مركبة الإطلاق لونغ (مارتش 5 بي يو - 2) إلى الغلاف الجوي»، وأضاف أن «منطقة الهبوط تقع عند خط الطول 72,47 درجة شرقاً وخط العرض 2,65 درجة شمالاً»، وهي إحدائيات نقطة تقع في المحيط الهندي بالقرب من جزر المالديف.

وأوضح المصدر نفسه أن الجزء الأكبر من الصاروخ تفكك ودمر أثناء العودة، وهذا الصاروخ نقل أول مكونات محطة الفضاء الصينية الجديدة إلى مدار حول الأرض في 29 أبريل (نيسان).

وجاء مسار الصاروخ مطابقاً لتوقعات خبراء بسقوطه في المحيط الهندي لأن المياه تغطي

سقف الخطاب السياسي



د. مأمون فندي

هذه الرؤية كبيرة جداً، ويجب ألا تعوقها آراء وتصورات مسيئة. ولكن يبقى السؤال: هل ما طرحه الأمير هو «ليس في الإمكان أبعد مما كان؟» الإجابة البسيطة هي «لا»، فأمام الملكة تحديات كبرى بعضها محلي، وأضح أن المملكة تتعامل معه بحكمة وبعضها إقليمي ودولي ولا تكون فيه كل أوراق اللعبة بيد القائد المحلي. التغيير السعودي الداخلي أمر مستمر لا محالة وقد تتزايد وتيرته ومجاله. من أقرب من الملك سلمان يعرف أن العاهل السعودي يجهز لهذه العقلة النوعية منذ زمن، وإن لديه الجرأة أن يقفز بها المملكة إلى مجالات أرحب ليس فقط على المستوى الاجتماعي والحضاري بل على المستوى السياسي.

وكانت هذه الملامح واضحة بشكل ضمني في حديث الأمير عندما تحدث عن سرعة التغيير واتساع مجاله، وهما من أهم التحديات التي تتعرض لها المجتمعات النامية في التحول السياسي والاجتماعي حتى تحجاز الهزات المحاصية للانتقال من حالة إلى أخرى، وقد تناول علماء السياسة هذه الهزات بشكل مستفيض، خصوصاً في كتابات صمويل هنتنغتون الذي يعرفه بعض العرب فقط من خلال كتابه «صراع الحضارات»، رغم أنه من أهم أساتذة السياسة التنموية في العالم الثالث، وكذلك كتابات كل من سبني فيلبر وجبرائيل الموند وآخرين، ولا بد أن داخل رؤية الأمير تحسبات لتلك الارتدادات والهزات المحاصية للتحول.

التحدي الذي يقف أمام التجربة السعودية يتطلب متابعة حثيثة من القيادة على المستوى المحلي. فالسياسة محلية في المقام الأول، ونجاح الرؤية الحقيقي لا يُقاس فقط بالنجاح على المستوى الوطني أو في الرياض كمركز للقطر، بل على مستوى الأحياء من شورة في نجران جنوباً، إلى عرعر إلى جوار الحدود العراقية في الشمال، مروراً ببريدة وشقرة في الوسط، حتى مدائن صالح في أطراف المدينة، ونجوك وسيهات في الشرقية. التحديات الكبرى للتحول السياسي والاجتماعي تكمن فيما تسمى التنمية على المستوى المحلي المباشر. ورغم هذه التحديات فإنني لن أكون مبالغاً إن قلت أن التغيير في المملكة العربية السعودية نموذج يجب دعمه شعبياً وإقليمياً ولدياً، وهي عدوى نتمنى أن تنتشر، ولا بد أنها ستنتشر لأن ولي العهد رفع سقف الخطاب السياسي على المنطقة على طريقة تقديم جردة حساب كل عام لن تقبل شعوب المنطقة بأقل منها فيما بعد.

رفع ولي العهد السعودي سقف الخطاب السياسي في المنطقة، مما قد يصعب الأمر على بعض القادة أن يقولوا شيئاً لشعوبهم أقل مما يشبه خطاب حالة الاتحاد الأمريكية الذي يعرض فيه الرئيس الأمريكي كل عام أهم إنجازات العام والتحديات المتبقية لديه. وهذا ما فعله الأمير محمد بن سلمان بالتحديد من حيث عرض شامل لـ «رؤية 2030» والأصور التي تحققت منها والتي لم تتحقق بعد.

مسار الحديث عن مقابلة الأمير محمد بن سلمان المتفرقة يكمن في المشي على الخط الفاصل بين صرامة التقويم الجاد والانزلاق إلى حالة المديح الفخ، فحديثه يستحق التوقف عنده دونما حاجة إلى تلك المادة التي جعلت من التعليق على أحاديث القادة أمراً محل شك وريبة.

استوقفتني في موضوع رفع سقف السياسة في المنطقة، والذي أحاول التركيز عليه هنا، حجم التفويض (delegation of power) الذي منحه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، لولي عهده خصوصاً الشق التنفيذي لـ «رؤية 2030»، ذلك النوع من التفويض والثقة السياسية التي أتمنى أن تسود في منطقتنا كلها، وعلى مستويات عدة حتى تصل المنطقة إلى نوع جديد من الإدارة العامة للسياسة والاقتصاد والتي تأخذها خطوة إلى الأمام. هذا النوع من التفويض السياسي من وجهة نظري هو الذي حرّض بلداً مثل المملكة العربية السعودية كان كغيره من البلدان المحيطة يعانى من الانسداد، ونقل هذه الدولة ثقلة نوعية إلى الامام لما يساوي خمسين عاماً خلال خمس سنوات، هذه الثقلة النوعية التي كان يظنها الباحثون في الشأن السعودي أمراً غير ممكن.

حديث الأمير مع المذيع السعودي، المتميز والخالي من الأذعاء، جاء على غير عادة إعلامي منطقتنا، وإلمام ولي العهد بالأرقام بهذه الطريقة يوحي بإعداد شديد المهنية، وفوق كل هذا طريقة العرض المقتعة، والتي تكون في الغالب كعب أخيل من حيث المصادقة عند بعض قادة الإقليم. جاء حديث ولي العهد مقتعاً حتى لم يخالفوه سرى والريوية، وهذا مستوى آخر في رفع سقف تحديات الخطاب السياسي في المنطقة، ومدى قدرته على تجاوز حاجز الخطأ إلى حالة التصديق والأفناع، في منطقة يغلب عليها انعدام الثقة بين الحاكم والمحكوم.

إن النموذج الذي يقدمه ولي العهد السعودي في هذا السياق جدير بالإشادة، ويستحق أن يكون نموذجاً

الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

وفي شرق سوريا، لا تزال الملمات من القوات الأمريكية منتشرة في هذا الجزء من البلاد جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية العاملة هناك، في جزء من الحملة العسكرية المستمرة في محاربة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي صدرت عنه في الأونة الأخيرة أمارات مخيرة للقلق على التعافي ومحاولات حثيثة على ترتيب الصفوف من جديد. وفي الوقت الذي تبدل فيه الجهود الحارقة لاحتواء عودة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى درجة كبيرة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، فإن عناصر التنظيم الإرهابي بدأت في العودة بصورة تدريجية ومهنيّة في منطقة البداية الخاضعة لسيطرة النظام السوري الحاكم. تلك المنطقة التي برهنت على عدم الكفاءة وعدم الفاعلية التي تنسب بها القوات الحكومية السورية، وبحق النقض (الفيتو) ضد جميع القرارات الصادرة بشأن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية، وذلك في تصويت الأمم المتحدة المزمع إجراءه في شهر يوليو (تموز) المقبل، ذلك الموقف - الذي إن اتخذته روسيا - سوف يُخلّف ما يصل إلى خمسة ملايين مدني في سوريا محرومين تماماً، وبين عتية وضحاها، من أي مساعدات إنسانية يمكن أن تصل إليهم. ومن شأن الجهود الدولية المتضاربة من قبل الحكومة الأمريكية وحلفائها أن تحول بين وقوع هذا الاحتمال الخطير، الذي سوف يسفر عن اندلاع أسوأ أزمة إنسانية تشهدا منطقة الشرق الأوسط بأسرها منذ عقود مضت، مع بث الحياة في أوصال العنف والتطرف مرة أخرى هناك.

المشرق العربي المتروك من أوباما إلى بايدن



سام منسى

موقنا واشنطن والراض للتطبيع مع النظام السوري، مع سعيهم لوصول ما انقطع مع دمشق. هذا الموقف العربي مدفوع بتطورات مفاوضات فيينا لعودة أميركا إلى الاتفاق النووي ورفعها العقوبات تدريجياً عن طهران، وبالتطور الناتج من هذا المستجد أي محاولات التقارب بين السعودية وإيران والتي سيكون لنتائجها انعكاس على أوضاع المنطقة.

لهذه الأسباب يبقى الانطباع الأرجح لما ستؤول إليه الأمور هو سير المنطقة باتجاه تثبيت الواقع على الأرض، لا سيما في منطقة المشرق العربي المرشحة أن تترك تحت مظلة إيران وروسيا، كما تتخرب دول الخليج في مسارات تهدئة مع إيران. على مقلب المسار الخليجي الإسرائيلي، فالمتوقع أن يستمر من دون حرارة مرتفعة مع مواصلة إسرائيل على نار خفيفة ويهدوء توسع علاقاتها الجيدة مع الدول المطبقة معها.

الحصول أن دول المشرق باتت متروكة وتتوخذ شعوبها عنوة إلى حيث لا تريد، وتنتج إلى مرحلة جديدة هي تثبيت الأمر الواقع في لبنان عبر الاعتراف بهيمنة «حزب الله» على صناعة القرار السياسي، وتثبيت الأمر الواقع في سوريا عبر تمديد ولاية الأسد فلسطين المنقسمة، فهي باقية على ما هي عليه بعد تعثر الانتخابات، بينما إسرائيل تترنح على أوضاع الداخل المعقدة وهوامس النووي الإيراني والصراخ القويقة وغير الدقيقة على جبهتي لبنان والحوالان. المخارج من هذا المصير القاتم بيد جهات ثلاث: الجهة الأكثر قدرة على تغيير هذه الواقع هي واشنطن، إنما باتت غير راغبة بل منسحبة من المنطقة وعينها وهمومها في أماكن أخرى. الجهة الثانية هي انفضاض الشعوب العربية المتضررة من الهيمنة الإيرانية، وهذا يحتاج وقتاً وتحصينات وغذابات لمواجهة أنظمة مستبدة لا اعتبار لديها للحقوق وحرمان وديمقراطية وتسامح، وسط نظام دولي يشجع بنظره عن كل المواقف.

الجهة الثالثة هي الدول العربية المطبقة مع إسرائيل إذا سعت لقلب الطاولة على طهران عبر التوصل مع تل أبيب إلى تسوية عادلة للنزاع مع الفلسطينيين، تسقط معه هذه الورقة من يد المقاومة الإسلامية وتجار الممانعة لينتهي معها سبب وجودهم. وهذه المهمة هي الأكثر صعوبة وتعقيداً إنما تبقى مغاربات صعبة بسبب أيديولوجيات مثقلة في كل من إيران وإسرائيل، ولكن دونها سوف تبقى منطقة المشرق ملتزمة إلى أمد بعيد.

قرأنا مؤخراً عدداً من المقالات تطرح إمكانية عودة الجيش السوري إلى لبنان كمدخل لحل أزمته، بعد 16 سنة على خروجه عنوة في 26 أبريل (نيسان) عام 2005 إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

يصعب فهم الدافع وراء هكذا اقتراحات في هذه المرحلة لا سيما أنها كتبت بأقلام معروفة بجديتها ورسالتها. فكيف تعود تشهد المنطقة منذ عقود مثيلاً لها في قساوتها وشراستها، والقابضة تحت وصاية إيران وروسيا مع لعب ثلاث دول أخرى عدة أدوار على أراضيها: تركيا والولايات المتحدة من الشمال والشرق وإسرائيل بغاراتها الروتينية على المواقع العسكرية الإيرانية المنتشرة فيها وأحياناً كثيرة مواقع للنظام نفسه؟

رغم سورياية هذا الطرح، قد نجد مبررات له في المستجدات على المستويين الدولي والإقليمي والانسداد التام وغير المسبوق الذي تواجهه الأزمة اللبنانية، إضافة إلى أوجه الشبه الكثيرة التي باتت تجمع البلدين متوجة شبيه زوال الحدود بينهما. فرغم أن بقايا الدولتين كيانين مستقلين مستمرة بالمعنى السياسي - القانوني، فهما متداخلتان على أكثر من صعيد: الحدود مستباحة، السياسة متهاوية، وهن القضاء والتفتل الأمني، تراجع الاقتصاد حد الانهيار وضمور المصارف ودورها، تراجع الخدمات الصحية ومستوى المؤسسات التربوية، ارتفاع منسوب الفقر، والأهم فقدان السيادة مع وقوع البلدين معا تحت مظلة إيران ومن يدري مستقبلاً موسكو المتمددة. يدخل لبنان في مرحلة فقد معها كل خصوصية كانت متيرة عن سوريا والمحيط، حتى باتت يحاكي «مؤونة القيد» التي يسيطر عليها نظام الأسد والروس إضافة للإيرانيين. في مصلحة نهائية، لن يعود النظام السوري إلى لبنان لأن البلدين أصبحا، وربما مع جزء من العراق، منطقة جغرافية واحدة تعيش ضمن إطار سياسي دولتين تتشابه فيهما المصالح وأنماط الحياة على أنواعها، وما واثق التهريب المتكاثرة على الأراضي والحدود اللبنانية السورية إلا عينة من المرتقب في المقل من الأيام. لعل هذا التوصيف مبالغة مفرطة إنما أسبابه على أرض الواقع منعددة.

السبب الأول هو المتغيرات الدولية جراء توجهات الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه المنطقة والتي تظهر المؤشرات أنها خليط هجين بين سياسة باراك أوباما المنسحبة من العراق، وسياسة دونالد ترمب المتشددة تجاه إيران، فهي عودة فجأة إلى القيادة من الخلف الأوبامية التي عكزت علاقات دول المنطقة مع أميركا والعلاقات فيما بينها، بات حلفاء

سياسة الولايات المتحدة في سوريا 2021



شارلز ليستر

وعلى نحو ما أشارت التقارير الإخبارية في الأونة الأخيرة، فإن منطقة الشرق الأوسط باتت قاب قوسين أو أدنى من رؤية سلسلة من المستجدات والتطورات الإقليمية البالغة الأهمية خلال الأسابيع المقبلة. ومحاولات الإقلال الجدية من الخصومات الإقليمية مع مواصلة العمل صوب إرساء أسس الاستقرار في منطقة أقل انقساماً لا يمكن تفقيها إلا بانها من الأمور الجيدة للغاية، بيد أن الأزمة السورية تشكل في حد ذاتها مسألة مختلفة بالكلية.

أسفرت حالة عدم الاستقرار الناشئة من صميم الأراضي السورية عن زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط على الصعيد الإقليمي، مع إلحاق المزيد من الأضرار الواضحة بالأمم الدولي بشتى الطرق وعلى نطاق هائل منذ عام 2011 وحتى الآن. ومن شأن ذلك الأمر المواصله والاستمرار من دون تراجع أو هواده طالما بقي بشار الأسد على رأس السلطة في دمشق. لقد تمكنت الحكومة الإيرانية من إحراز مكاسب إقليمية لم تكن لتحل محلها من قبل بعد الاستفاده الكبري من الفرص السائحة التي أتحت لها من خلال الأزمة السورية الراهنة، تلك المكاسب من النوع الذي لا رجعة فيه، مع تعارضها المستمر مع مصالح الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين في المنطقة.

لم يشهد الاقتصاد السوري دماراً محققاً بسبب العقوبات الاقتصادية الخارجية، وإنما مرجع ذلك هو مساعي الرئيس بشار الأسد الحثيثة للتمسك بالسلطة مهما كان الثمن، وليس من المتوقع ظهور أي قدر من

مع المعيار الدولي الحائز احترام الجميع، ألا وهو قرار مجلس الأمن الدولي 2254، الذي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار مع البدء العاجل في المفاوضات السياسية مع الصعيد الوطني السوري، الأمر الذي يسفر عن صياغة دستور سوري وطني جديد، مع صياغة جديدة لوجه الحكم في البلاد، ثم في نهاية المطاف، إجراء الانتخابات الرئاسية التي تنسم بالحربة والنزاهة، والخاضعة للإشراف والمراقبة الدوليين.

وحتى نتجح تلك المساعي المشروعة، سوف تكون الولايات المتحدة في حاجة إلى دعم واضح وأكيد من الحلفاء من ذوي وجهات النظر المتماثلة والأراء المخاطرة إزاء الأزمة السورية الراهنة. تأتي المؤشرات المخارمكة بشأن الاهتمامات الإقليمية المتزايدة على إعادة الارتباط الاقتصادي والدبلوماسي مع الحكومة السورية الحالية كإحدى بواعث القلق الكبيرة والأكدية عبر جميع المستويات المعنية في الإدارة الأمريكية، إذ يعد قانون قيصر الأمريكي الهادف لحماية المدنيين في سوريا، الذي يقضي بفرض مختلف حزم العقوبات على أي جهة تشارك في دعم أو إسناد نظام بشار الأسد ماليًا، جزءاً كاملاً لا يتجزأ من القانون الأمريكي، وليس من المتوقع أن ينتهي الأثر القانوني لهذا التشريع في أي وقت قريب على أي تقدير.

فإن أردنا تهبش واقع الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة في سوريا، نجد أن الأولوية العاجلة والقصوى للسياسة الأمريكية الراهنة تتمثل في إعادة تأمين التفويض الصادر عن منظمة الأمم المتحدة في توفير المساعدات

مزم أكثر من مائة يوم على دخول الرئيس جوزيف بايدن عتبة البيت الأبيض، وحتى الأونة الراهنة، ظلت جميع الجوانب الرئيسية لسياسات الولايات المتحدة في سوريا من دون تغيير يُذكر على نحو ما كانت عليه خلال الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس السابق دونالد ترمب. ورغم أن جل الاهتمامات الإدارية الأمريكية في واشنطن في الوقت الراهن منصبة على استكشاف سبل المفاوضات مع الحكومة الإيرانية، فإن إدارة الرئيس بايدين لا تزال معنية تماماً بالمخاطر المتصلة في سوريا غير الناعمة بالاستقرار، والخاضعة للرئيس بشار الأسد، الذي يعد من أكبر مجرمي الحرب في القرن الحادي والعشرين، ولنظام حكمه الغارق في الفساد.

ورغم أن نظام الأسد بات يسيطر الآن على ما يقرب من 63 في المائة من التراب السوري، فإن تلك النسبة لا تتجاوز في واقع الأمر السيطرة على 57 في المائة فقط من السكان داخل البلاد مع نسبة 38 في المائة فقط من إجمالي الشعب السوري، مع إلحاق اللاجئين والمغتربين إليهم. وكانت جميع استطلاعات الرأي التي أجريت على اللاجئين السوريين خلال السنوات الأخيرة قد أظهرت بالإجماع أنهم لا يريدون العودة إلى سوريا مع وجود بشار الأسد على رأس السلطة. والأسوأ من ذلك برغم كل شيء، أن هناك استطلاعات أخرى للراي قد أثبتت أن السود الأعظم من المواطنين السوريين الذين يعيشون في دمشق، بالخاضعة لسيطرة النظام الحاكم، يفضلون - وربما يرغبون - الفرار من البلاد على العيش تحت نير حكومة بشار الأسد الفاشلة.

بات يرسم المسلمات الأخيرة على الانتخابات الرئاسية المقبلة، فإن التساؤل الوحيد الذي يلح على أذهان الناس هو ما إذا كان بشار الأسد سوف يجر نضراً انتخابياً معتاداً بنفس معروفة من 80 أو 90 أو 98 في المائة كما هو معهود. تماماً كما لو كنا في حاجة إلى المزيد الأدلة على الطبيعة المزورة بالكامل للانتخابات الرئاسية السورية، فلقد تحدث أحد «منافسي» بشار الأسد في الجولة الأخيرة من الانتخابات، بصفة رسمية، حول كيف أن سوريا الحالية «لا تعرف الديمقراطية»، وأن «كل الانتخابات مزورة».

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

وفي حين أن النظام السوري الحاكم بات يرسم المسلمات الأخيرة على الانتخابات الرئاسية المقبلة، فإن التساؤل الوحيد الذي يلح على أذهان الناس هو ما إذا كان بشار الأسد سوف يجر نضراً انتخابياً معتاداً بنفس معروفة من 80 أو 90 أو 98 في المائة كما هو معهود. تماماً كما لو كنا في حاجة إلى المزيد الأدلة على الطبيعة المزورة بالكامل للانتخابات الرئاسية السورية، فلقد تحدث أحد «منافسي» بشار الأسد في الجولة الأخيرة من الانتخابات، بصفة رسمية، حول كيف أن سوريا الحالية «لا تعرف الديمقراطية»، وأن «كل الانتخابات مزورة».

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المربعة والممتدة لأكثر من عشر سنوات حتى الآن، ومن شأن منصبه الأول الذي يشغله في القصر الرئاسي في دمشق أن يكون مبعثاً لتأجيج المزيد من أعمال العنف والعصف بكل فرص الاستقرار لسنوات أخرى قادمة من عمر هذه الأزمة. عليه، ولهذا السبب على وجه التحديد، تبقى سياسة الولايات المتحدة إزاء الأزمة السورية متسقة تمام الانساق

بشأن الأزمة السورية مرتكزة على مبدأ واحد: أن عمليات القمع الوحشية والاستثنائية التي مارستها نظام بشار الأسد ضد شعبه على مدى السنوات العشر الماضية تجعل منه شخصية غير مسؤولة، وغير جديرة بالقيادة، وغير قادرة على إرساء أسس الأمان والاستقرار السدي وشعبه وعلى أرضه. وفي واقع الأمر، لا يزال بشار الأسد نفسه هو السبب الأصلي والجذري، وربما الأكثر فاعلية، في اندلاع ثم استمرار الأزمة السورية المرب



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



زمن الطاولات لا الخنادق

وعلى أن نعيش معاً مهما طال حروبنا ونجذرت مخاوفنا. لهذا يرى المرء أن الاتصالات الاستكشافية بين مصر وتركيا تستحق المحاولة على الرغم من صعوبتها. يمكن قول الشيء نفسه عن الاتصالات الاستكشافية بين السعودية وإيران والتي سبقتها اتصالات مماثلة بين دولة الإمارات وإيران. العلاقات بين دولة الإمارات والسعودية في الآونة الأخيرة محاولات استكشافية، إذ لا يمكن ترك سوريا تعيش تحت الفقر وأوجاع النازحين وحنين اللاجئين وفي ظل أعلام كثيرة.

شرايين دول الشرق الأوسط مترابطة في الجغرافيا أو التاريخ. يصعب أن تصنع جزيرة ازدهار إذا كانت البراكين تتحرك قرب حدودك. السعودية مصلحة في إيران مزدهرة والعكس صحيح. لا بد من الواقعية وعلى قاعدة قبول الاختلاف ونقل الهواجس من الخنادق إلى طاولات الحوار. يمكن قول الشيء نفسه عن علاقات مصر وتركيا. تركيبة الشرق الأوسط لا تسمح بلعاب إقليمي وحيد، لا تسمح أيضاً ببلع دولي وحيد، والدليل أن بوتين يربط في سوريا فيما عين بايدن ترصد المارد الحشرون في هذا الجزء من العالم، الصين.

يكون قاتلاً أيضاً. السؤال الأساسي هو هل نستطيع وقف دورة المخاوف وأحلام الهيمنة ولعبة إضرام الحرائق لنجلس إلى الطاولة، بعد التسليم بضرورة التعايش واحترام الخلافات وحقوق الدول والمجموعات واحترام القانون الدولي؟ هل نستطيع الإقلاع عن استخدام قاموس التفخيف وأسلوب الضربة القاضية، ونهج التغيير القسري لملاحم دول وعواصم لنترك لأهل الخرائط حرية اختيار ما يناسبهم ويسهل رحلتهم إلى المستقبل؟ هل نستطيع الإقلاع عن السياسات التنوير والشرارات الفلسفية والمعان الفنون. تجربتنا مختلفة وجذورها الثقافية أيضاً

وقلنا أشد إحكاماً وجسورنا أقل ومفاتحننا طرية العود أو الهائلة، والتي إن أسفرت عن شيء فقلنا المستشفيات. وأحياناً أت المراهم والاضطرابات في تلك المنطقة من العالم، تماماً كما هو واضح من دراسة حديثة أشرفت عليها مؤسسة «مجلس الأطلسي» البحثية. بسطت القيادة الروسية سيطرتها الكاملة على شبه جزيرة القرم في المقام الأول، بسبب الموانئ المتميزة التي تتميز بها هذه المنطقة - إذ كانت محل الميناء الرئيسي للقوات البحرية الأوكرانية عندما كُنت في زيارة إلى هناك إبّان شغلي لمنصب قائد قوات حلف شمال الأطلسي - وهي منطقة تفرّض مجال السيطرة الطبيعية على الممرات البحرية ما بين روسيا وأوكرانيا، وفي استعراض للظروف التي ربما يتخضّ عنها اشتعال الصراع البحري المستحل في تلك المنطقة: في أواخر عام 2018، استولت القوات البحرية وقوات حرس السواحل الروسية على ثلاث سفن عسكرية أوكرانية أثناء محاولتها التوجه إلى ميناء البحر الأسود، من خلال مضيق «كيرش»، ذلك الممر المائي الضيق الذي يفصل بين الأراضي الروسية وشبه جزيرة القرم.

السرحد الوحيد للحروب المعبرة عن كراهيات الداخل أو كراهيات الإقليم القليلة الماضية كانت هي الأخرى غنية بالكراهيات سواء لجهة التضادم أو التبرص بين المكونات أو لجهة محاولة انتزاع الموقع الأول في الإقليم. كان الخوف دائم الحضور في العلاقات بين العرب والمكونات الأخرى في الإقليم. وكان حاضراً أيضاً في العلاقات بين المحاور العربية. هيمنت المخاوف

أصبحت مختلف المكونات ممرض الخوف على وجودها أو هويتها أو مصادر ثروتها. وكان الشرق الأوسط كلما أنجب قويا شهد مغامرة مكلفة، خصوصاً أن ثقافة المنطقة تشجع على الانتقال بين الانتصار الكامل والانسحاق الكامل من دون التوقف في محطة التسوية وضبط الخسائر ولجم الانتصار. ثقافة المضطحة تميل بقوة إلى إغراء الضربة القاضية التي تكسر العمود الفقري للخصم، وتكسب ملامحه وتبدد مرتزات وجوده أو سلامته واستقراره.

عسى كل شيء، استثمرت الحكومات في الإذاعات والتخانات بدلاً من الاستثمار في الجامعات والمصانع والمستشفيات. وأحياناً أت المراهم الفاسدة إلى علاج المخاوف بما يعزّزها لا بما يبدها. وكانت النتيجة فشل «ثورات» وضياح ثروات وانحسار الدور العربي، خصوصاً بعدما صارت الأرض العربية هي

أصبحت مختلف المكونات ممرض الخوف على وجودها أو هويتها أو مصادر ثروتها. وكان الشرق الأوسط كلما أنجب قويا شهد مغامرة مكلفة، خصوصاً أن ثقافة المنطقة تشجع على الانتقال بين الانتصار الكامل والانسحاق الكامل من دون التوقف في محطة التسوية وضبط الخسائر ولجم الانتصار. ثقافة المضطحة تميل بقوة إلى إغراء الضربة القاضية التي تكسر العمود الفقري للخصم، وتكسب ملامحه وتبدد مرتزات وجوده أو سلامته واستقراره. عسى كل شيء، استثمرت الحكومات في الإذاعات والتخانات بدلاً من الاستثمار في الجامعات والمصانع والمستشفيات. وأحياناً أت المراهم الفاسدة إلى علاج المخاوف بما يعزّزها لا بما يبدها. وكانت النتيجة فشل «ثورات» وضياح ثروات وانحسار الدور العربي، خصوصاً بعدما صارت الأرض العربية هي

وراء مغامراته الباهظة. ومن عادة القوي أن يدمي سلاله وجيرانها معاً. وكانت القارة الصغيرة تقطر دماً سواء كان اسم القوي لويس الرابع عشر أم نابليون بونابرت أم بيسمارك أم هتلر أم موسوليني. وكانت علاقات الحقد والخوف تغلف دائماً الرياح التي تهبّ بين فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وكانت الحروب تلتهم أجيالاً من الشبان وتجهز على الميزانيات والخزائن. وهكذا ولدت إمبراطوريات وتبحرت، واندلعت حروب وتلاشت ثم اندلعت أخرى. وكانت أوروبا مسرح الشرارة الأولى لأضخم وليمتين دمويتين في تاريخ العالم. غرقت في الحطام واليأس والدم والدموع، ولم تجد مخرجاً من تلك الهاوية غير اتخاذ قرار صعب بالتعايش وقبول حق الاختلاف داخل القارة وعلى أطرافها وعلى مستوى العالم. لم تجد مخرجاً من نزاعات الأعراق والمذاهب على الضغط على المصالح إلا الاعتراف المتبادل بالمصالح والبحث عن صيغ لخفض الأضرار.

لم يكن الشرق الأوسط المسرح الأول في الحروب الكبرى التي شهدتها العالم في القرن الماضي. لكن تاريخ المنطقة متقل بكل أنواع النزاعات وقد

لو قلب شاب من الشرق الأوسط صفحات التاريخ الأوروبي لعثر على الأهوال. تبدو أوروبا اليوم هادئة وناضجة تكفي بالجدل بين دولها على أسعار البنزين والسيارات ونزاعات الصيد واللقاحات والانبعاثات. لا تلويح باستخدام القوة ولا بالاحتكام إلى الجنرالات. سرقت صناديق الاقتراع حق القرار من الرجال الأقوياء والشكن. لا تشكك في الحدود الدولية ولا زراعة ميليشيات وراء خطوط العدو. لا رعاية لتفجيرات ولا ترسيب مرتزقة. رقصة جماعية معقدة وفق القواعد الأوروبية والقانون الدولي. أوروبا التي بلغت سن النضج أو التقاعد تعلمت من تجاربها المريرة. كان تاريخها متبراً وصاحباً ودمويًا. تحت مظلة القوة وهدير الجيوش كانت مصابة بمرض غامض وقاتل اسمه الخوف من الآخر والرغبة في شطبه. والذعر وباء غريب مكلف إن أصاب فرداً وياهاض إن أصاب أمة. كانت الخرائط قلقة وتبادل الكراهيات وتدجن رغبة في شطب العدو القريب الذي فرضته الجغرافيا جأراً صعب التنازل وعسير الهضم. وارتكبت الخرائط الخطأ نفسه مداورة. كلما أنجبت قويا انسأقت

شرايين دول الشرق الأوسط مترابطة في الجغرافيا أو التاريخ... يصعب أن تصنع جزيرة ازدهار إذا كانت البراكين تتحرك قرب حدودك

على كل شيء، استثمرت الحكومات في الإذاعات والتخانات بدلاً من الاستثمار في الجامعات والمصانع والمستشفيات. وأحياناً أت المراهم الفاسدة إلى علاج المخاوف بما يعزّزها لا بما يبدها. وكانت النتيجة فشل «ثورات» وضياح ثروات وانحسار الدور العربي، خصوصاً بعدما صارت الأرض العربية هي

مسار تصادمي أميركي - روسي في البحر الأسود

جيمس ستافريدليس *



أخرى لدى فلاديمير بوتين سوف يستعين بها عندما يحين الوقت. النسخة البحرية من المحتمل أن تشمل طاعة الهجمات من زوارق الدوريات السريعة المجهزة بصواريخ سطح - سطح وصواريخ كروز فائقة السرعة لتعويض الهجمات البرية، التي توّجه الهجمات ضد الأهداف العسكرية والمدنية في أوكرانيا، ذلك مع السرعة المطلوبة لمواجهة تعطيل مراكز القيادة والسيطرة في الجيش الأوكراني، والهجمات البرمائية التي تتركز عند مفارق الطرق الاستراتيجية خلف الخطوط الأوكرانية. سوف تهدف الحملة البحرية الروسية إلى إغراق أوكرانيا تحت وطأة الهجمات التي لن تتمكن قيادة حلف الناتو من الاستجابة لها بالسرعة المطلوبة والكافية، حتى إن كانت على أهبة الاستعداد للتدخل في ذلك.

بمخمن الغرض الرئيسي من هذه الحملة في تحييد القوات البحرية الأوكرانية، مع السيطرة الكاملة على المنطقة البحرية في شمال البحر الأسود، وعزل القوات البرية الأوكرانية عن خطوط الإمداد، وبسط السيطرة على جزء من الأراضي الأوكرانية يمكن أن يربط روسيا مع شبه جزيرة القرم.

وفي معاودة مثل هذا النوع من التوترات، وفي منتصف أبريل (نيسان) من العام الجاري، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية إرسال مدمرتين من مدمرات الصواريخ إلى منطقة البحر الأسود، ذلك الإعلان الذي وصفه السيد سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي آنذاك بأنه «استفزازاً بالغا للغاية». وعلى الرغم من أن القيادة الأميركية قد أعلنت على نحو مفاجئ إغناء إرسال المدمرات إلى البحر الأسود، لم يمنع هذا التراجع القيادة الروسية من إغلاق المناطق الساحلية المتاخمة لشبه جزيرة القرم في وجه السفن الحربية الأجنبية كافة.

وعندما أقدمت روسيا على غزو أوكرانيا في عام 2014، استعانت القيادة العسكرية الروسية بمجموعة بارعة للغاية من التكتيكات والتدابير في تلك الحملة. إذ شنت الهجمات السبرانية الموجهة، مع الدفع بعناصر من القوات الخاصة غير الرسمية، ثم توجيه الهجمات المركزة على مفاصل النقل الأوكرانية، فضلاً عن حملات الدعاية الهائلة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى عدد محدود ومسدوس من الضربات العسكرية التقليدية التي اتسمت بالسرعة العالية والكفاءة الفائقة، وكان ذلك مجرد جزء مما جرى على أرض الواقع بالفعل. كانت تلك هي النسخة البرية من الحملة الروسية، وما من شك في أن هناك نسخة بحرية

يُضاف إلى ذلك، من المرجح أيضاً أن يتحول البحر الأسود إلى مصدر غني للغاية برواسب النفط والغاز الطبيعي الذي يجمع بينها. وقال اليونانيون القدماء إن أبطال الإغريق القدامى من أمثال «جايسون» و«بيارة» «الأرجو» قد خاضوا غمار هذه المياه في الأزمنة البعيدة، كما يعتقد عدد لا بأس به من علماء الكتاب المقدس أن سفينة النبي نوح قد أبحرت عبر مياه البحر الأسود.

من المرجح أن يتحول البحر الأسود إلى مصدر غني للغاية برواسب النفط والغاز الطبيعي التي إن أسفرت عن شيء فلن يكون سوى مزيد من التوترات

كثيراً من الأثقال والأعباء المالية الشديدة. ومن شأن فاتورة إعادة إعمار سوريا أن تخرج بارقام ذات اصفار فلكنية، فضلاً عن التكلفة الباهظة التي تتكبدها القيادة الروسية في أوكرانيا. ناهيك عن شهية الرئيس الروسي الكبيرة لتطوير وللحصول على الأسلحة الحديثة والمتطورة فائقة التكلفة (ومن بينها محاولة عسكرية الفضاء على سبيل المثال). وتضاف إلى ذلك ملف العقوبات الاقتصادية الغربية ضد الحكومة الروسية.

وما قد يتخسر الرئيس الروسي فعلة بدلاً من ذلك، هو أن ييمم وجهه شطر البحر، يُغية تعزيز وجوده وبسط سيطرته على مياه البحر الأسود. تستسنى لي الإبحار عبر مضيق

المستشارين العسكريين الروس. ربما كانت التعزيزات العسكرية البرية الروسية الأخيرة إلى الحدود الغربية، إشارة إلى مدى الحدة والقسوة التي يمارسها فلاديمير بوتين في الضغط على الحكومة الأوكرانية للإعجاب عن معارضته القوية، وموقفه المتصلب إزاء اعتراف الأخيرة الانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي. كما كان هناك غرض سياسي داخلي من وراء تلك التعزيزات العسكرية يتمثل في صرف الانتباه الدولي عن اضطهاد حكومته للمعارض الروسي الشهير أليكسي نافالني، مع محاولته الحفاظ على وتحسين صورته لدى المؤيدين له من أبناء شعبه، لا سيما أن أسهم شعبيته كانت قد ارتفعت كثيراً إبّان عام 2014. أخيراً وليس آخراً، اتاحت التعزيزات العسكرية الروسية المشار إليها تنفيذ القيادة الروسية لتدريبات عسكرية بالغة الأهمية، في حالة إذا

رغب الزعيم الروسي في الإطاحة بأوراق اللعب عبر الطاولة والانتقال قورا إلى غزو الأراضي الأوكرانية على نحو مباشر. وعلى الرغم من أنه ليس من الحكمة الحصيفة على الإطلاق الإقلال من قدر بوتين أو من قدرته على اللعب بعنصر المفاجأة في تعاملاته مع خصوم السياسة الدولية، فإن التصعيد العسكري الأخير لا يشير أبداً إلى الإقدام على عملية غزو برية شاملة. لقد أضافت مغامرات القيادة الروسية في الخارج إلى خزانة البلاد

تففس الشعب الأوكراني الصعداء على الصعيد الوطني بأكمله خلال الشهر الماضي، إثر تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه يعتزم سحب السواد الأعظم من القوة العسكرية البرية التي يتجاوز قوامها 100 ألف جندي، والتي كانت قد أرسلت إلى خط المواجهة على الحدود الروسية - الأوكرانية المشتركة. كما شاعت حالة من الارتياح كذلك لدى كل من الولايات المتحدة وبلدان منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وبقية البلدان الأوروبية.

غير أنه لا ينبغي لأحد التنفّس بكل هذه الأريحية والسهولة: فالرئيس فلاديمير بوتين ليس من الشخصيات العاشقة للتراجع عن أي مواجهة كان قد خطط لها من قبل، واعتزم المضي قدماً فيما ومن ثم، أين يمكن أن نتوقع شهود استنفازة العسكري المقبل؟ إن مياه البحر الأسود على أرجح التقديرات الراهنة. أقدمت الآلة العسكرية الروسية على غزو الأراضي الأوكرانية في عام 2014، ثم اجتازت القيادة الروسية شبه جزيرة القرم ذات الأهمية الاستراتيجية البالغة، وبسطت السيادة الروسية عليها، فيما يعد أكبر حالة اعتداء على الأراضي من دولة ذات سيادة في القرن الحادي والعشرين. ومنذ تلك الأثناء وحتى الآن، لم تتوقف القيادة الروسية عن إمداد القوات الانفصالية في منطقة دونباس إلى الجنوب الشرقي من أوكرانيا بكل ما يلزمها من أسلحة، وأسلة، وعتاد، وتدريبات، فضلاً عن

حضور سمو وزير الطاقة ونائب رئيس الوزراء الأوزبكي: توقيع اتفاقية تنفيذ أكبر محطة طاقة رياح في موقع واحد على مستوى منطقة آسيا الصغرى بأوزبكستان

إنتاجية: 1,500 ميغاواط
تقنية: رياح
مستفيد: 4 ملايين وحدة سكنية
الموقع: منطقة كاراكالبكستان الأوزبكية

أثر بيئي: خفض 2.5 مليون طن انبعاثات كربونية سنوياً

VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

Ministry of Investments and Foreign Trade of the Republic of Uzbekistan
IMPLEMETATION AGREEMENT
DEVELOPMENT OF A 1500MW WIND FARM PROJECT
PUBLIC OF UZBEKISTAN
31st of May 2021

نقل ملكية 20 مليون متر مربع لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لرفع نسبة تملك الأسر للمنازل ولي العهد السعودي يوجه بتخصيص أراض سكنية شمال الرياض

الرياض، «الشرق الأوسط» - متسقاً في أهداف استراتيجية مدينة الرياض المرتقبة ضمن خطط تطوير العاصمة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية، وجه أسامة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بتخصيص 20 مليون متر مربع شمال مدينة الرياض ونقل ملكيتها بالكامل لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، في إطار اهتمامه بقطاع الإسكان بما يساهم في تعزيز استقرار الأسر ورفع نسبة تملكها للسكن.

ويهدف هذا التخصيص إلى زيادة مساحة ضاحية الجوان السكنية من 10 ملايين متر مربع إلى 30 مليون متر مربع بمقدار الضعفين، وتنفيذ وحدات سكنية إضافية تصل إلى 53 ألف وحدة سكنية من خلال مشروعات

متكاملة المرافق والخدمات بالشراكة مع القطاع الخاص لتضاف إلى 20 ألف وحدة سكنية سبق أن تم الإعلان عنها. ويأتي التوجيه امتداداً للدعم المستمر والاهتمام المتواصل من ولي العهد بقطاع الإسكان مما أسهم في رفع نسبة تملك الأسر السعودية للسكن الأول من 47 في المائة إلى 60 في المائة خلال أربع سنوات حتى عام 2020، حيث أسهمت الحلول والتسهيلات المتنوعة في القطاع ودعم المعروض العقاري وسن الأنظمة والتشريعات الرافدة في تحقيق هذه النسبة بنهاية العام الماضي 2020.

وتتيح المساحات الإضافية المخصصة لقطاع الإسكان شمال الرياض، توفير ما يزيد على 53 ألف وحدة سكنية متنوعة يعمل على تنفيذها المطورون العقاريون، مع مراعاة جودة الحياة التي تلبي تطلعات المواطنين، وبما يتواءم مع خطط التطوير للعاصمة الرياض من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية، ويؤدي إلى رفع مستوى الخدمات والمرافق ذات الصلة بحياة المواطن، إذ من المنتظر أن تسهم هذه الخطوة في تمكين المزيد من الأسر السعودية من تملك المسكن، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية لتعزيز مشاركة القطاع الخاص، إلى جانب مساهمة القطاع بأكثر من 115 مليار ريال في الناتج المحلي، وتوفيره نحو 40 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

وتشكّل مدينة الرياض ما يقارب 50 في المائة من الاقتصاد غير النفطي في المملكة، بينما تعدّ تكلفة تطوير البنى التحتية والتطوير العقاري فيها أقل 29 في المائة من بقية المدن، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تسريع ضخ المشروعات التنموية بمختلف قطاعاتها ومجالاتها، وكذلك قطاعها التجاري في أحد أهم القطاعات المؤثرة في الاقتصاد وأكثرها حيوية وجذباً للمستثمرين.

وتشهد العاصمة الرياض، نمواً متسارعاً خلال العامين الماضيين على مستوى قطاع الإسكان يتمثل في تزايد ضخ المشروعات السكنية المتنوعة، ومن ذلك أكثر من 20 مشروعاً متكاملًا ومدعوماً حكومياً، فضلاً عن مشروعات أخرى على مستوى سوق الإسكان في ظل البيئة المتوازنة والمستدامة وتوافر العديد من الأنظمة والتشريعات الرافدة والمحفزة على المشاركة الفاعلة في هذا القطاع.

سفير باكستان لالتشرق الأوسط: المجلس التنسيقي سيمضي بالعلاقات الثنائية إلى أفق أعمق في التعاون الاستراتيجي

خريطة تنفيذية لتطبيق كامل الاتفاقيات بين الرياض وإسلام آباد

عام 2020م إلى أكثر من 2,7 مليار ريال (733 مليون دولار) في حين بلغ حجم الواردات من باكستان خلال العام نفسه قرابة 1,9 مليار ريال (525 مليون دولار). وأشهر الخريف إلى أن الحركة التجارية بين البلدين وعمليات التصدير والاستيراد للمنتجات غير النفطية تشمل العديد من القطاعات وتتمثل في خيط من المنتجات والصناعات المتعددة كمنتجات المواد الغذائية والمعادن، والكيموويات والمنسوجات ومواد البناء، إضافة إلى المنتجات الاستهلاكية العمرة، والإلكترونيات، مبيبات أن هناك فرصاً واسعة لزيادة التبادل التجاري مع دولة باكستان، لا سيما في قطاعي الصناعة والتعدين عبر عدد من الأنشطة والفرص المتاحة لرفع مستوى التعاون، وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي توفر العديد من الفرص.

والنسبة المتبقية هي استثمارات باكستانية 100 في المائة، مدينة أن قطاعي التشييد والصناعات التحويلية هما أبرز المجالات الاستثمارية التي تعمل فيها الشركات الباكستانية، بعدد 148 و124 منشأة على التوالي، يليهما قطاعا الاتصالات وتقنية المعلومات وتجارة الجملة والتجزئة. وتعمل وزارة الاستثمار السعودية بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى، على توفير مجموعة من الحوافز تسهل دخول المستثمرين للمملكة، بما في ذلك التعريف بالفرص الاستثمارية ومتطلبات الاستثمار، بالتنسيق مع الجهات المعنية في البلدين. وعلى الصعيد الباكستاني، فإن عدداً من الشركات السعودية تعمل في عدد من القطاعات الحيوية، مثل شركة بترومي في صناعة زيوت السيارات، وشركة الجميح للطاقة والمياه، وشركة صافولا في قطاعي الأغذية والتجزئة، وشركة أكوا باور، في حين تتطلع عدد من كبريات الشركات الوطنية لدخول السوق الباكستانية واستكشاف الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة.



السعودية لمرحلة علاقات جديدة مع باكستان بإبرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم وتأسيس مجلس تنسيقي مشترك (أ.ف.ب)

والتجاري بين البلدين، وستكون على أفضل حال، على حد تعبيره، مستطرداً: «سنقوم على رسم خريطة تنفيذ كامل تعميق هذا التعاون وترجمته على أرض الواقع»، مشيراً إلى أن المجلس الاقتصادي والاستثمارية والتجارية حيث ستعود بالنفع للملدين. وأضاف: «سنقوم سفارتنا في السعودية بمتابعة تنفيذ كل هذه الاتفاقيات على نحو لصيلق ومستمر وستكون هناك وفود من قطاع الأعمال لتعزيز التعاون في مختلف المجالات». وشدد أكبر على أن توقيع الاتفاقيات والمذكرات ستسهم

ولفت الفالح إلى أن البيئة الاستثمارية الخصبة والهادئة وعوامل الأمن والاستقرار في المملكة أسهمت في ارتفاع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، حيث شهدت تحسناً تجاوز 20 في المائة في عام 2020، مقابل عام 2019. رغم تحديات جائحة «كورونا»، ليعمل عدد الشركات الأجنبية المرخصة في عام 2020، إلى 1278 شركة، بارتفاع بلغ 13 في المائة عن 2019. من جهته، قال سلال أكبر السفير الباكستاني لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط» أن كل المؤشرات جيدة فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والاستثماري

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف دبلوماسي رفيع لـ «الشرق الأوسط» عن بدء العمل على خريطة تنفيذية لتطبيق كامل الاتفاقيات المعلنة

بين الرياض وإسلام آباد، المتضمنة التعاون الاقتصادي الاستراتيجي، مؤكداً أن المجلس التنسيقي الأعلى الذي تم التوقيع على إنشائه سيمضي بالعلاقات الثنائية إلى أفق أعمق من التعاون والعلاقات في كافة المجالات والصعد بين البلدين. وتزامن هذه المستجدات مع زيارة رفيعة قام بها رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان للسعودية، بدعوة من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، تضمنت بحث مجمل القضايا الإقليمية والدولية، ومناقشة سبل تعزيز علاقات البلدين في جميع المجالات، واتفق على تكثيف الاتصالات والتعاون بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص في البلدين لارتقاء بالعلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وتشهد جلسة المباحثات التي جرت بين الجانبين توقيع ولي عهد السعودية ورئيس وزراء باكستان على اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الباكستاني، كما شهد مراسم توقيع اتفاقيتين ومذكرتي تفاهم ثنائية بين السعودية وباكستان، شملت اتفاقيات اقتصادية بينها مذكرة تفاهم إدارية لتحويل المشاريع المؤهلة في مجالات

بريطانيا: اتهامات لأرباب العمل بتحقيق مدخرات من «التسريح والإعادة» بشروط أدنى

كبرى للموظفين بموجب عقد محدد المدة. وحدهم الموظفون بموجب عقود مؤقتة قد يواجهون مثل هذا الوضع بحدود حصرًا. غير أن الوضع يختلف تماماً في الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، ففي كندا على سبيل المثال، أفادت خبيرة قانون العمل، داليا غيسولدي فيكتو، من جامعة كيبك، بأن التسريح بصورة خاصة العمال غير المنتمين إلى نقابات والذين يقعون رهن إرادة أرباب العمل.

وأظهر تحقيق أجرته صحيفة «اوبزرفر» البريطانية أن تسعاً من الشركات الـ13 المهمة بتسريح موظفين ثم إعادة توظيفهم، حققت أرباحاً أو زادت أجور مدبريها. غير أن شركة «إي إيه جي»، الشركة الأم لـ «بريتيش إيروايز»، سجلت خسائر صافية سنوية قياسية بلغت 6,9 مليار يورو عام 2020 في وسط الأزمة الحادة التي طالت قطاع الطيران نتيجة الوباء، و1,1 مليار دولار في الفصل الأول من عام 2021.

ورغم تحقيق «بريتيش غاز» إيرادات تشغيل صافية قدرها 80



نددت أكبر نقابة بريطانية «يونيتا» بإجراء أرباب العمل «التسريح والإعادة» ووصفتها بأنه مرض ينتشر في أماكن العمل (أ.ف.ب)

وفي الاتحاد الأوروبي، يتطلب هذا الإجراء مشاورات داخل القطاع، بمشاركة ممثلين عن النقابات وأرباب العمل. وعلى سبيل المثال، تعتمد ألمانيا تشريعات تؤمن حماية

فيها أكبر مما هي في سائر الدول. وتابع: «لا أرى أي حالة تكون فيها هذه الوسيلة جيدة»، مضيفاً: «ثمة سبل أخرى (أمام أرباب العمل) لتحقيق النتائج ذاتها».

وتطال هذه المشكلة حالياً سائقي الحافلات في مانشستر وعمال مصنع الكافيه في «يوكوبز دوفي إمبريس» للكافيه وموظفي مراكز التوزيع التابعة لشركة «تيسكو»، الذين يخوضون نزاعاً مفتوحاً حول عقود جديدة مطروحة عليهم، تندد بها النقابات على أنها متناورة للتسريح.

ولا يعدّ التسريح ثم إعادة التوظيف مخالفاً للقانون في بريطانيا، لكن رئيس الوزراء بوريس جونسون عدّ الأمر متناورة «غير مقبولة»، فيما طالبت النقابات وحزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، بحظر هذا الإجراء.

ورأى كريس فورد؛ المدير المشارك لمركز أبحاث في ليدز (شمال) مختص بإزاء تكرر هذه العمليات، نددت أكبر نقابة بريطانية «يوناييت» بإجراء «بيتنشر مثل مرض في أماكن العمل». وكشفت استطلاع للرأي أجراه الاتحاد النقابي «ترايزيد يونيون كونغرس (تي يو سي)» عن أن نحو 10 في المائة من العمال واجهوا تهديدات بالتسريح إذا لم يقبلوا بعرض بإعادة توظيفهم بشروط مخفضة، فيما ترتفع هذه النسبة لدى الشباب والعمال المحترفين من أقليات إنثية.

العملة	البلد	ن. قطري	ن. سعودي	ن. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,65	8,92	1507	2,73
ج. استرليني	£	5,03	5,18	0,53	5,07	0,51	0,41	0,98	21,64	12,34	2084	3,77
يورو	€	4,38	4,51	0,46	4,42	0,45	0,36	0,85	18,84	10,74	1814	3,28



د. عبد الله الرادي

لم الاحتفاء بخمس سنوات من الرؤية؟

احتفت المملكة العربية السعودية قبل أيام بمرور خمس سنوات على إطلاق «رؤية المملكة 2030»، واستعرض ولي العهد السعودي إنجازات «الرؤية» بعد خمس سنوات من إطلاقها، وهي إنجازات مثبته بأرقام ومؤشرات قياس بحسب منهجية الإدارة المعتمدة على النتائج» وهي منهجية متبته منذ فترة في خطط التنمية الوطنية؛ ومنها «رؤية المملكة 2030». وتعرف خطط التنمية الوطنية بأنها محاولات من الدول لبناء اقتصادات وطنية مرة ومتكاملة قادرة على مواجهة المخاطر السلبية للعولمة، وقادرة كذلك على اقتناص الفرص التي توفرها هذه العولمة. ويعود تاريخ خطط التنمية إلى ثلاثينات القرن الماضي، وقد تباينت نتائج خطط خلال التسعين عاماً الماضية. وبالنظر إلى تاريخ هذه الخطط، يمكن تفهيم أسباب احتفاء السعودية بمرور خمسة أعوام على إطلاق رؤيتها.

كانت بداية خطط التنمية الوطنية بشكلها الحديث من الاتحاد السوفياتي عام 1928 حين أطلق خطة خمسية تستهدف زيادة التصنيع في دول الاتحاد، وقد نجحت هذه الخطة نجاحاً باهراً حينها، وحاولت دول عدة بعدها تبني هذا النوع من الخطط باء معظمه بالفشل. ولعل أشهر خطة جاءت بعدها ما عرفت بخطة مارشال» أو «برنامج التعافي الأوروبي» التي أطلق بعد الحرب العالمية الثانية عام 1948، وهدفت هذه الخطة إلى إعادة بناء المدن الأوروبية المتضررة من الحرب، وتشبيد البنى التحتية لتسهيل المدن، وتطوير الصناعات الأوروبية، وإزالة الحواجز التي تعوق التجارة بين الدول الأوروبية، وبناء الروابط التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة.

وانطلقت خطط التنمية بشكل كبير في الخمسينات والستينات، وبدأت دول عديدة في التخطيط لمستقبلها لمدة تراوحت بين 5 سنوات و20 سنة، إلا أن غالبية هذه الخطط باءت بالفشل، وبدأت حملة من الانتقادات للخطط الوطنية في السبعينات، صاحبتها موجة من الإحباطات في الدول التي أطلقت هذه الخطط. وقد قرر كثيرون هذه الإخفاقات بضعف المتابعة وعدم توفر البيانات عن مدى تقدم الخطط، كما برر البعض الآخر الفشل بضعف الإرادة السياسية، أو حتى بمدى جودة الخطط نفسها. ولعل أكبر أخطاء هذه الخطط هي النخرة لها على أنها استثمارات بحثة، تتكون من تكاليف وعوائد مالية. وقد شن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في بداية الثمانينات هجوماً على الوزراء المشرفين على هذه الخطط وكذلك اللجان المشرفة عليها للسبب ذاته. وانتهى كثير من الدول في نهاية الثمانينات والتسعينات بالتخلي عن خططها الوطنية، وقام بعض الدول بتكليف وزارات المالية بالإشراف على البقية الباقية من هذه الخطط، وهو ما وضع استمرارية التفكير بجانب المالي فقط من هذه الخطط.

وخلال الخمسة عشر عاماً الماضية، عاد التوجه مرة أخرى إلى الخطط الوطنية لأسباب كثيرة، منها وجود المخاوف والحرص التي توفرها قوى العولمة الاقتصادية، ومنها أن العالم شهد عدداً من الأزمات التي أوجبت وجود خطة شاملة توضح توجهات البلدان على المدى الطويل، ولعل أزمة 2008 المالية كانت أحد أسباب تبني بعض الدول هذه الخطط. كما حاولت الأمم المتحدة في عام 2000 وضع توجهات دولية تتشارك فيها الدول عرفت حينها بـ«مشروع الألفية» أو «أهداف الألفية للتنمية»، إلا أن هذا المشروع لم يلق النجاح المتوقع، وتبع ذلك مشروع «أهداف التنمية المستدامة» الذي أطلق في عام 2015 من الأمم المتحدة كذلك، وحددت فيه 17 هدفاً للتنمية المستدامة وحثت الدول على العمل بها.

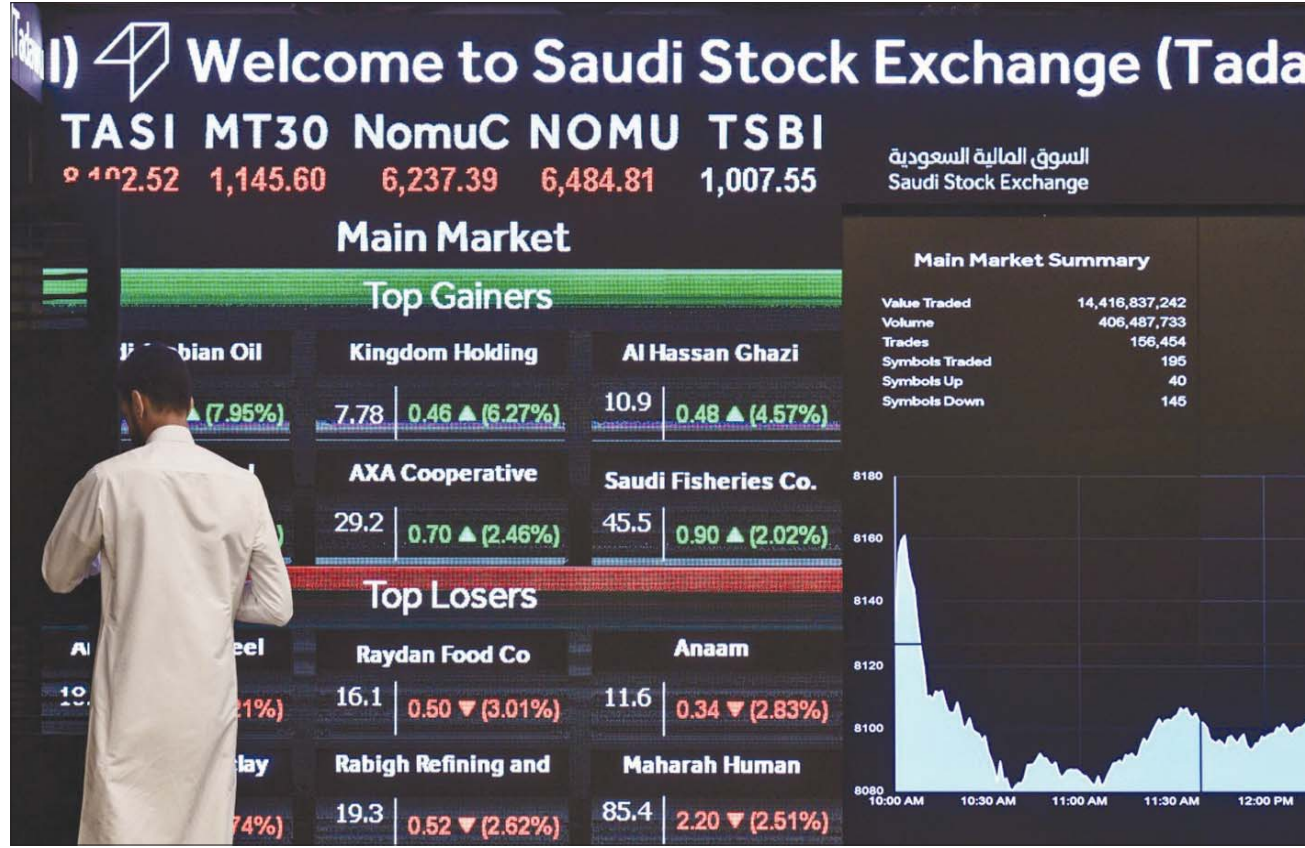
وعند النظر إلى الخطط الوطنية قبل 15 عاماً واليوم، يلاحظ أن الدول التي كانت تبني خططاً وطنية في عام 2006 كانت 62 دولة، بينما وصل هذا العدد إلى 134 دولة في عام 2018، وهو ما يعني أن 80 في المائة من سكان العالم يعيشون في دول تبني خططاً وطنية. وتتراوح مدد هذه الخطط بين 3 سنوات في حد أدنى، وأكثر من 20 سنة، ويحكم هذه المدد في كثير من الأحيان الفترات الانتخابية للدول، وتؤثر هذه الفترات بشكل واضح في استمرارية الخطط.

يذكر أن أكثر من 45 في المائة من الخطط الوطنية الحالية تقل مدتها عن 6 سنوات، أي إنها خطط متوسطة الأمد. إن مقارنة «رؤية المملكة 2030» بوصفها الخطة الوطنية للمملكة، بالخطط الوطنية للدول الأخرى خلال العقود الماضية، توضح أسباب الاحتفاء بمرور 5 سنوات على إطلاقها. فكثير من الخطط الوطنية في العالم لا تستمر على نهجها لهذه المدد؛ بل إن «رؤية المملكة» تعد هذه السنوات مرحلة أولية وانطلاقاً لها، كما أن «رؤية المملكة» تجاوزت أخطاء الخطط الأخرى وحولتها إلى نقاط قوة، منها توفر البيانات عن مدى تقدم «الرؤية»، والأخذ بهذه البيانات بوصفها مؤشرات للنجاح وتحفيز الجوانب والمبادرات الأخرى له «الرؤية». كما أن «الرؤية» تجاوزت النظرة القاصرة للخطط الوطنية والتي عادة ما تنظر نظرة مالية بحثة، فركزت «الرؤية» على أهداف أخرى شملت جوانب اجتماعية وثقافية وسياحية، فجعلت لها مردودات ومؤشرات قياس تتجاوز المؤشرات الاقتصادية، ولم يخل ذلك باستهدافات الاقتصادية له «الرؤية»، بل على العكس؛ ساعد في تكاملها مع بقية المستهدفات.

العملة	البلد	ن. قطري	ن. سعودي	ن. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,65	8,92	1507	2,73
ج. استرليني	£	5,03	5,18	0,53	5,07	0,51	0,41	0,98	21,64	12,34	2084	3,77
يورو	€	4,38	4,51	0,46	4,42	0,45	0,36	0,85	18,84	10,74	1814	3,28

تقليص زمن معالجة المخالفات منذ اكتشاف الاشتباه وحتى الإقبال 77%

اعتماد تحديث 5 لوائح تعزز انفتاح السوق المالية السعودية عالمياً



هيئة السوق المالية السعودية تحدد اللوائح المنظمة التي تضبط انفتاحها للأسواق العالمية (الشرق الأوسط)

وتطوير كل ما من شأنه تعزيز ثقة المشاركين في السوق المالية، وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية. وأضاف بالغنيم إلى أن الهيئة قامت بتطوير وأتمتة إجراءات معالجة القضايا لتحقيق سرعة الإنجاز والردع المطلوب لحماية المستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة، والتي تطوي على احتيال أو تدليس أو تلاعب، وتطوير الإجراءات الكفيلة بالحد من المخاطر المرتبطة بمعاملات الأوراق المالية،

على الفين من المرثبات حول ستة مشاريع نشرت لاستطلاع مرثبات العموم خلال العام 2020، مؤكداً أن الهيئة أنهت خلال الربع الأول من العام الجاري من تحديث عدد من اللوائح التنفيذية أبرزها تعديل لائحة صناديق الاستثمار ولائحة صناديق الاستثمار العقاري، والذي يأتي بهدف دعم نمو قطاع إدارة الأصول في المملكة، وتنظيم الجوانب الكفيلة بتعزيز الاستثمار المؤسسي، ورفع مستوى الخدمات المقدمة

تيسير متطلبات رأس المال المقدم طلب الترخيص. من جانبه، أشار وكيل الهيئة للشؤون القانونية والتنفيذ بدر بالغنيم أن الهيئة تضع مسؤولية المراجعة والتطوير المستمر للبيئة التنظيمية على قائمة أولوياتها، وبما يعزز من حماية المستثمرين، ويدعم ثقة المشاركين في السوق المالية. وقال بالغنيم إنه خلال العام الماضي تسلمت الهيئة ما يزيد

عن 14,416,837,242 قيمة تداولت، و406,487,733 حجم تداول، و156,454 صفقة، و195 رمزاً تداولت، و40 رمزاً صعد، و145 رمزاً هبط. وتضمنت اللوائح الجديدة، بالإضافة إلى إصدار شهادات الإيداع خارج المملكة، ولائحة صناديق الاستثمار العقاري، والقواعد المنظمة للمنشآت ذات الأغراض الخاصة، ولائحة سلوكيات السوق، وقواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات المستمرة، وقائمة المصطلحات المستخدمة في لوائح هيئة السوق المالية وقواعدها.

وتعد لائحة مؤسسات السوق المالية من أبرز اللوائح التي تم العمل عليها في العام 2020، حيث تضمنت رفع جاذبية الترخيص في ممارسة أعمال الأوراق المالية، وذلك من خلال تطوير وتيسير متطلبات الترخيص والبدء في ممارسة العمل، بما في ذلك

مد مظلة الحماية التأمينية لجميع المصريين أثناء سفرهم في الخارج

حاملتي جوازات السفر الصادرة من وزارة الداخلية - وإصدارها إلكترونياً - وإدارة كل ما يتعلق بالعملية التأمينية، وفقاً لشروط وأحكام واستثناءات وثيقة تأمين السفر، وتحصيل الأقساط الخاصة بالوثائق وفحص ودراسة طلبات التعويض المقدمة من المضمورين أو ورثتهم أو وكلائهم أو شركات إدارة برامج الرعاية الصحية لسداد التعويضات لمستحقيها.

وفى السياق ذاته، أوضح المستشار رضا عبد المعطي - نائب رئيس هيئة الرقابة المالية أن إنشاء جمعية تأمين السفر للخارج بعد خطوة هامة لاستكمال عملية التحول الرقمي في فروع التأمين الختصية واستثمار الأداء الرقي لجمعية التأمين الإجباري على السيارات في تحقيق الاستقرار في منظومة التأمين الإجباري على السيارات منذ بداية عام 2019. إلى جانب تقوية وضع صناعة التأمين الوطنية بالسماح للمجموعة الجديدة بترتيب اتفاقيات إعادة التأمين عن ذلك الفرع التأميني نيابة عن السوق المصرية كلها.

وأكد عبد المعطي أن الهيئة قد حرصت على دراسة أفضل أساليب الممارسة العالمية بشأن إتاحة تغطيات السفر في كافة الأسواق العالمية، وأعطت للمواطنين - المسافرين - كامل الحق في إبرام وثيقة تأمين سفر تكميلية بشركات التأمين وجمعيات التأمين المرخص لها من الهيئة بإصدار تأشيرة السفر، فتقوم الجمعية بصفة مباشرة ونيابة عن الأعضاء بإدارة وثائق تأمين السفر على



المظلة التأمينية تُقيم المساعدة الفورية في حالة تعرض أي من المسافرين لأي حادث عرضي أو مرض طارئ خارج مصر (رويترز)

لها أثناء سفرهم لخارج البلاد». وقال عمران إنه تم استحداث الية المجموعة وأُسند إليها اختصاص إدارة تأمين السفر للخارج وتعويض المضمورين ضد أخطار السفر التي يواجهها ما يقرب من 23 مليون مصري أثناء سفرهم لكافة أنحاء العالم، بعد دراسة ومتابعة أفضل أساليب إدارة الخطر العالمية والمرتبطة بتوفير حماية تأمينية لرعايا الدول بالخارج، واتفاق المجلس

في حالة المرض أو وقوع حادث للمؤمن له، تكاليف إعادة الجثمان إلى بلد الإقامة في حالة وفاة المؤمن له، وفق البيان. ولتنفيذ تلك الآلية فقد أصدر الدكتور محمد عمران - رئيس هيئة الرقابة المالية قراراً «بإنشاء جمعية لتأمين السفر للخارج وتسمى: الجمعية المصرية لتأمين السفر للخارج» بهدف استكمال غطاء من الحماية والأمان لأبناء الوطن ضد الأخطار المختلفة التي قد يتعرضوا

أقرب مصر مد مظلة الحماية التأمينية لجميع المصريين أثناء سفرهم بالخارج، في إطار حرص على حماية المواطنين المصريين من الأخطار المختلفة التي قد يتعرضوا لها أثناء سفرهم خارج البلاد، خاصة مع تفشي وباء كورونا. وقال بيان مصري أمس الأحد، إنه تم التنسيق بين هيئة الرقابة المالية ووزارة الداخلية المصرية باعتبارها الجهة المنوط بها استخراج جوازات السفر للمواطنين المصريين على قيام شركات التأمين المصرية المرخص لها من الهيئة بمزاولة نشاط تأمين السفر على توفير مظلة تأمينية تقدم المساعدة الفورية للمصريين المسافرين للخارج في حالة تعرض أي منهم لأي حادث عرضي أو مرض طارئ قد يتعرض له أثناء رحلة السفر خارج جمهورية مصر العربية.

وستكون التغطيات التأمينية المنوحة لها تزيد عن 20 مليون مصري أثناء سفرهم لكافة أنحاء العالم بموجب هذه الوثيقة سارية المفعول على جميع الحالات التي لا تتعدى مدة كل منها 90 يوماً متتالية خلال مدة سريان جواز السفر، وتصل حدود التغطية التأمينية إلى 30 ألف يورو أو ما يعادلها بالمعاملات الأخرى مع وجود تحمل قدره لـ 100 يورو الأولى أو ما يعادلها بالمعاملات الأخرى من النفقات الطبية وتكاليف الإقامة بالمستشفيات. كما تتضمن التغطية التأمينية بالإضافة إلى تكاليف النقل أو إعادة المؤمن له إلى بلد الإقامة

جولة أوروبية لرئيس الأرجنتين للتفاوض على سداد الديون

الخميس، في اليوم نفسه الذي تحضر فيه المدير العام للصندوق كريستالينا غورغيغا ندوة دولية دُعي إليها غوزمان أيضاً. ويتعين على بونينس آيريس كذلك أن تسدد هذا العام لـ«أدي» نحو 2,4 مليار دولار، و3,8 مليار لصندوق النقد الدولي. وعُد فرنانديز أن «الدين» في وضعه الحالي، من المستحيل وتفاقم الأزمة الاقتصادية في الأرجنتين بسبب وباء

الخميس المقبل. تأتي زيارة الجولة الأوروبية في أعقاب زيارة قام بها إلى أوروبا وزير الاقتصاد مارتين غوزمان الذي قال في باريس إنه وجد «عاماً كبيراً جداً» قبل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي. ويتعين على الأرجنتين أن تسدد على مدى السنوات الثلاث المقبلة نحو 45 مليار دولار اقتترضتها من صندوق النقد الدولي خلال ولاية الرئيس السابق ماوريسيو ماکري. وسيوزون فرنانديز الفاتيكان

لندن، «الشرق الأوسط». غادر الرئيس الأرجنتيني، البرتو فرنانديز، بلاده متوجهاً إلى أوروبا حيث يأمل في إيجاد دعم لخطة من أجل الحصول على قرض من ديون الأرجنتين لصندوق النقد الدولي و«نادي باريس». ومن المقرر أن يلتقي فرنانديز (62 عاماً) رؤساء دول أو حكومات البرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا. كما سيلتقي مواطنه البابا فرنسيس في الفاتيكان

بيريتس سوف يصلان، اليوم (الاثنين)، في زيارة تستغرق أربعة أيام تشمل محادثات مع وزير الخارجية الكوري الجنوبي تشونغ إيوي يونج ووزير الصناعة مون سونج ووك ووزير التجارة يو ميونج هي، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية التجارة الحرة. وقالت الوزارة إنه من المتوقع أن تكون زيارتهما فرصة «التقوية الاتصالات رفيعة المستوى وتعظيم العلاقات الودية والتعاونية بين البلدين قبل الذكرى الستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية التي تحل العام المقبل».

الجنوبية سوف تكون أول دولة في آسيا تجرم اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل. وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس (الأحد)، أن وزير الخارجية والاقتصاد الإسرائيلي سوف يزوران كوريا الجنوبية هذا الأسبوع للتوقيع على اتفاقية تجارة حرة بين البلدين وإجراء محادثات مع نظرائهما. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن الوزارة في سول القول إن وزير الخارجية الإسرائيلي جابي أشكنازي ووزير الاقتصاد عتير

لندن، «الشرق الأوسط» توقع كوريا الجنوبية وإسرائيل اتفاقية تجارة حرة في الأيام المقبلة خلال زيارة لوزيرين إسرائيليين للدولة الأسبوعية. عن وزارة الاقتصاد ووزارة الخارجية الإسرائيلية القول، في بيان عبر البريد الإلكتروني، إن الاتفاقية سوف تعفي الواردات من الرسوم الجمركية، ومن المتوقع أن تزيد التجارة بشكل كبير بين البلدين.

وقالت الوزارتان إن كوريا الجنوبية سوف تكون أول دولة في آسيا تجرم اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل. وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس (الأحد)، أن وزير الخارجية والاقتصاد الإسرائيلي سوف يزوران كوريا الجنوبية هذا الأسبوع للتوقيع على اتفاقية تجارة حرة بين البلدين وإجراء محادثات مع نظرائهما. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن الوزارة في سول القول إن وزير الخارجية الإسرائيلي جابي أشكنازي ووزير الاقتصاد عتير



د. ياسر عبد العزيز

هل نزود الإرهاب بالأكسجين؟

العلاقة بين وسائل الإعلام الجماهيرية وبين التطرف والإرهاب علاقة قديمة؛ وقد بدأت جهود تسليط الضوء عليها وتحليل أبعادها منذ ثمانينيات القرن الفائت، حين حذر مفكرون وقادة بارزون من ميل متصاعد لأصحاب التوجهات العنيفة والمتطرفة لاستخدام وسائل الإعلام التقليدية في بث أفكارهم ورؤاهم، وفي تعظيم مرود أنشطتهم المشبوهة.

ولعل ما قالته رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر، قبل نحو أربعة عقود، في هذا الصدد يعطي دلالة مهمة؛ فقد شنت تاتشر هذا الجدل الذي تتزايد وتيرة مع مرور السنوات، حين قالت إن بعض التغطيات الإعلامية «توفر دعابة مجانية للإرهابيين، وتلك الدعابة تمثل الأكسجين الذي يعيش من خلاله الإرهاب».

لا يبدو أن ما قالته تاتشر آنذاك مجرد تصريحات سياسية يحاول قائلها التوصل من المسؤولية أو تخفيفها عن حكومتها، في مواجهة أحداث إرهابية، يمكن أن تخلق ضغوطاً أو مساءلة لسلطتها، إذ ثمة ما يشير بالفعل إلى فوائد كبيرة يجنبها الإرهاب نتيجة لترويج أعماله، وتسليط الأضواء عليها عبر وسائل الإعلام. وفي هذا الإطار، يعتقد مايكل جيتز، الباحث في جامعة ويسترن أستراليا الأسترالية، أن ثمة «علاقة سببية بين التغطية الإعلامية الكبيرة للعمليات الإرهابية واستفحال الإرهاب»، ويقول إنه درس العديد من الهجمات الإرهابية التي وقعت بين عامي 1970 و2012، وخلص إلى أن «نشر القصص والمقالات عن التطرف والإرهاب يعزز وقوع أحداث إرهابية جديدة».

لا يمكن ذلك هو العامل المؤثر الوحيد في تلك العلاقة الشائكة بين وسائل الإعلام وبين التطرف والإرهاب؛ ففي رسالة أرسلها إيمان الظواهري، حين كان الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» في عام 2005 إلى أبي مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين، «أمكن التلصق عن بعد التوظيف الإرهابي للأنشطة الإعلامية لصالح أنشطة الإرهابيين؛ إذ وردت في الرسالة تلك العبارة الدالة: «وتذكر يا أخي أن نصف معرفتنا في الإعلام».

لكن خطابات التضامن الكراهية والتعريض على العنف لم تجد أفضل أوقات الانتشار والازدهار إلا مع ابتلاع عالم وسائل «التواصل الاجتماعي»، التي رفدت الإنسانية بالكثير من المزايا النادرة على صعد التواصل والتعبير عن الرأي والمشاركة في الشأن العام، في الوقت الذي منحت فيه الخطابات الضارة فرصاً كبيرة للذئبوع والتأثير.

لا يوجد ما هو أكثر دلالة على الخطورة الكبيرة للخطابات المسندة على وسائل «التواصل الاجتماعي»، وعلى شبكة «الإنترنت» عموماً، مما عرفه العالم عن وقائع حادثتين إرهابيين مدمرتين؛ أولهما وقع في أولادونو، بالولايات المتحدة، في عام 2016، وثانيهما جرت وقائعها في نيوزيلندا بعد ذلك التاريخ بثلاثة أعوام.

وفي الحادث الأول قتل شاب أميركي من أصل أفغاني يدعى عمر مدين نحو 50 شخصاً في «ناد المغلطين»، وفي الحادث الثاني قتل شاب أسترالي يدعى برنتون تارانت نحو 51 من المصلين في مسجد في نيوزيلندا.

وقد كان لافتاً أن سلطات التحقيق في الحادثين كشفت عن علاقة عميقة تربط كلا الإرهابيين بشبكة «الإنترنت»، وبحسابات منطرفة على مواقع «التواصل الاجتماعي»، عبر تاريخ من المشاركات المحرضة على العنف والكراهية.

وبرزت ملاحظتان جديرتان بالاهتمام في هذا الصدد؛ إذ اكتشفت جهات التحقيق أن مدين سعى إلى نفذ تحديباته على «فيس بوك» وقت ارتكابه جريمته، بينما ما تارانت جريمته على الهواء مباشرة من خلال الموقع ذاته، في أول بث حي لحادث إرهابي في التاريخ، وهو الأمر الذي دعا وسائل إعلام مرموقة إلى اعتبار أن تلك الحوادث ربما تم «تصميمها من أجل وسائل (التواصل الاجتماعي)».

وسبب المشاعة التي انطوت عليها حادثة قتل المصلين في نيوزيلندا، أظلت رئيسة وزراء هذا البلد، جاسيندا آردين، مبادرة في عام 2017، بحاربة المحتوى الإرهابي والتعديف على شبكة «الإنترنت»، وهي مبادرة لاقَت مساندة لافتة من عدد من الزعماء والمنظمات الدولية.

لكن تلك المبادرة تلتقت دفعة قوية قبل أيام، حين أعلن البيت الأبيض عن انضمام الولايات المتحدة إليها، في قرار يعكس تغييراً محموداً في السياسة الأمريكية، بعد عامين من رفض إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب المشاركة فيها.

ولكي تتجج هذه المبادرة في إدراك مراميها، فعليها أن تعزز البيئة التشريعية المقاومة لخطابات العنف والكراهية، وأن تركز الضغوط على شركات التكنولوجيا المتعلقة المشغلة لوسائل «التواصل الاجتماعي» لكي تقوم بدورها في الحد من تلك الخطابات الضارة، وأن ترسي آليات لتعزيز طوعي ومنظم وواسع لخطاب التسامح على الشبكة العنكبوتية.

وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد اللافي، دُعيت إليه شخصيات صحافية وإعلامية وأكاديمية من أقطار عربية عدة؛ أعلن الدببية، للمرة الأولى عن حزمة من الإصلاحات المتعلقة بمنظومة الإعلام في ليبيا، بالإضافة إلى تخصيص جائزة سنوية تمنح لأفضل عمل صحافي ليبي.

مساع حكومية لإعادة صياغة العلاقة بين الدولة والصحافي

إصلاحات الإعلام الليبي تواجه «إرث الماضي» و«حسابات الخصوم»

عن تعرض كثير من العاملين في المجال الصحافي والإعلامي إلى إصابات خطيرة وصلت إلى البتر خلال تادية عملهم في محاور الاقتتال بالعاصمة. وهنا يلتفت الداهش النظر إلى تأثير الانقسام السياسي الذي ساد البلاد منذ عام 2014، قائلاً: «لا يمكن تجاهل ما حدث من انقسامات، ونزاعات مسلحة، ترتب عليها حالة من التشطي المجتمعي، وغياب الثقة، وهذه كلها تحتاج إلى عمل كبير ليس من الحكومة وحدها، بل من كل الأطراف والمؤسسات الليبية». كذلك تحدث الداهش عن «أضرار غياب الجسم النقابي الفاعل الذي يحتمك إلى قانون خاص»، وقال: «استطيع أن أكون متفائلاً، ولكن لا يحق لي أن أكون مفرطاً في التفاؤل»، وانتهى إلى أن يوسع الحكومة فعل الكثير لصالح حرية التعبير، من خلال «تحسين الحالة الأمنية، وإيجاد تدابير تضمن حرية انسياب المعلومات، ونشر الشفافية بين مؤسساتها، من خلال منح الاستقلالية لوسائل الإعلام المحولة من ميزانية الدولة، وتوفير الدعم للنهوض بالإعلام العمومي، وتشجيع المبادرات الخاصة، في سياق حق الناس في الوصول إلى الحقيقة».

وعلى خطى المسار السياسي الذي أنهى الانقسام بين شرق وغرب ليبيا، اتخذ رئيس المؤسسة الليبية للإعلام، محمد يعقوب، قراراً بتوجيه ودع وكالة الأنباء الليبية في كل من المنطقتين الشرقية والغربية في كيان واحد على مستوى الدولة الليبية، كما كانت عليه قبل الانقسام السياسي. القيم السامية العليا، الموحدة «الإعلام للخصوم»، طالب يعقوب بدعم «الإعلام الوطني»، ولتحد من «مخاطر الكراهية» التي سادت أصابين كثيرة وسائل الإعلام الليبي، شكل يعقوب لجنة لصياغة القيم السامية العليا، من ضمنها «تخصيص إعلامية معروفة، وتولى مهمة دراسة وإعداد وصياغة مشروع المدونة، على أن تتضافر الجهود والوصول بالضوابط والالتزامات الواجبة في سلوكيات وأخلاقيات «الإعلام الوطني»، بما يسهم في تجسيد القيم السامية العليا، المحددة والموصوفة دينياً وإنسانياً ومجتمعيًا وهنئياً. وتحدد منتصف مايو (أيار) الجاري موعداً لعرض مشروع المدونة على الإعلاميين والخصين والمهتمين، في ندوة موسعة تمهيداً لرفعها في صيغتها النهائية إلى جهات الاختصاص لاعتمادها وإصدارها.



رئيس الحكومة الليبية يكرم الصحافي فيصل فخري وخلفه وزير الدولة للاتصال وليد اللافي (منصة الحكومة الإلكترونية)

ورصدت الدراسة المبدئية الجوانب المعدة للمسألة والملاحقة المالية والإدارية والتقنية والتنظيمية والموارد البشرية والأصول والممتلكات للمؤسسات الإعلامية الملحوة للدولة بهدف تحديد أوجه الضعف الذي تعانيه والتحديات التي تواجهها للخروج بتصور علمي يقوم على أساس تطوير المشهد الإعلامي الليبي.

أيضاً كشفت الدراسة عن الإمكانات «الضخمة المهدورة» التي تقدر بملايين الدينارات، وحالة التكدس الوظيفي للموارد البشرية والتعيينات العشوائية بقطاع الصحافة والإعلام العام، فضلاً عن «غياب أي رؤية استراتيجية للتنظيم ورفع الكفاءة البشرية وفاعلية وتدقيق هذه المؤسسات العامة التي تعاني من الترهل والخلخلة في بنيتها الإدارية».

وتذكر المركز في دراسته «بمدى الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات عاجلة بالوسائل الإعلامية العمومية الممولة من الخزانة العامة»، مشيراً إلى أن «عدد الموظفين وكبار المسؤولين الكفاءة الوظيفي لا يتوافق مع احتياجاتها مع باحثيه ورفوضوا تقديم أي معلومات تتعلق بالمؤسسات التي يديرونها، ومن غياب الإستراتيجية الوطنية للصحافة بطرابلس، ورايو ليبيا، والقناة الرسمية، ومركز تطوير الإعلام الجديد».

وقضى 22 صحافياً ليبيا على الأقل منذ «شباط» عام 2011، لكن أعداداً أكثر من ذلك تعرضت للخطف والاحتجاز مدداً طويلة، فضلاً



الديبية يلقي كلمة في احتفالية «اليوم العالمي لحرية الصحافة» بطرابلس (منصة الحكومة الإلكترونية)

الديبية يلقي كلمة في احتفالية «اليوم العالمي لحرية الصحافة» بطرابلس (منصة الحكومة الإلكترونية)

التعبير، فضلاً عن عدم وجود ما يتيح الحق للمواطن أو حتى الصحافي الوصول إلى المعلومة، أو ما يؤمن حرية الانسياب وتدقيق المعلومات، بل إن العضة كما يراها الداهش، أنه «لا توجد حتى مشاريع قوانين تضمن حرية الرأي، فضلاً عن وجود جهاز تشريعي يميل إلى التضييق».

غير أن الضربات التي تم تسديدها إلى منظمة الإعلام في ليبيا، لم تتوقف عند حقيفة معينة. إذ أظهرت دراسة للمركز الليبي لحرية الصحافة، مدى تأثير غياب التنظيم وإهمال الحكومات المتعاقبة لقطاع الصحافة والإعلام، بالإضافة إلى غياب الإستراتيجية الوطنية والتشريعات الإعلامية المنظمة، وقلة الجديدة في التعامل مع الملاحظات التي يريدها ديوان المحاسبة والهيئة العامة للرقابة الإدارية؛ وتحدثت عما سمته «حالة التخبط والإهمال وتنامي الفساد في وسائل الإعلام العامة المهترئة».

من على منصة التتويج والاحتفال في ليبيا بذكرى «اليوم العالمي لحرية الصحافة»، أتى رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدببية، على ذكر الصحافي إسماعيل أبو زربية الزوي المحكوم عليه بالسجن 15 سنة من قبل محكمة عسكرية بشرق البلاد، لينكز بذلك جرحاً غائراً تعانیه المنظومة الصحافية والإعلامية في

مساع حكومية لإعادة صياغة العلاقة بين الدولة والصحافي

إصلاحات الإعلام الليبي تواجه «إرث الماضي» و«حسابات الخصوم»

عن تعرض كثير من العاملين في المجال الصحافي والإعلامي إلى إصابات خطيرة وصلت إلى البتر خلال تادية عملهم في محاور الاقتتال بالعاصمة. وهنا يلتفت الداهش النظر إلى تأثير الانقسام السياسي الذي ساد البلاد منذ عام 2014، قائلاً: «لا يمكن تجاهل ما حدث من انقسامات، ونزاعات مسلحة، ترتب عليها حالة من التشطي المجتمعي، وغياب الثقة، وهذه كلها تحتاج إلى عمل كبير ليس من الحكومة وحدها، بل من كل الأطراف والمؤسسات الليبية». كذلك تحدث الداهش عن «أضرار غياب الجسم النقابي الفاعل الذي يحتمك إلى قانون خاص»، وقال: «استطيع أن أكون متفائلاً، ولكن لا يحق لي أن أكون مفرطاً في التفاؤل»، وانتهى إلى أن يوسع الحكومة فعل الكثير لصالح حرية التعبير، من خلال «تحسين الحالة الأمنية، وإيجاد تدابير تضمن حرية انسياب المعلومات، ونشر الشفافية بين مؤسساتها، من خلال منح الاستقلالية لوسائل الإعلام المحولة من ميزانية الدولة، وتوفير الدعم للنهوض بالإعلام العمومي، وتشجيع المبادرات الخاصة، في سياق حق الناس في الوصول إلى الحقيقة».

وعلى خطى المسار السياسي الذي أنهى الانقسام بين شرق وغرب ليبيا، اتخذ رئيس المؤسسة الليبية للإعلام، محمد يعقوب، قراراً بتوجيه ودع وكالة الأنباء الليبية في كل من المنطقتين الشرقية والغربية في كيان واحد على مستوى الدولة الليبية، كما كانت عليه قبل الانقسام السياسي. القيم السامية العليا، الموحدة «الإعلام للخصوم»، طالب يعقوب بدعم «الإعلام الوطني»، ولتحد من «مخاطر الكراهية» التي سادت أصابين كثيرة وسائل الإعلام الليبي، شكل يعقوب لجنة لصياغة القيم السامية العليا، من ضمنها «تخصيص إعلامية معروفة، وتولى مهمة دراسة وإعداد وصياغة مشروع المدونة، على أن تتضافر الجهود والوصول بالضوابط والالتزامات الواجبة في سلوكيات وأخلاقيات «الإعلام الوطني»، بما يسهم في تجسيد القيم السامية العليا، المحددة والموصوفة دينياً وإنسانياً ومجتمعيًا وهنئياً. وتحدد منتصف مايو (أيار) الجاري موعداً لعرض مشروع المدونة على الإعلاميين والخصين والمهتمين، في ندوة موسعة تمهيداً لرفعها في صيغتها النهائية إلى جهات الاختصاص لاعتمادها وإصدارها.

وتذكر المركز في دراسته «بمدى الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات عاجلة بالوسائل الإعلامية العمومية الممولة من الخزانة العامة»، مشيراً إلى أن «عدد الموظفين وكبار المسؤولين الكفاءة الوظيفي لا يتوافق مع احتياجاتها مع باحثيه ورفوضوا تقديم أي معلومات تتعلق بالمؤسسات التي يديرونها، ومن غياب الإستراتيجية الوطنية للصحافة بطرابلس، ورايو ليبيا، والقناة الرسمية، ومركز تطوير الإعلام الجديد».

وقضى 22 صحافياً ليبيا على الأقل منذ «شباط» عام 2011، لكن أعداداً أكثر من ذلك تعرضت للخطف والاحتجاز مدداً طويلة، فضلاً عن عدم وجود ما يتيح الحق للمواطن أو حتى الصحافي الوصول إلى المعلومة، أو ما يؤمن حرية الانسياب وتدقيق المعلومات، بل إن العضة كما يراها الداهش، أنه «لا توجد حتى مشاريع قوانين تضمن حرية الرأي، فضلاً عن وجود جهاز تشريعي يميل إلى التضييق».

غير أن الضربات التي تم تسديدها إلى منظمة الإعلام في ليبيا، لم تتوقف عند حقيفة معينة. إذ أظهرت دراسة للمركز الليبي لحرية الصحافة، مدى تأثير غياب التنظيم وإهمال الحكومات المتعاقبة لقطاع الصحافة والإعلام، بالإضافة إلى غياب الإستراتيجية الوطنية والتشريعات الإعلامية المنظمة، وقلة الجديدة في التعامل مع الملاحظات التي يريدها ديوان المحاسبة والهيئة العامة للرقابة الإدارية؛ وتحدثت عما سمته «حالة التخبط والإهمال وتنامي الفساد في وسائل الإعلام العامة المهترئة».

ويلاحظ أن «الصحافة الليبية» تعاني من ضعف هيكلي، حيث لا يوجد لها إطار تنظيمي واضح، مما يجعلها عرضة للتدخلات الخارجية. كما أن الإعلام الليبي يعاني من نقص في الخبرات والكفاءات، مما يؤثر على جودة المحتوى الإعلامي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإعلام الليبي يعاني من ضعف في التمويل، مما يجعله عرضة للفساد والفساد.

تطبيقات الذكاء الصناعي تتمدد في الإعلام الهندي

بمجال تكنولوجيا المعلومات. الإعلام والترفيه، أما في مجال الإعلام والترفيه، فإنه شيئاً فشيئاً تتحول الهند من الاعتماد على الإنسان باتجاه الاعتماد على الآلة، وإلى جانب «اتمة» العمليات اليومية أو التي تجري من دققة لأخرى، يعاون الذكاء الصناعي الشركات الهندية في اتخاذ قرارات استراتيجية. على سبيل المثال، تعتمد مؤسسات إعلامية وإذاعية رائدة على التعلم الآلي وتوليد اللغة الطبيعية لخلق تقارير أداء للمقنات من بيانات تحليلية لاستخلاص نتائج مفيدة الهندي لإبحاث الجمهور. وعادةً ما تُصدر بيانات أسبوعية عن المجلس الهندي لأبحاث التكنولوجيا في صورة جداول «إكسل» ضخمة. وكانت مسألة تحليل هذه الجداول بصورة أسبوعية لاستخلاص نتائج مفيدة منها، مهمة بالغة الضخامة أمام الفريق البشري المعنى بالتطبيق. ومن خلال الاعتماد على أدوات تحليل بيانات تعتمد على الذكاء الصناعي وأدوات كتابة تقارير تعتمد على تكنولوجيا توليد اللغة الطبيعية، أصبح باستطاعة قادة

المؤسسات وضع تقارير أداء بلغة سهلة الفهم في وقت قصير، تحوي معلومات مفيدة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات. مؤسس ورئيس التنفيذي لشركة «في فريز» الناشئة في مجال الذكاء الصناعي، إن شركته تخوض مباحثات مع اثنتين من كبريات الشركات الهندية لتكنولوجيا الذكاء الصناعي بهما. وأضاف: «رغم أن مجال الذكاء الصناعي لا ينمو داخل الهند بالسرعة التي تشهدها دول أخرى، فإن ثمة اهتماماً كبيراً تُدببه شركات الإعلام بهذا المجال، وتخطط هذه الشركات لإنجاز بيانات التحليل المالي من خلال روبوتات، يعمل الناس داخل الهند إلى الأتمتة كثيراً. في الوقت الحالي، يزداد أعداد القراء للمطبوعات في الهند في الوقت الذي تقف وسائل الإعلام المطبوعة في الغرب جزءاً كبيراً من قرأها سنوياً. وفي اللحظة التي يتسطح فيها المؤشر أو يبدأ في الانخفاض، سينطلق حينها السعي للتحديث وراء الأتمتة». مع ذلك، تجري تجارب في هذا الشأن. وفي هذا الصدد، قال ساتيان جاجواني، نائب رئيس

المؤسسات وضع تقارير أداء بلغة سهلة الفهم في وقت قصير، تحوي معلومات مفيدة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات. مؤسس ورئيس التنفيذي لشركة «في فريز» الناشئة في مجال الذكاء الصناعي، إن شركته تخوض مباحثات مع اثنتين من كبريات الشركات الهندية لتكنولوجيا الذكاء الصناعي بهما. وأضاف: «رغم أن مجال الذكاء الصناعي لا ينمو داخل الهند بالسرعة التي تشهدها دول أخرى، فإن ثمة اهتماماً كبيراً تُدببه شركات الإعلام بهذا المجال، وتخطط هذه الشركات لإنجاز بيانات التحليل المالي من خلال روبوتات، يعمل الناس داخل الهند إلى الأتمتة كثيراً. في الوقت الحالي، يزداد أعداد القراء للمطبوعات في الهند في الوقت الذي تقف وسائل الإعلام المطبوعة في الغرب جزءاً كبيراً من قرأها سنوياً. وفي اللحظة التي يتسطح فيها المؤشر أو يبدأ في الانخفاض، سينطلق حينها السعي للتحديث وراء الأتمتة». مع ذلك، تجري تجارب في هذا الشأن. وفي هذا الصدد، قال ساتيان جاجواني، نائب رئيس

#ترند

نيودلهي، براكريتي غويتا يوماً بعد آخر، تتحول الهند إلى مركز للذكاء الصناعي. ويصمم الذكاء الصناعي لآلات بمحاكاة الذكاء البشري وقدرته الإنسان على التعلم، الأمر الذي يمكنها من الاضطلاع بمهام إدارية معقدة. واحتلت الهند المرتبة الثالثة، بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين على صعيد تطبيقات الذكاء الصناعي.

وتبعاً لدراسة عالمية أجرتها مؤسسة «برايس ووترهاوس كوبرز»، جاءت أعلى زيادة في معدلات استخدام الذكاء الصناعي خلال فترة جائحة فيروس كوفيد 19، داخل الهند. وسجلت الهند ارتفاعاً بنسبة 45% في استخدام الذكاء الصناعي، المعدل الأعلى بين دول العالم، بينما سجلت الولايات المتحدة زيادة بنسبة 35%، وفي بريطانيا 23%، وفي اليابان 28%.

وذلك في أعقاب نفثي الجائحة، إلى جانب ذلك، فإن مستقبل الذكاء الصناعي في الهند ربما يتخذ مساراً مغايراً تماماً لما هو عليه الحال في بعض الدول المتقدمة. على سبيل المثال، يكشف البحث الصادر عن «برايس ووترهاوس كوبرز»، أن غالبية

تطبيقات الذكاء الصناعي تتمدد في الإعلام الهندي

بمجال تكنولوجيا المعلومات. الإعلام والترفيه، أما في مجال الإعلام والترفيه، فإنه شيئاً فشيئاً تتحول الهند من الاعتماد على الإنسان باتجاه الاعتماد على الآلة، وإلى جانب «اتمة» العمليات اليومية أو التي تجري من دققة لأخرى، يعاون الذكاء الصناعي الشركات الهندية في اتخاذ قرارات استراتيجية. على سبيل المثال، تعتمد مؤسسات إعلامية وإذاعية رائدة على التعلم الآلي وتوليد اللغة الطبيعية لخلق تقارير أداء للمقنات من بيانات تحليلية لاستخلاص نتائج مفيدة الهندي لإبحاث الجمهور. وعادةً ما تُصدر بيانات أسبوعية عن المجلس الهندي لأبحاث التكنولوجيا في صورة جداول «إكسل» ضخمة. وكانت مسألة تحليل هذه الجداول بصورة أسبوعية لاستخلاص نتائج مفيدة منها، مهمة بالغة الضخامة أمام الفريق البشري المعنى بالتطبيق. ومن خلال الاعتماد على أدوات تحليل بيانات تعتمد على الذكاء الصناعي وأدوات كتابة تقارير تعتمد على تكنولوجيا توليد اللغة الطبيعية، أصبح باستطاعة قادة

المؤسسات وضع تقارير أداء بلغة سهلة الفهم في وقت قصير، تحوي معلومات مفيدة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات. مؤسس ورئيس التنفيذي لشركة «في فريز» الناشئة في مجال الذكاء الصناعي، إن شركته تخوض مباحثات مع اثنتين من كبريات الشركات الهندية لتكنولوجيا الذكاء الصناعي بهما. وأضاف: «رغم أن مجال الذكاء الصناعي لا ينمو داخل الهند بالسرعة التي تشهدها دول أخرى، فإن ثمة اهتماماً كبيراً تُدببه شركات الإعلام بهذا المجال، وتخطط هذه الشركات لإنجاز بيانات التحليل المالي من خلال روبوتات، يعمل الناس داخل الهند إلى الأتمتة كثيراً. في الوقت الحالي، يزداد أعداد القراء للمطبوعات في الهند في الوقت الذي تقف وسائل الإعلام المطبوعة في الغرب جزءاً كبيراً من قرأها سنوياً. وفي اللحظة التي يتسطح فيها المؤشر أو يبدأ في الانخفاض، سينطلق حينها السعي للتحديث وراء الأتمتة». مع ذلك، تجري تجارب في هذا الشأن. وفي هذا الصدد، قال ساتيان جاجواني، نائب رئيس

المؤسسات وضع تقارير أداء بلغة سهلة الفهم في وقت قصير، تحوي معلومات مفيدة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات. مؤسس ورئيس التنفيذي لشركة «في فريز» الناشئة في مجال الذكاء الصناعي، إن شركته تخوض مباحثات مع اثنتين من كبريات الشركات الهندية لتكنولوجيا الذكاء الصناعي بهما. وأضاف: «رغم أن مجال الذكاء الصناعي لا ينمو داخل الهند بالسرعة التي تشهدها دول أخرى، فإن ثمة اهتماماً كبيراً تُدببه شركات الإعلام بهذا المجال، وتخطط هذه الشركات لإنجاز بيانات التحليل المالي من خلال روبوتات، يعمل الناس داخل الهند إلى الأتمتة كثيراً. في الوقت الحالي، يزداد أعداد القراء للمطبوعات في الهند في الوقت الذي تقف وسائل الإعلام المطبوعة في الغرب جزءاً كبيراً من قرأها سنوياً. وفي اللحظة التي يتسطح فيها المؤشر أو يبدأ في الانخفاض، سينطلق حينها السعي للتحديث وراء الأتمتة». مع ذلك، تجري تجارب في هذا الشأن. وفي هذا الصدد، قال ساتيان جاجواني، نائب رئيس

المؤسسات وضع تقارير أداء بلغة سهلة الفهم في وقت قصير، تحوي معلومات مفيدة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات. مؤسس ورئيس التنفيذي لشركة «في فريز» الناشئة في مجال الذكاء الصناعي، إن شركته تخوض مباحثات مع اثنتين من كبريات الشركات الهندية لتكنولوجيا الذكاء الصناعي بهما. وأضاف: «رغم أن مجال الذكاء الصناعي لا ينمو داخل الهند بالسرعة التي تشهدها دول أخرى، فإن ثمة اهتماماً كبيراً تُدببه شركات الإعلام بهذا المجال، وتخطط هذه الشركات لإنجاز بيانات التحليل المالي من خلال روبوتات، يعمل الناس داخل الهند إلى الأتمتة كثيراً. في الوقت الحالي، يزداد أعداد القراء للمطبوعات في الهند في الوقت الذي تقف وسائل الإعلام المطبوعة في الغرب جزءاً كبيراً من قرأها سنوياً. وفي اللحظة التي يتسطح فيها المؤشر أو يبدأ في الانخفاض، سينطلق حينها السعي للتحديث وراء الأتمتة». مع ذلك، تجري تجارب في هذا الشأن. وفي هذا الصدد، قال ساتيان جاجواني، نائب رئيس

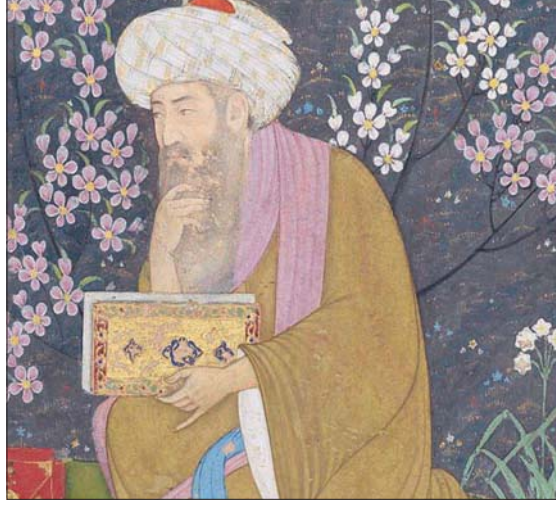
«حي بن يقظان» أثرت على رواية «روبنسون كروزو» وأُعجب بها فلاسفة التنوير

مسلمون ألهما سبينوزا ولوك وديفو

جونانان ساكس، وهو مثقف كبير خسرنه العام الماضي، كيف جرى تبني رؤية ابن رشد من قبل الحاخام يهوذا لوف في براغ في القرن السابع عشر، وجون ملتون وجون ستوارت مل. ومع ذلك فقد مقت محافظو إسبانيا الإسلامية استغراق ابن رشد في الفلسفة واتهموه بالوثنية بعد استشهاده بالفيلسوف اليوناني الذي كان يعبد فينوس. أمين ابن رشد علناً، ونفى وفرضت عليه الإقامة المنزلية. كما أحرقت كتبه، لكنها بقيت في ترجمات عبرية ولايتينية في أوروبا، في حين فقدت معظم الأصول العربية.



سبينوزا



رسم تخييلي لأحد الفلاسفة المسلمين



ابن رشد

مصطفى أكبول *
ترجمة: سعد البازمي

في هذا العصر الذي يهيم فيه القلق والغضب والنزاعات بين الغرب والعالم الإسلامي، تُنسى في الغالب قصص تأسيسية حول التبادل الفكري بين ثقافتنا. أحد النماذج القوية نجدته في الأدب. ملايين القراء المسيحيين واليهود والمسلمين في أنحاء العالم قرأوا الحكاية المشهورة لرجل تقطعت به السبل على جزيرة: «روبنسون كروزو» لجانيل ديفو، كاتب الكرايس والنشاط السياسي والروائي البريطاني.

يعرف القليلون أنه في عام 1708، قبل أحد عشر عاماً من كتابة ديفو لروايته الشهيرة، ترجم سايمون أولكي، وهو مستشرق في جامعة كمبرج، ونشر رواية عربية تعود للقرن الثاني عشر هي «حي بن يقظان»، لأبي بكر محمد بن طفيل، عالم عربي أندلسي موسوعي. يقول مارتن وينرايت، وهو محرر سابق لدى «الغارديان»، حول تأثير ابن طفيل على رواية ديفو «روبنسون كروزو»: «أثار أقدام طفيل واضحة على العمل الأدبي الكبير».

تتضمن رواية ابن طفيل حكاية حي، وهو طفل يكبر مع الحيوانات على جزيرة صحراوية. أثناء نموه، يعتمد حي على حواسه وقلة تفهم كيف يعمل العالم الطبيعي. يستكشف قوانين الطبيعة، يتذكر لاهوتاً عقلائياً ويوظف نظريات حول أصل الكون. يطور حساً أخلاقياً: نتيجة رافته بالحيوانات

بأثمة على المسلمين. فمع أن ضيق الأفق والتعصب منتشران في المجتمعات الأخرى، فإن الإسلام المحافظ في العالم القوي لا تزال تنكر القيم المستقاة من «القوانين غير المكتوبة» للإنسانية: حقوق الإنسان، التسامح الديني، المساواة الجندرية. يفضلون الدعوة إلى الطاعة العمياء لأحكام القديمة دون سؤال في الفقه الإسلامي: للمرأة حق رفض تعدد الزوجات، والتمتع بحق مساو في الطلاق، رفض القسر بدلاً عن الحرية وبدلاً عن الإكراه المذهب أخلاقياً. الطريق إلى الأمام بالنسبة للعالم الإسلامي يعتمد على مصالحة الإيمان والعقل. وخطة مناسبة أولى ستكون بإعادة النظر فيما حاولت أن تقول رواية ابن طفيل «حي بن يقظان» وأعمال ابن رشد. * خدمة «نيويورك تايمز»

كان مصدرين مستقلين للحكمة. كانت للدين قوانينه المكتوبة، في حين أنه كانت للعقل قوانينه غير المكتوبة. المبادئ الكونية للعدالة والرحمة أو الوفاء يقول ابن رشد إنه حين يحدث صراع بين هذين الاثنين، فإنه يجب إعادة تفسير القديم، التي صارت المصدر الرئيس لإعادة اكتشاف أوروبا.

أيضاً بـ«أفيروس». طلب ابن طفيل، الذي كان وزيراً في بلاط الخليفة الموحد في إسبانيا الإسلامية، من ابن رشد أن يكتب تعليقات على الفلسفة اليونانية القديمة، التي صارت المصدر الرئيس لإعادة اكتشاف أوروبا.

الرواية إلى الإنجليزية وعمل على إشاعة المعرفة بها في دوائر المثقفين الأوروبيين. أعجبهت الرواية لأنها حملت صدى للمبدأ الصاحب أن كل إنسان يملك «ضوءاً داخلياً». بغض النظر عن العقيدة، والجنس، والعرق.

اللاتينية عام 1671، وجورج كيث إلى الإنجليزية عام 1674، وكذلك سايمون أولكي إلى الإنجليزية عام 1708 - حققت مبيعات عالية. بين معجبي كتاب ابن طفيل كان فلاسفة التنوير باروخ سبينوزا وغوتفريد فلهلم لابنتز وجون

بصير نباتياً، ونتيجة لعنايته بالنباتات يحتفظ ببذورها. يغار حي بعد ذلك جزيرته ويرور جماعة دينية، ليكتشف أن تعاليم العقل والدين تتسجم وتتكامل. لكنه يلاحظ أن بعض المتدينين قد يكونون قساة، بل ومنافقين. يعود إلى جزيرته، حيث يجد الله ويطور مفاهيمه حول الحقيقة والخلق وعلم الأخلاق معتمداً على ملاحظته وتفكيره.

كانت رسالة ابن طفيل واضحة - وبالنسبة لعهده بالغة الجراءة: الدين طريق إلى الحقيقة، ولكنه ليس الطريق الوحيد. مُنح الإنسان رسالة مقدسة، كما مُنح عقلاً وضميراً داخليين. ويمكن للناس أن يكونوا حكماء وأهل فضيلة بلا دين أو بدين مختلف. ترجمات «حي بن يقظان» في مطلع الحداثة الأوروبية - على يد إدوارد بوكوك الأصغر إلى

الطريق إلى الأمام بالنسبة للعالم الإسلامي يعتمد على مصالحة الإيمان والعقل... وخطة مناسبة أولى ستكون بإعادة النظر فيما تقوله رواية ابن طفيل «حي بن يقظان» وأعمال ابن رشد

قوانين الدين لأنه من المحتم أنها مرتبطة بالسياق.

لليونانيين، الأمر الذي يواهم مكانة عالية في التاريخ الفكري الغربي.

ذلك اللاهوت الإنساني ستكون له نتائج سياسية عميقة جعلت الصاحبين، خلال قرون قليلة، قادة لحملة عالمية: إلغاء الرق، تحرير المرأة وقضايا قيمة أخرى.

الذين كانوا يسعون إلى تطوير وعي بالكرامة الإنسانية في العالم المسيحي الذي ترمق طويلاً بسبب الحروب الدينية والأضطهاد المذهبي.

واحدة - وبالنسبة لعهده بالغة الجراءة: الدين طريق إلى الحقيقة، ولكنه ليس الطريق الوحيد. مُنح الإنسان رسالة مقدسة، كما مُنح عقلاً وضميراً داخليين. ويمكن للناس أن يكونوا حكماء وأهل فضيلة بلا دين أو بدين مختلف. ترجمات «حي بن يقظان» في مطلع الحداثة الأوروبية - على يد إدوارد بوكوك الأصغر إلى

دعوة لفهم النقد الثقافي على محك النقض المعرفي

الشمعة يقترح مقارنة عربية لمفهوم غربي حديث



ديك الجن لتعاود تكوينها بإيقاع جديد مرة أخرى. وفي فصل آخر، يطرح الشمعة سؤال «المعيارية» ويعاد النظر في هوية الفلسفة: عربية أم إسلامية، ويمارس ترتيب دائرة التمييز بين مفهومي الأدب واللاهوت في قراءة طه حسين وادونيس للتعبير والنخب، ويكتفي بالتحديق قبل التعيين في مفهوم محاكاة الأصولية الإسلامية للأصولية الماركسية. كما يقم الفصل ترجمة فاضل السلطاني الجديدة لـ«الأرض السحاب» لإليوت في ضوء الداروينية، وتدرس مجدداً ظاهرة الاستبداد الشرقي. وتقدم هذه المقاربات عناصر تطرح إلى فهم النقد الثقافي بإعادة موضوعة نماذج منه على محك النقض المعرفي.

يخلق بذلك حالة من المماهة بين الحقائق التي يفترض أنها قابلة للنقض (أو التفكير أو البرهان الصاحبين، خلال قرون قليلة، قادة لحملة عالمية: إلغاء الرق، تحرير المرأة وقضايا قيمة أخرى.

الذين كانوا يسعون إلى تطوير وعي بالكرامة الإنسانية في العالم المسيحي الذي ترمق طويلاً بسبب الحروب الدينية والأضطهاد المذهبي.

واحدة - وبالنسبة لعهده بالغة الجراءة: الدين طريق إلى الحقيقة، ولكنه ليس الطريق الوحيد. مُنح الإنسان رسالة مقدسة، كما مُنح عقلاً وضميراً داخليين. ويمكن للناس أن يكونوا حكماء وأهل فضيلة بلا دين أو بدين مختلف. ترجمات «حي بن يقظان» في مطلع الحداثة الأوروبية - على يد إدوارد بوكوك الأصغر إلى

عزّز القول إن في الكلام السائد على مفهوم النقد الثقافي محكات (معابير)، وهو يوجز بعضها فيما يلي: «الأول» هو أنه مع غياب التعيين التاريخي لبدائية أو بدايات النقد الثقافي العربي والمفهوم المتضمن في «كعب أخيل» الذي يعبر عن نقد معرفي ثقافياً، على محك نقد معرفي مهيم في المعرفة، تأسيساً، فاعل تتجاوز فاعليته التأويل في النقد الأدبي (Criticism) كما أنه يجيز من ثم تحول النقد (بفعل حلول الحقيقة المعرفية المباشرة للبرهان العقلي محل التأويل) إلى نقض معرفي (Critique)، والتمييز بين هذا وذاك ضروري، فصيرورة النقض المعرفي هنا تتجاوز للنقد، بل تكامل واكتمال». هذا كله، كما يقول الشمعة،

16 كاتباً وروائياً أجنياً في «الشارقة القرائي للطفل»

الحفاظ على البيئة، والروائية أبي كوبر، مؤلفة مجموعة روايات للفاعلين منها: «ستيكس أند ستونز»، و«بابلز»، و«فرند أوف فيكتنز».



الكولومبية كلوديا رويدا



كيرتس جوبلينغ

يستضيف «مهرجان الشارقة القرائي للطفل» في دورته الـ12، التي تنظمها هيئة الشارقة للكتاب، تحت شعار «الخيال» في الفترة بين 19 و29 مايو (أيار) الحالي 16 كاتباً وروائياً أجنياً، للمشاركة في فعاليات وجلسات المهرجان التي تعقد على أرض الواقع في مركز «إكسبو» الشارقة، وبشكل افتراضي عبر تقنيات الاتصال المرئي. وتشمل قائمة الضيوف الذين يستضيفهم المهرجان على أرض الواقع، الكاتبة الكولومبية كلوديا رويدا، صاحبة الـ30 كتاباً مصوراً التي تصدرت قوائم نيويورك تايمز للكتب الأكثر مبيعاً، وترجمت كتبها إلى 15 لغة، كما ترشحت في عام 2016 لجائزتي «هانز كريستيان أندرسن» و«استريد ليندغرين».

ويستضيف المهرجان من الولايات المتحدة كلاً من الكاتب والرسام مات لاموت الذي تدرج مؤلفاته ضمن قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في أدب الأطفال؛ والكاتبة أميكا أناند بروكوب، كاتبة الرئيسة لسلسلة كتب «جرينفيت غايدنز» والكاتب كيفن شيري، مؤلف الكتاب المصور «أنا أكبر شيء في المحيط» الذي فاز بجائزة «جمعية الرسامين» عن فئة أفضل عمل فني أصلي.

وفي قائمة الضيوف من أوزبكستان الكاتبة والرسامة دينارا ميرتاليبويفا، مؤلفة كتب «ليلي إن سافرون» و«سولبيغ

القاهرة، حمدي عابدين

بترجمة الكاتبة المصرية الدكتورة ريهام سالم، صدرت حديثاً مختارات قصصية لجموعه من كتاب القصص العربية المقيمين في العاصمة النمساوية فيينا، وتضمنت المختارات قصصاً لكل من مسعد الرشيد، ولما سيد يوسف، ومهي سعد الدين، وإياد حسن، ووصفي هنري، وأحمد قرجاه، وغالية الدرويش، وفهد الأعمار، وعبد الله عثمان، ومحمد الواكي، ومحمد جسري، والدكتور طارق عفيفي، وبلقيس الحاري.

المختارات صدرت بعنوان «بحثاً عن الوطن» وأشرفت على إعدادها الروائية اللبنانية سونيا بوماد، وهي برعاية جمعية «شرق غرب لدمج الحضارات» و«رابطة القلم النسائية». وهذه هي المرة الأولى التي تترجم ريهام سالم قصصاً من اللغة العربية إلى الألمانية، بعد أن كانت ترجماتها سابقاً من اللغة الألمانية للعربية.



هذه المجموعة خلال ظروف حياة غير عادية، وذكرت أنها ستسعى لإصدار القصص التي شارك بها الكتاب، بلغتها العربية الأصلية قريباً، كما سوف تعد أيضاً مجموعة من المختارات القصصية الجديدة التي سوف تصدرها أيضاً باسم الجالية العربية المقيمة بالنمسا.

ويشارك من المملكة المتحدة أيضاً الكاتبة فرانسيس فراندسن مؤلفة كتاب «هل للجدات أصابع خضراء؟»، وهي رسامة ومصممة وفنانة تشكيلية ومتخصصة بالعلاج النفسي عن طريق الفن؛ وسباستيان دي سوزا، وهو ممثل ومخرج وكاتب سيناريو وموسيقي، نشر باكورة رواياته المخصصة للفاعلين بعنوان «كيد: تاريخ المستقل» ويفتح المهرجان هذا العام أبوابه أمام زواره من الساعة 4 وحتى 10 مساءً، ليقدّم 537 فعالية ونشاطاً متخصصاً وسلسلة عروض مسرحية متنوعة إلى جانب العديد من الفعاليات المتميزة مثل «معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل».

بالإيمان والقيم وتستلهم كتاباتها من العلوم والنصوص الدينية والطبيعية. وتحتل من البيان ضيقة على المهرجان، الكاتبة ميساكو روكس، وهي مؤلفة ورسامة قصص مصورة أو ما يعرف بـ«المانغا»، كما تقدم دروساً افتراضية عبر الإنترنت لمساعدة الأطفال على تعلم طرق وتقنيات رسوم فن المانغا. وسيشارك في الجلسات، التي ينظمها المهرجان بشكل افتراضي، من الولايات المتحدة كل من الكاتبة نانيت هيفرنان، مؤلفة الكتاب المصور (ساعة الأرض) الذي يسلط الضوء على أهمية

بيوتي»، وهي مصممة كتب أطفال تدرج ضمن القائمة الأكثر مبيعاً في العالم، وتميز أعمالها الفنية بتفاصيلها الدقيقة والوانها الغنية. ويشارك في المهرجان كذلك سوادى مارتن من ساحل العاج، وهي مؤلفة وناشطة في مجال نشر الوعي والمعرفة، إلى جانب كونها وأداة أعمال حيث تعد من الشخصيات المؤثرة التي تسهم في تشكيل الرأي العام في أفريقيا؛ والكاتبة الباكستانية زونيبا أرسلان، مؤلفة سلسلة «الكون الذي خلقه الله»، التي تتناول في مؤلفاتها موضوعات تتعلق

بالإيمان والقيم وتستلهم كتاباتها من العلوم والنصوص الدينية والطبيعية. وتحتل من البيان ضيقة على المهرجان، الكاتبة ميساكو روكس، وهي مؤلفة ورسامة قصص مصورة أو ما يعرف بـ«المانغا»، كما تقدم دروساً افتراضية عبر الإنترنت لمساعدة الأطفال على تعلم طرق وتقنيات رسوم فن المانغا. وسيشارك في الجلسات، التي ينظمها المهرجان بشكل افتراضي، من الولايات المتحدة كل من الكاتبة نانيت هيفرنان، مؤلفة الكتاب المصور (ساعة الأرض) الذي يسلط الضوء على أهمية

بيوتي»، وهي مصممة كتب أطفال تدرج ضمن القائمة الأكثر مبيعاً في العالم، وتميز أعمالها الفنية بتفاصيلها الدقيقة والوانها الغنية. ويشارك في المهرجان كذلك سوادى مارتن من ساحل العاج، وهي مؤلفة وناشطة في مجال نشر الوعي والمعرفة، إلى جانب كونها وأداة أعمال حيث تعد من الشخصيات المؤثرة التي تسهم في تشكيل الرأي العام في أفريقيا؛ والكاتبة الباكستانية زونيبا أرسلان، مؤلفة سلسلة «الكون الذي خلقه الله»، التي تتناول في مؤلفاتها موضوعات تتعلق

بالإيمان والقيم وتستلهم كتاباتها من العلوم والنصوص الدينية والطبيعية. وتحتل من البيان ضيقة على المهرجان، الكاتبة ميساكو روكس، وهي مؤلفة ورسامة قصص مصورة أو ما يعرف بـ«المانغا»، كما تقدم دروساً افتراضية عبر الإنترنت لمساعدة الأطفال على تعلم طرق وتقنيات رسوم فن المانغا. وسيشارك في الجلسات، التي ينظمها المهرجان بشكل افتراضي، من الولايات المتحدة كل من الكاتبة نانيت هيفرنان، مؤلفة الكتاب المصور (ساعة الأرض) الذي يسلط الضوء على أهمية

بيوتي»، وهي مصممة كتب أطفال تدرج ضمن القائمة الأكثر مبيعاً في العالم، وتميز أعمالها الفنية بتفاصيلها الدقيقة والوانها الغنية. ويشارك في المهرجان كذلك سوادى مارتن من ساحل العاج، وهي مؤلفة وناشطة في مجال نشر الوعي والمعرفة، إلى جانب كونها وأداة أعمال حيث تعد من الشخصيات المؤثرة التي تسهم في تشكيل الرأي العام في أفريقيا؛ والكاتبة الباكستانية زونيبا أرسلان، مؤلفة سلسلة «الكون الذي خلقه الله»، التي تتناول في مؤلفاتها موضوعات تتعلق

بيوتي»، وهي مصممة كتب أطفال تدرج ضمن القائمة الأكثر مبيعاً في العالم، وتميز أعمالها الفنية بتفاصيلها الدقيقة والوانها الغنية. ويشارك في المهرجان كذلك سوادى مارتن من ساحل العاج، وهي مؤلفة وناشطة في مجال نشر الوعي والمعرفة، إلى جانب كونها وأداة أعمال حيث تعد من الشخصيات المؤثرة التي تسهم في تشكيل الرأي العام في أفريقيا؛ والكاتبة الباكستانية زونيبا أرسلان، مؤلفة سلسلة «الكون الذي خلقه الله»، التي تتناول في مؤلفاتها موضوعات تتعلق

ولفرهامبتون يقبل الطاولة على برايتون بهدف قاتل في الدوري الإنجليزي

مانشستر يونايتد يعاقب فيلا بثلاثية ويجدد تأجيل تتويج سيتي باللقب

عن أول فوز في دوري الأضواء خلال 12 مواجهة ضد برايتون، النقص العددي ليتعادل عبر أداما تراوري في الدقيقة 76 بتسديدة قريبة المدى بعد تبادل للكرة مع سيلفا. وضغط ولفرهامبتون بحثاً عن هدف متأخر وانتزع غيبس - وايت، الذي أهدر فرصة خطيرة قبل دقائق، الفوز في الدقيقة 90 بتسديدة قوية على حدود منطقة الجزاء.

وفي وقت سابق، أحرز ساديو ماني هدفاً بضربة رأس في الشوط الأول وهزم تياغو الشياك في الدقائق الأخيرة ليفوز ليفربول 2 - صفر بملعبه على ساوثهامبتون ويحافظ فريق المدرب يورغن كلوب على آماله في إنهاء الموسم بالمربع الذهبي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان لليفربول بعيداً للغاية عن أفضل مستوياته، وتدخل الحارس اليسون لإنقاذه عدة مرات. لكن الانتصار رفع رصيده إلى 57 نقطة من 34 مباراة في المركز السادس، بفارق ست نقاط خلف لستر سيتي صاحب المركز الرابع وتقلبه لى مباراة إضافية.

ووصف كلوب مدرب ليفربول الفوز «بالهجم جداً» بعدما تعادل في مباراتين متتاليتين. وقال كلوب إن إنهاء الموسم في المربع الذهبي «ليس مستحيلاً لكن من الصعب تحقيقه. سنحاول ونرى ما سيحدث». وما زال لليفربول بطلان من الناحية السيتي بعد هزيمة مانشستر يونايتد 2 - 1 أمام تشيلسي، لكنه بدأ بعيداً للغاية عن أداء الآلة التي لا تكل الذي قاده إلى اللقب الموسم الماضي.



فرنانديز يسجل هدف التعادل ليونايتد من ركلة جزاء. (رويترز)

لوفرفهامبتون 2 - 1 على عشرة من لاعبي برايتون في لقاء مثير بالمسابقة. وضع لويس دانك برايتون في المقدمة في الدقيقة 13 حين حول تمريرة باسكال غروس العرضية إلى شياك الحارس روي باتريسيو. لكن دانك قائد برايتون تعرض للطراد في وقت مبكر بالشوط الثاني عقب عرقلة فاييو سيلفا المنفرد بالحارس لتنتقل المباراة رأساً على عقب. واستغل الفريق المضيف، الذي كان يبحث

عندما أحرز الهدف الثالث في الدقيقة 87، حين ارتقى لعرضية من ماركوس راشفورد وحولها برأسه في الشياك. وشهدت حين حول تمريرة باسكال غروس واتكينز من صفوف أستون فيلا بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية لادعاء السقوط داخل منطقة الجزاء. وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، منح هدف مورغان غيبس - وايت المتأخر انتصاراً

ماغواير إضافة الثالث بعدما ارتقى لعرضية في الدقيقة 59، مسدداً رأسية مرت إلى جوار القائم. وكاد بعدها أن يسجل خطأ في مرماه، بعدما حاول إبعاد عرضية، لكن هندرسون كان في المرصد وابعدها إلى ركنية. وفي الدقيقة 65، أجرى سولسكاير تبديله الأول، ودفع بكافاني على حساب غرينوود. وكان الأوروغوياني نفسه صاحب رصاصة الرحمة لأستون فيلا،

تحصل يونايتد على ركلة جزاء بعدما تعرض الفرنسي بول بوغبا لعرقلة داخل منطقة الجزاء، فأنبرى لها فيرنانديز ونفذها بنجاح في الدقيقة 52. وضاعف رجال المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير النتيجة في الدقيقة 56، بعدما مر أرون وان بيساكا الكرة إلى غرينوود داخل منطقة الجزاء، ليسدد الأخير أرضية قوية سكنت دقاتك،

الحارس دين هندرسون، لينتهي الشوط الأول بتقدم أستون فيلا بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني، وبينما ظن الجميع أن تتويج سيتي السيتي بات مسالة دقاتك،

دوري أبطال أوروبا. وافتتح أستون فيلا التسجيل في الدقيقة 24، بعدما مر البرازيلي دوغلاس لويز الكرة إلى تراوري داخل منطقة الجزاء، ليسدد البوركينابي كرة قوية سكنت شياك

لندن، «الشرق الأوسط» قلب مانشستر يونايتد تاخره صفر - 1 أمام مضيئه أستون فيلا إلى فوز كبير 3 - 1 أمس الأحد في المرحلة الخامسة والثلاثين لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، التي شهدت أيضاً فوز ولفرهامبتون 2 - 1 على ضيفه برايتون. وتسبب فوز مانشستر يونايتد إلى تأجيل تتويج جاره اللدود مانشستر سيتي باللقب هذا الموسم، حيث ارتفع رصيد الفريق الأحمر إلى 70 نقطة في المركز الثاني، بفارق عشر نقاط خلف سيتي (المتصدر) قبل ثلاث مراحل على نهاية البطولة، علماً بأن يونايتد ما زال يمتلك مباراة مؤجلة مع لليفربول. في المقابل، توقف رصيد أستون فيلا عند 48 نقطة في المركز الحادي عشر. وعلى ملعب «فيلا بارك»، سجل ثلاثية

يونايتد البرتغالي برونو فرنانديز في الدقيقة 52. وصامسون غرينوود في الدقيقة 56، والأوروغوياني إدينسون كافاني في الدقيقة 87، فيما أحرز البوركينابي بيرتران تراوري هدف أستون فيلا في الدقيقة 24. وهذا هو التأجيل الثاني لتتويج سيتي خلال يومين، بعدما كان نادي تشيلسي أربحا تتويج الأول السبت بفوز قاتل 2 - 1 في عفر داره على ملعب «الاتحاد» في مباراة شكلت «بروفة» لنهاية

هدف مورغان غيبس - وايت يمنح ولفرهامبتون انتصاراً متأخراً (إ.ب.أ)

توخيل: معنويات تشيلسي مرتفعة بعد الفوز على سيتي وجاهزون لنهاية دوري الأبطال

أغويرو يعتذر بعد إهدار ركلة جزاء على «طريقة بانينكا»... وغوارديولا يدافع عنه

فيها سيتي النهائي القاري في تاريخه والأول لتشيلسي منذ 64 نقطة من 35 مباراة وبفارق 3 نقاط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني الذي يملك مباراتين مؤجلتين: «من الرائع تقديم مستويات قوية متتالية تسفر عن نتائج». وأضاف: «قدم اللاعبون والمجموعة كل شيء لإجبار الحظ على مساعدتنا، ونجحنا في استغلال الزخم لنحقق انتصاراً مهماً آخر». وتابع: «هذا يزيد ثقفتنا بانفسنا بطريقة صحيحة ومحادية، لأن الجميع يدرك أنه يجب أن نخوض مواجهة جديدة يوم الأربعاء» أمام أرسنال في الدوري. وسبواجه توخيل فريق المدرب بيب غوارديولا مجدداً هذا الشهر بعد بلع الفريقان في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم 29 مايو (أيار) الحالي. وقال توخيل: «النهائي يعد مباراة استثنائية جداً، ولا يمكن توقع ما سيحدث. يجب أن نكون مستعدين تماماً، وسنجري بعض التغييرات مجدداً، وسيجري المناقش بعض التغييرات مجدداً، لكننا سندخل المباراة ونحن ندرك أن بوسعنا الفوز على سيتي». وهذه المرة الأولى التي يبلغ

وقال توخيل الذي يحتل رابعه المركز الثالث في الدوري برصيد 64 نقطة من 35 مباراة وبفارق 3 نقاط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني الذي يملك مباراتين مؤجلتين: «من الرائع تقديم مستويات قوية متتالية تسفر عن نتائج». وأضاف: «قدم اللاعبون والمجموعة كل شيء لإجبار الحظ على مساعدتنا، ونجحنا في استغلال الزخم لنحقق انتصاراً مهماً آخر». وتابع: «هذا يزيد ثقفتنا بانفسنا بطريقة صحيحة ومحادية، لأن الجميع يدرك أنه يجب أن نخوض مواجهة جديدة يوم الأربعاء» أمام أرسنال في الدوري. وسبواجه توخيل فريق المدرب بيب غوارديولا مجدداً هذا الشهر بعد بلع الفريقان في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم 29 مايو (أيار) الحالي. وقال توخيل: «النهائي يعد مباراة استثنائية جداً، ولا يمكن توقع ما سيحدث. يجب أن نكون مستعدين تماماً، وسنجري بعض التغييرات مجدداً، وسيجري المناقش بعض التغييرات مجدداً، لكننا سندخل المباراة ونحن ندرك أن بوسعنا الفوز على سيتي». وهذه المرة الأولى التي يبلغ



غوارديولا قلل من أهمية إهدار أغويرو ركلة جزاء على «طريقة بانينكا» (رويترز)

من جانبه، اعترف رحيم ستيرلينغ نجم مانشستر سيتي بأنه و زملاءه شعروا بالإحباط لعدم التتويج بشكل رسمي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز على «ملعب الاتحاد...». وقال ستيرلينغ لاعب المنتخب الإنجليزي: «كنا في وضعية رائعة، كان يوماً لإنجاز الأمور، لكن للأسف لم نفعل ذلك، أتجيت لنا فرص لحسم المباراة، لكن لم نستغلها، ووقوفنا على ذلك». وأضاف: «إنه أمر محبط، لكن ما زالت أمامنا 3 مباريات، وأتمنى أن نقوم بما هو مطلوب في الأسبوعين المقبلين». وقال ستيرلينغ: «مواجهة نهائي دوري الأبطال ستكون مختلفة تماماً، ووافق باننا سننجز الأمور خلالها».

بعد الانتصار عليه الشهر الماضي في قبل نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. ولم يخسر تشيلسي في آخر 7 مباريات في كل المسابقات.

الفوز للنادي اللندني في الوقت البديل للضائع. وهذا الفوز الثاني لتشيلسي على مانشستر سيتي في 3 أسابيع

ارتفعت بعد الفوز بصعوبة 2 - 1 على مانشستر سيتي ليؤجل تتويج منافسه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وتقدم

ان المهاجم الأرجنتيني اتسم «بالإنانية» في هذا الاختيار، وقال إنه ينصح لاعبيه دائماً باتخاذ قرار واحد عند تسديد ركلات الجزاء وعدم التردد. وقال غوارديولا: «لو سجل لقال الناس إنه عبقرى. انصح اللاعبين باتخاذ قرار واحد عند التسديد» (بانينكا)، أو في اليمين، أو اليسار». وأضاف: «إنه شخص حساس، ولن نتحدث عما فعله سيرجيو طوال فترة وجوده هنا. لقد اتخذ القرار ولم يتوقعه أحد، لكن ما دام هو اقتنع بذلك؛ فعمله التنفيذ».

لندن، «الشرق الأوسط» تقدم سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي بالاعتذار بسبب محاولته تسجيل هدف من ركلة جزاء على طريقة «بانينكا»، بينما رفض مدربه جوسيب غوارديولا انتقاد اللاعب الأرجنتيني رغم الهزيمة 2 - 1 أمام تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم السبت. وكان سيتي متقدماً 1 - صفر عندما حصل على ركلة جزاء بعد خطأ من بيلي غيلمور لاعب الوسط ضد غابرييل جيسوس داخل المنطقة، لينال متصدر الدوري فرصة لتسجيل الهدف الثاني. وحاول أغويرو؛ الهدف التاريخي لسيتي والذي سيرحل في نهاية الموسم الحالي، تسديد الكرة بطريقة ساقطة في منتصف المرمى على «طريقة بانينكا»، من أجل خداع إدوار مندي حارس تشيلسي. لكن مندي أمسك الكرة بسهولة، وأضاع على سيتي فرصة التسجيل. وكتب أغويرو على «تويتر»: «أود الاعتذار إلى زملائي والجهاز الفني والمشجعين بسبب إهدار ركلة الجزاء. اتخذت قراراً خاطئاً، وأنا اتحمل المسؤولية كاملة».

ورفض غوارديولا الإدعاء

ناغلسمان يندب حظه أمام دورتموند قبل نهائي الكأس بين الفريقين ورحيله إلى الفريق البافاري

تحقيق «حلم ليفاندوفسكي» يرفع سقف الطموح في بايرن ميونيخ

يكون ذلك في نهائي الكأس في برلين يوم الخميس المقبل. وأضاف ناغلسمان: «سيحزن وقت لكي تفوز بمباراة، ولدينا يوم الخميس الفرصة التالية لهذا وعلينا أن نغتنمها».

وعن الهزيمة بفارق هدف والتي مُني بها لايبزغ بعد استمرار التعادل لفترة مؤقتة، قال ناغلسمان إنه لا يعتبرها مؤشراً غير موات لمواجهة نهائي الكأس: «ولو كنا حافظنا على التعادل 2-2 لكان لذلك مردود سلبي بالنسبة لدورتموند من الناحية النفسية». وأوضح ناغلسمان أنه يستمد الشجاعة من أداء فريقه القوي في النصف الثاني من المباراة، وقال إن الكثير من الأمور في مباراة النهائي في برلين متوقف على ما إذا كان أفضل دفاع في الدوري سيعود إلى الاستقرار مرة أخرى (اليوم سجلت ليس رائعاً ولنسنا في سارت الكثير من الأشياء بشكل جيد لكن ليس كل الأشياء، ويجب أن يسير كل شيء على ما يرام يوم الخميس، وسنحاول ذلك».

طفلاً صغيراً لا تفكر في أنك ستلعب بالفريق الأول في بايرن ميونيخ يوماً ما، مجرد حصولك على تذكرة دخول استاد يشترك بالسعادة».

من جانبه، علق ناغلسمان على سجله المخواضع في المباريات التي خاضها مدرباً أمام نادي بوروسيا دورتموند. وأشار إلى أن المدرب الشهير خاض أمام دورتموند حتى الآن 11 مباراة لم يفز منها سوى في مباراة واحدة، وهو أدنى معدل فوز لناغلسمان أمام أي فريق في الدوري الألماني، وكان قد تلقى السبت آخر هزائمه من دورتموند في الدوري بهدفين مقابل ثلاثة. وفي أعقاب الهزيمة الأخيرة، قال ناغلسمان (33 عاماً) عن سجل مبارياته أمام دورتموند: «هذا السجل ليس رائعاً ولنسنا في سارت الكثير من الأشياء بشكل جيد لكن ليس كل الأشياء، ويجب أن يسير كل شيء على ما يرام يوم الخميس، وسنحاول ذلك».



ليفاندوفسكي يحرز هدف بايرن الثالث ضمن ثلاثية هز بها شياك مونشنغلادباخ (أ.ب.ب)

توماس مولر سيتلقى دعوة من لوف للعودة إلى صفوف «الماكينات» في يورو 2020 ملخصاً مشاعره كونه لاعبا في بايرن ميونيخ: «عندما تكون

قياسيا على مستوى الدوريات الأوروبية الكبرى. وقال مانويل نوير حارس وقائد بايرن بشأن لقب البوندسليغا: «هو دائما بمثابة شعور استثنائي». ويبدو أن

الناحية خارج ملعب البائز أربنا لكن دون دخول الجماهير إلى داخل الملعب، كانت كل الأجواء خافتة، لكن هذا لا يعني أن بايرن أصبح لا يتفاعل مع الألقاب الجديدة والتي تحقق سبعة منها في عهد المدرب هانزي فليك في غضون أقل من موسمين. ويستعد فليك للرحيل عن النادي البافاري وربما يتولى تدريب المنتخب الألماني خلفا ليواخيم لوف بعد أن عمل مساعداً له في رحلة التتويج بلقب مونديال البرازيل 2014. وعقب رحيل فليك سيتولى جوليان ناغلسمان المدرب الحالي للايبزغ، المسؤولية الفنية للنادي البافاري.

من البوندسليغا إلى 39 هدفاً ويصبح على بعد هدف واحد من معادلة إنجاز الأسطورة جيرد مولر الذي سجل 40 هدفاً في موسم 1971 - 1972. وقبل جولتين على نهاية الموسم الحالي فإن مهمة ليفاندوفسكي نحو مضاهاة إنجاز مولر تبدو سهلة، حيث وصل القناص البولندي لهذه الحصيلة من الأهداف رغم غيابه عن أغلب مباريات الشهر الماضي بسبب الإصابة.

تسجيل 39 هدفاً في 27 مباراة هو أمر صاعق، خاصة من خلال لاعب على مشارف الثالثة والثلاثين من عمره لكنه يتطور ويتحسن مع كل موسم جديد. وقال ليفاندوفسكي: «كانت مباراة رائعة وفترة جيدة لإظهار كينونة بطل ألمانيا».

برلين، «الشرق الأوسط» برهن نادي بايرن ميونيخ على السبب الحقيقي وراء عجز كافة منافسيه على اللحاق به في المواسم التسعة الماضية، وهذا يكمن في أن تعطش النادي للشجاح يتزايد يوماً بعد يوم ويصرف النظر عن الإنجاز المحقق. وبدلاً من الارتكان إلى تتويج الفريق رسمياً بلقبه التاسع على التوالي في الدوري الألماني (البوندسليغا)، وهو التتويج الذي تحقق عقب خسارة ملاحقه المباشر لايبزغ على ملعب بوروسيا دورتموند 2 - 3 قبل ساعات من مواجهة النادي البافاري أمام بوروسيا مونشنغلادباخ، فإن بايرن بدأ

المواجهة أمام ضيفه بمنتهى القوة وحسمها بنصف دسنة أهداف. وسجل الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف (هاتريك) ليرفع رصيده من الأهداف في الموسم الحالي

وحتى إشعال بعض الألعاب

صورة



صلاة فجر السابع والعشرين من رمضان في «مسجد فاطمة» بالكويت (أ.ف.ب)



عرض للتراويش في مدينة صيدا جنوب لبنان (أ.ف.ب)



فلسطينيون يؤدون صلاة التراويش في «مسجد السيد هاشم» في غزة (د.ب.أ)

بيض ملفوف بالجمبري وفلافل محشوة بالبسطرمة
ابتكارات جديدة تدخل قائمة السحور المصرية

(بيض مسلوقة ثم يُقلى في الزيت)، وصارت ضجة بسبب الأسعار المبالغ فيها، على الرغم من أن ما يقدمه المطعم على السحور يمكن أن تجده على أي عربة في شوارع القاهرة. لكن «رب ضارة نافعة»، فهذه الحادثة ساهمت في شهرة المطعم وهو ما دفع الزبائن للانتظار في انتظار السماح لهم بالدخول والاستمتاع بوجبة سحور فاخرة وسط أجواء رمضانية لا تختلف عن مطاعم الحسين وغيرها.

وعن وجبة السحور، بطلعنا هشام وهبة، العضو المنتدب للشركة السعودية لإدارة مطاعم «بلكون»، وعضو مجلس إدارة غرفة المنشآت السياحية، ويقول لـ «التشرق الأوسط»، «المصريون لا يعرفون النوم خلال الشهر الفضيل، فمن الإفطار وحتى السحور وهم بانتظار أجواء من البهجة والاحتفال، ليس من خلال الأنوار والديكورات التي تعد لغة صامتة، لكن باللغة التأثير، بينما ما يُقدم لهم، وخاصة على السحور يجب أن يتميز بالمذاق الشهيق والابتكار».

ويضيف «صحيح أننا نقدم الأشكال التقليدية من السحور المكون من الفول بكل أشكاله والفلافل والبيض وشرايح الجبن المصاحبة لمكعبات الطماطم، لكن نضع لمساتنا في الجودة والابتكار، قدمنا هذا العام على سبيل المثال فلافل على شكل أصابع محشوة بالبسطرمة، وهي وصفة ربما نتميز بها عن بقية المطاعم، فضلاً عن تقديم الزبادي المجهز يدوياً لإضفاء أجواء البيت المصري».

لا تعتمد المطاعم في مصر على قائمة الأطباق فحسب، بينما ثمة أجواء تحمل رسائل للعين واللذيق، فحتى المطاعم الفاخرة مثلًا تقدم الأريجة التي اعتدنا رؤيتها في القاهرة على المقاهي، ويقول وهبة «الساعات من الإفطار إلى السحور هي متنفس الصائمين؛ لذلك، لا مانع من تقديم الأريجة والمشروبات الرمضانية حتى يأتي وقت السحور وتخرج الأطباق الشهية، وبين المبتكر والتقليدي يجد كل زبون ضالته، دون الحاجة إلى استقلال سيارته حتى وسط القاهرة، بينما يمكن أن يستمتع بعيداً عن الزحام».

صحيح أن وضع الوعاء في مصر محموم، لا سيما بعد الإعلان عن الموجة الثالثة التي تتصاعد بلا هوادة، لكن المطاعم تحضن زبائنهم وسط إجراءات احترازية جادة، يدل على ذلك وهبة قائلاً «المطعم فتح أبوابه للزبائن، لكن طبق شروط وزارة الصحة».



ابتكارات جديدة في عالم الطهي على مائدة رمضان



جاذبة من حيث الشكل ولذيذة من حيث المذاق

الابتكار لا يعني المبالغة في الأسعار، هكذا يرى مدير مطعم «وح وح»، ويقول «صحيح أن المطعم في القاهرة الجديدة، لكننا مطعم يقدم نفسه تحت شعار (الشعبية) وهنا تعني الانتشار، وإن يتحقق ذلك إلا بتقديم الأصناف المبتكرة بأسعار في متناول اليد، سحور فاخر لدينا لا يكلف 4 أشخاص أكثر من 150 جنيهًا (10 دولارات أميركية).

ومن محاولة شابة ضجت لها مواقع التواصل الاجتماعي، إلى المطاعم الفاخرة التي لا يدخلها سوى الملتزمين لعلة القوم، بل ويحجز مسبق، انتقلت «التشرق الأوسط» لتعرف إلى أين وصل السحور في مصر. على باب مطعم «بلكون» الذي تمتلكه الإعلامية المصرية بسمة وهبة، اصطففنا أملاً في الحصول على مقعد، فهذا النموذج لا يمثل الطبقة المترفة فحسب، بينما كانت له حادثة شهيرة منذ عامين، حين شارك أحد زبائنه فاتورة الحساب الباهظة، واشتهر وقتها ما يُعرف بـ «البيض المدحرج»

فرنسي، ربما يكون غريباً على المتذوق المصري، لا سيما على السحور، لكن المطعم يقوم في الأساس على التجربة وتقديم الأطباق الفريدة، فهي وسيلتنا للمنافسة».

البيض بالجمبري، لم يكن الطبق الوحيد غير المألوف في قائمة السحور، بينما هناك طبق الفول بالسجق الشرقي أو الكبدية مع حبات الفلافل المحشوة بكل الأصناف، فمن يميل إلى المطبخ التقليدي سيد أمامه الفلافل المحشوة بالبيصل والتوابل، أما من يبحث عن التميز سيد الفلافل المصرية بللمسة إيطالية ممتلئة في رشة من الجبن الموزاريلا. وعن رد فعل رواد المطعم على الأصناف المبتكرة التي يقدمها، يقول إمام «الأكل اختراع وفكر وتطور، ليس أدل على ذلك من إقبال الزبون على تجربة الأصناف الجديدة»، ويردف «هذا لا يعني أن طبق الفول مع زيت الزيتون والليمون الخفيف، بينما يميل الزبون إلى المجرج»

الدسوقي، مدير مطعم «وح وح» بمنطقة التجمع الخامس بشرق القاهرة، لـ «التشرق الأوسط»، «فكرة المطعم تقوم على سمة التوليفات العصرية في تجهيز الوجبات؛ لذلك كان للسحور نصيب من هذا التطوير». وعن أغرب الأكلات التي يقدمها المطعم، يقول إمام «البيض الأومليت الملفوف بحشوة الجمبري السوتيه، هو في الأصل طبق

«تقاليع» تلعب على وتر التغيير وحب التجربة، فظهرت أطباق «البيض بالجمبري» و«الفول بالكبدية الإسكندراني»، بل وجاءت الأطباق مواقع التواصل الاجتماعي، لتلظن للوهلة الأولى أنها تحاول دعائية للإعلان عن مطعم جديدة، لكن بعد أن ذهبت «التشرق الأوسط» إلى مطعم «وح وح» تاكدنا أن السحور في مصر قرر أن يكسر القوالب ويضع اتجاهها عصرياً قادراً على منافسة المطاعم التقليدية. يقول إمام

القاهرة، إيمان مبروك

إن لم يحالف الحظ بزيارة القاهرة خلال شهر رمضان، فانت لم تعرف الأجواء الرمضانية بعد؛ ما يميز المحروسة أنها لا تهدأ من الإفطار حتى السحور، تضع بالحياة، الأنوار في كل الشوارع، بل والأزقة، وكما تتنوع مظاهر البهجة تتعدد الأطباق والأكلات، لكن الشعبي منها يتصدر، ليس على سفرة الإفطار فحسب، بل السحور الذي بات له طقوس خاصة.

قبل أعوام قريبة، كان السحور المصري لا يُقدم سوى في قلب القاهرة، وتحديدًا بمنطقة الحسين، وهناك ترى وتستنشق هواءً مشبعاً برائحة الفول الطازج المجهز في القدر التقليدية، والفلافل التي تفتح منها رائحة حشوة البيصل والتوابل والكزبرة، وبعد وجبة مصرية أصيلة، فملاكك صحن من الزبادي المجهز في فخار على طريقة المرأة المصرية.

رغم روعة المشهد، فإن الحديث عن السحور في 2021 لا يمكن أن يقف عند حدود قلب القاهرة، بينما أطراف المدينة وضعت لمستها، بثقافتها ومعاييرها الاجتماعية الأكثر عصرية، فانطلقت مطاعم لها طابع مصري، بداية من الاسم وصولاً إلى قائمة الطعام.

ويبدو أن «كورونا» كان تسمية الحظ، بعد أن بات التواجد في مكان مزدحم مخاطرة، من هنا انتعشت مطاعم السحور البعيدة عن الزحام، ولأنها تجارب شابة، جاءت أفكارها طازجة، فتقول السحور إلى «تقاليع» تلعب على وتر التغيير وحب التجربة، فظهرت أطباق «البيض بالجمبري» و«الفول بالكبدية الإسكندراني»، بل وجاءت الأطباق مواقع التواصل الاجتماعي، لتلظن للوهلة الأولى أنها تحاول دعائية للإعلان عن مطعم جديدة، لكن بعد أن ذهبت «التشرق الأوسط» إلى مطعم «وح وح» تاكدنا أن السحور في مصر قرر أن يكسر القوالب ويضع اتجاهها عصرياً قادراً على منافسة المطاعم التقليدية. يقول إمام

تحويلات المغتربين تنعش موسم «الفطر» في دمشق

ابتدأ عمل بها، وعندما تنتهي أعود للانتظار»، ويضيف: «الأزدحام شجعتني على شراء بزيتن بالسعر الحركي لا أفوت الموسم... بعد العيد ما في حلو، وسنعود للركود».

مع بدء المصلين الخروج من صلاة التراويح بعد الإفطار، تبدأ زرافات النساء والأطفال بالتوجه إلى الأسواق لتكتظ بهم الأرصفة والمحال والمقاهي، فيما تغزو الشوارع بسطات السكاكر والحلويات الرمضانية إلى جانب بسطات الألعاب والألبسة المضاعة بالوان العيد... «أم نادر» التي تصطحب شقيقتها وزوجات أبنائها وأطفالهن إلى سوق رمضان الخيرية التي افتتحتها وزارة الأوقاف بدمشق وقررت تمديدتها إلى ما بعد العيد نظراً للإقبال الشديد، تضحك من قلبها وهي تدعو لابنها المغترب بدولة خليجية وأحفادها المغتربين في أوروبا: «الله يحميهم، لولاهم ما عرفنا العيد... عيد الفطر الماضي ما طلعتنا من البيت بسبب الحظر، عيدنا بالبجامة والشحاطة، وبعيد الأضنى ما عيدنا، توفي الحاج. أي زوجة. (دكورونا). هذا العيد قلنا نريد نعيد مهمما حصل، والحمد لله لنجبر خاطرننا، الله يجبر بخاطر بلادنا وولادنا وكل خاطر مكسور».



بائع سوري ينتظر زبائنه بأحد الأسواق (أ.ف.ب)

بعد الإفطار عند الساعة الثامنة والنصف، وتبقى حتى الصباح مضاءة والأقدام تتزاحم، وكان سوريا كلها نزلت لتسوق العالية، وجميعها مطلوب. وتتخذه، بينما خارج الأسواق تتحول أحياء دمشق إلى ضيع معتمة لا حياة فيها». ساعات تقنين الكهرباء على حالها، وأزمة البنزين مستمرة. وهو ما أكده سائق تاكسي بالقول: «أضنى معظم وقتي في انتظار رسالة البنزين لأحصل على 20

البضائع، لهذا تجد أسعاراً تناسب أوسع شرائح؛ بدءاً من للدولار فهي لا تتجاوز 300 دولار يومياً، وبالمقارنة مع مواسم سنوات استداد الحرب والقذائف فقد كنت أبيع يومياً هذه الاحتياجات لا تزال الأسواق راكدة»، وبلغت إلى أن أسواق الحمرا والصالحية والشعلان والعالية والبيضاء وعرنوس والقصاع والحميدية والميدان وباب مصلى... وغيرها، فتفتح

الموسم الماضي لم أبيع ربع هذه القيمة، لكن إذا حسبنا وفقاً للدولار فهي لا تتجاوز 300 دولار يومياً، وبالمقارنة مع مواسم سنوات استداد الحرب والقذائف فقد كنت أبيع يومياً هذه الاحتياجات لا تزال الأسواق راكدة»، وبلغت إلى أن أسواق الحمرا والصالحية والشعلان والعالية والبيضاء وعرنوس والقصاع والحميدية والميدان وباب مصلى... وغيرها، فتفتح



سوريون يتسوقون للعيد بسوق في دمشق (أ.ف.ب)

«الموسم يبدأ عادة بعد منتصف شهر رمضان، كنا ننتظر الموسم، ولكن لم نتوقع أن يكون الإقبال على الشراء بهذا الحجم، فمفد بداية العام عانيتنا من ركود قاتل. كثير من المحلات المؤجرة أغلقت لعدم القدرة على تغطية نفقات فتحها. حركة الشراء مفاجئة، لكن إذا حسبنا وفق العملة المحلية فحجم ما أبيعته يومياً منذ بدء الموسم بين المليون وال700 ألف ليرة، بينما

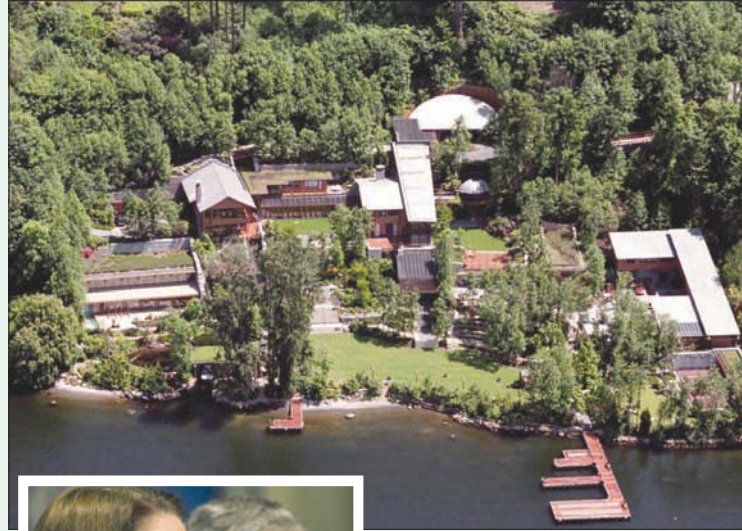
الدولار الأميركي 4700 ليرة سورية، ليعود إلى 3700 في أبريل (نيسان) الماضي، وليستقر مطلع مايو (أيار) الحالي عند عتبة 3000 ليرة، وذلك بعد اتخاذ حزمة إجراءات مصرفية في إطار توحيد سعر الصرف لتشجيع الحوالات الخارجية وتقدر بـ10 ملايين دولار يومياً تزيد خلال شهر رمضان. ويقول بائع ملبوسات في سوق الحمرا وسط دمشق:

ليعادل سعر شراء الحوالات الواردة من الخارج، سعر الصرف في السوق السوداء، بعدما كان 1250 للدولار الواحد هو سعر الصرف الرسمي الثابت، وذلك بغية جذب الحوالات الخارجية من الألفية غير الشرعية إلى أقبية النظام للحصول على القطع الأجنبي... وذلك بعد تدهور غير مسبوق بسعر صرف الليرة في مارس (آذار) الماضي؛ حيث تجاوزت قيمة

دمشق، «التشرق الأوسط»

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، انقلب المشهد في الأسواق السورية من حالة شلل شبه تام إلى حالة ازدهار وحركة دؤوب حتى ساعات الفجر... «هذا الموسم لم نعهد مثله من سنوات»، يقول تاجر البسة في سوق الحميدية بدمشق لـ «التشرق الأوسط»، مرجحاً ذلك لأسباب عدة: أهمها تحويلات المغتربين من الخارج إلى ذويهم وأقاربهم بمناسبة شهر رمضان. وأضاف التاجر: «قد شجع ذلك قرار الحكومة برفع سعر صرف الحوالات لبيروزي سعر السوق السوداء، وأيضاً زيادة عروض التخفيضات بمناسبة العيد، الاستقرار النسبي لسعر الصرف، كما أن السوريين لم يفرحوا بالأعياد العام الماضي بسبب الحظر جراء تفشي وباء (كورونا)»، وتابع التاجر أن «الانفراج الذي تشهده الأسواق المحلية هو من فضائل الشهر الكريم الذي تكثر فيه المساعدات والتبرعات، ولا يمكن اعتباره انفراجاً حقيقياً؛ لأن الأزمات المعيشية لم تشهد تحسناً». وكان «صفر سوريا المركزي» قد أصدر قراراً مع بداية شهر رمضان الحالي بتعديل نشرة «المصارف والصرافة»

ميليندا أعربت عن رغبتها في العيش بمنزل أصغر حجماً من سيحصل على قصر «راندو 2» لعائلة غيتس؟



قصر «راندو 2» تصل قيمته إلى 134 مليون دولار (نيويورك تايمز)

نيويورك، فاليريا ساهرونوفا»

في الوقت الذي يقدح فيه خبراء الأعمال

الخيرية، والتمويل، والتكنولوجيا، والصحة العالمية، زناد فخرهم للتخني بما يمكن أن يعينه طلاق ميليندا وبييل غيتس على أعمالهم وصناعاتهم. هناك فئة أخرى يشغلها تساؤل مختلف تماماً: من سوف يحصل على قصر الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

وكان الزوجان، اللذان تقدر ثروتهما بنحو 124 مليار دولار، وفقاً لبيانات الواحة البحرية المطل على بحيرة كبيرة في ضواحي مدينة سياتل في ولاية واشنطن، والذي تقدر قيمته بما يقرب على 131 مليون دولار؟ وهل سوف يتمكن الجمهور من الحصول على نظرة خاطفة للمنزل الفاخر من الداخل في خاتمة المطاف؟

أكد أن «تفليكس» اشترت حقوق عرضه بـ 5 لغات

جمال سنان: «للموت» أخرج العملاق من داخل النجم اللبناني

منه لبنان، لم نتخل عنه. فهذا هو بلدنا ومسقط رأسنا وجذورنا ولن نتخلي عنه وهو في عز محنته حتى لو راحت حالته نحو الأسوأ. فانا، اتمسك بلبنان في جميع حالاته. حتى أنني أنتج أعمالاً عربية على أرضه، وهذا الأمر مطلوب منا كلبنانيين ففخر ببلدنا وسانده في عز أزماته. فليس المطلوب منا أن ندعم لبنان وهو في أوج حركته وازدهاره، بل أيضاً وهو يعاني من مشكلات كثيرة. فكما هو معروف لدينا في الشركة مكاتب تتوزع على مختلف بلدان الكرة الأرضية، وكان في استطاعتنا تصوير مسلسلاتنا خارج لبنان. ولكننا نحرص دائماً على إبراز الوجه الإيجابي والجميل للبنان. فلقد كنا على دراية بأن سكرينبت «للموت» كان رائعاً وحكمتها ممتازة، وإصرارنا على تصويره في لبنان جاء عن سابق تصميم، ولكننا لم نتوقع أن يحق

كل هذا النجاح وأن يجتاح العالم بنسب مشاهدته إلى حد كبير، التي أتت بها «تسونامي». وتستعد شركة «ايغل فيلمز» في المقابل لتصوير عدد من المسلسلات الجديدة وبيئتها «أسوار الماضي» مع المخرج علي العلي. ويحكي قصة مستوحاة من حكايات حقيقية تجري خلف قضبان سجون النساء. وكذلك أنتجت الشركة من تصوير مسلسل «انميريا» وهو من إخراج روني حداد وتأليف تكتور حين عمر. ويلعب بطولته باقة من نجوم الشاشة العربية وبيئهم حمد اشكناني وفاطمة الصفي وكارول عبود وإيلي مري وختام اللحام وسينيتيا كرم وغيرهم.

وعما إذا بدأ التحضير لموسم رمضان 2022 يوضح: «لدينا متسع من الوقت لأخذ القرارات اللازمة حول موضوعات مسلسلات رمضان المقبل. وحتى ذلك الوقت فإننا منشغلين في تنفيذ نحو 10 أعمال درامية، وبيئها ما سيجري عرضه عبر المنصات الإلكترونية قريباً».



صورة تذكارية تجمع فريق عمل مسلسل «الموت» بمناسبة انتهاء تصويره

البلاد بسبب الجائحة. وأنا فخور بالخيارات التي اتخذتها فيما يخص المسلسل والمتعلقة باسماء نجومه وكانته ومخرجه. فالأصداء الإيجابية التي لا يزال يحصدنا منذ بدء عرض حلقاته الأولى حتى اليوم، هو أكبر دليل على حسن اختيارنا وتفاعل المشاهد معها عربياً وعالمياً. وعن الدور الذي لعبه فيليب أسمر في تنفيذ «الموت» ووضعه على سكة الأعمال العالمية يقول: «لقد أحدث الفرق في نمط الإخراج وتقديم الصورة التي تليق بالشاشة العربية. ولكن لا يمكننا أن ننسى أيضاً قدرات النجوم الذي شاركوا في العمل، وكذلك فريق ال(إف أو بي) المساعد له وهو ما جعل (لموت) عملاً متكاملًا».

وهل اختيارك هذه للمسلسل التي يغلب عليها العنصر اللبناني كان مخطأً له من قبلك لتقديم هدية قيمة للبنان في الشهر الفضيل؟ يرد في معرض حديثه: «نحن دائماً نرغم كل الوجود الذي يعاني

الدرامية الرمضانية المعروضة على منصة (شاهد). وبالتالي فإن العمل حقق نجاحاً مبهراً في بلاد الانتشار. وبالتالي للمسلسل في الشهر الكريم، دفع بمنصة (تفليكس) العالمية إلى شراء حقوق عرضه وبلجته إلى 5 لغات مختلفة. وهذا الأمر يشير بوضوح إلى أن (لموت) لم يمر مرور الكرام، وهو استطاع منافسة أعمال رمضان العربية كتيبة أخرى وتوقو عليها».

ويشيد جمال سنان بنجوم العمل، لا سيما اللبنانيين منهم ويقول في سياق حديثه: «لقد استطاع هذا الإخراج العملاق من أعماق النجم اللبناني، فآظهر قدراته التمثيلية التي نفتخر بها. فأبهرنا وكان هؤلاء الممثلين خير سفير للبنان، الذي لا يمكن أن يتخلى عن دوره الطبيعي على الساحة الفنية والرمضانية معاً. ويعلق: «لقد كان رهائي صائباً عندما قررنا إكمال تصوير العمل رغم عقبات جمة واجهتنا وفي مقدمها تطبيق الإقفال التام في

البلاد بسبب الجائحة. وأنا فخور بالخيارات التي اتخذتها فيما يخص المسلسل والمتعلقة باسماء نجومه وكانته ومخرجه. فالأصداء الإيجابية التي لا يزال يحصدنا منذ بدء عرض حلقاته الأولى حتى اليوم، هو أكبر دليل على حسن اختيارنا وتفاعل المشاهد معها عربياً وعالمياً. وعن الدور الذي لعبه فيليب أسمر في تنفيذ «الموت» ووضعه على سكة الأعمال العالمية يقول: «لقد أحدث الفرق في نمط الإخراج وتقديم الصورة التي تليق بالشاشة العربية. ولكن لا يمكننا أن ننسى أيضاً قدرات النجوم الذي شاركوا في العمل، وكذلك فريق ال(إف أو بي) المساعد له وهو ما جعل (لموت) عملاً متكاملًا».

وهل اختيارك هذه للمسلسل التي يغلب عليها العنصر اللبناني كان مخطأً له من قبلك لتقديم هدية قيمة للبنان في الشهر الفضيل؟ يرد في معرض حديثه: «نحن دائماً نرغم كل الوجود الذي يعاني

بيروت، فيضيان حداد

على وقع شارته الموسيقية «أوقات» دخل فريق عمل المسلسل الرمضاني «الموت» قاعة المؤتمر الصحافي الذي دعت إليه شركة «ايغل فيلمز» في فندق هيلتون البيروت. وعلى التوالي نزلت ماغي بو غصن وادانيليا رحمة ومعهما باقي أبطال العمل، من باسم مغنية ومحمد الأحمد وخاند القيش وأحمد الزين وروزي الخولي وغيرهم، سلام درج البهو الرئيسي للفندق. وبالتصفيق الحار قوبل نجوم العمل، وفي مقدمهم صاحب الشركة المنتجة للعمل جمال سنان، فقطعوا قالب الحلوى معلنين انتهاء تصوير المسلسل.

وجاء هذا المؤتمر ليكون بمثابة لمة رمضان خجولة، نسبة إلى حفلات سحور، وأعادت الشركة المذكورة إقامتها في الأعوام السابقة بمناسبة الشهر الفضيل.

مسلسل «للموت»، الذي يتصدر بنسب مشاهدته قائمة الأعمال الدرامية الرمضانية على منصة «شاهد» الإلكترونية، على لا يزال يجري إكمال تصويره لغاية مساء الجمعة الماضي 7 مايو (أيار) الحالي. وبمناسبة انتهاء تصويره لتي أهل الصحافة والإعلام بدعوة «ايغل فيلمز» للالتقاء بنجومه، وللوخط الإهتمام الكبير من الصحافيين والإعلاميين بمواهب جديدة برزت في المسلسل كتحالين أبو رجيلي التي تجسد شخصية الغفلة الشحادة، وريان حركة التي تقدم دور ابنة اليدا رحمة (هدى).

وفي حديث مع جريدة «الشرق الأوسط» اعتبر صاحب شركة «ايغل فيلمز» جمال سنان أن مسلسل «للموت»، لم يكسر النمطية الدرامية اللبنانية، بل العربية كافة. ويتابع: «لقد حقق نجاحاً كاسحاً حتى على الصعيد العالمي، بحيث إنه يتصدر نسب المشاهدة على قائمة الأعمال

تماسك خطوط المسلسل المصري حول انتقادات البداية إلى إشادات

«الطاووس»... دراما إنسانية تصدم المجتمع بـ «حقائق موجعة»



الفنان السوري جمال سليمان في لقطة من العمل



أبطال العمل في لقطة جماعية (فيسبوك)

بالإحساس بالجمال والسلاسة والنوستالجيا، مما جعل المشاهد يشعر بالعودة إلى زمن الفن الجميل، حيث الأداء التمثيلي الهادئ والصائب الخالي من التصنع والمبالغة في الأوصاف. بالظهور طوال حد أن سهر الصايغ تكاد تظهر طوال المسلسل بالإطلاقة نفسها.

وإذا كان المثلث قد توقع هذا الأداء التمثيلي المختلف منها ومن فنانين بحجم سميحة أيوب وموهبة جمال سليمان، وأحمد فؤاد سليم وجمال عبد الناصر، وهبة عبد الغني وغيرهم، فإنه قد يكون فوجئ بأداء مجموعة من الممثلين الشباب، لا سيما يوسف الأسدي الذي أثنى به بلاتشيل ميديا على تجسيده دور محام لم تلغ الحياة بعد في إصابة ثقائه باني شوانب. ويقول الأسدي لـ«الشرق الأوسط»: «شعرت بقلق شديد عندما اختارني المخرج رؤوف عبد العزيز لأداء هذا الدور الذي يمكن وصفه بـ(المصدية)، بما يعين أن يبهره من انقادات، فهناك (شعرة) تفصل ما بين ظهور (توفيق) كشخصية كارتونية تدعو للسخرية وشباب من (لحم ودم) مفرط في النقاء».

مشيراً إلى أنه شعر بالرعب في البداية لوقوفه أمام (سيدة السرح العربي) والمبدع جمال سليمان، لكنهما ساندها خلال عمليات التصوير بالإضافة إلى المخرج، موضحاً: «قدمت مزيجاً أكثر من شخصي شخصي، ورمال شاطئ البحرية مستوردة من تسريحة الشعر والبيجامة الكسندر وأسلوب الكلام والابتسام».

هذا «الصدق الفني» امتد بدوره، إلى الصورة البصرية، إذ نجح المخرج في صنع حالة تعبيرية متكاملة مستندا إلى بناء تحكم للمشاهد واحتفاءً وبالغفلة التي وظفها لبت فكرة الحنين (لجمال المفقود) والنشود بما ينضمه من انتصار للقيم، إلى حد رفض أمينة للشهادة الزور أو أي حيل حتى لو أدى إلى صعوبة استردادها لحقها.

المدهش أن المشاهد يستمد جانباً مُعجباً من متعة الموسيقى التصويرية و«مفردات» الديكور التي صممها المهندس رامي قدرتي حيث دفع البيوت الأصلية في المدينة التي تدور فيها الأحداث «الإسكندرية»، بطرازها العربي الأنيق الممتزج بملمسات من كلاسيكيات الطرز الأوروبية.

تجاوز الأزمات التي مر بها العمل، لم يكن سهلاً، لمتعة برؤية

درامية مميزة لمنصهرة في المشكلات الحقيقية للمجتمع التي بات الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة

مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل. ويروي مسلسل «الطاووس» - سينااريو وحوار كريم الدليل، وإخراج رؤوف عبد العزيز - قصة أمينة (سهر الصايغ) الفتاة البسيطة التي توجهت للعمل في إحدى القرى السياحية لإعالة أسرته، فإذا بها تتعرض لأغصاب جماعي تحت تأثير مائة مخدرة على يد ثلاثة شبان من أسر واسعة النفوذ، وتم تصوير عملية الإغصاب، وبيئها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونال الحصاد اهتمام محاسمي الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل.

ويروي مسلسل «الطاووس» - سينااريو وحوار كريم الدليل، وإخراج رؤوف عبد العزيز - قصة أمينة (سهر الصايغ) الفتاة البسيطة التي توجهت للعمل في إحدى القرى السياحية لإعالة أسرته، فإذا بها تتعرض لأغصاب جماعي تحت تأثير مائة مخدرة على يد ثلاثة شبان من أسر واسعة النفوذ، وتم تصوير عملية الإغصاب، وبيئها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونال الحصاد اهتمام محاسمي الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل.

ويروي مسلسل «الطاووس» - سينااريو وحوار كريم الدليل، وإخراج رؤوف عبد العزيز - قصة أمينة (سهر الصايغ) الفتاة البسيطة التي توجهت للعمل في إحدى القرى السياحية لإعالة أسرته، فإذا بها تتعرض لأغصاب جماعي تحت تأثير مائة مخدرة على يد ثلاثة شبان من أسر واسعة النفوذ، وتم تصوير عملية الإغصاب، وبيئها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونال الحصاد اهتمام محاسمي الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل.

ويروي مسلسل «الطاووس» - سينااريو وحوار كريم الدليل، وإخراج رؤوف عبد العزيز - قصة أمينة (سهر الصايغ) الفتاة البسيطة التي توجهت للعمل في إحدى القرى السياحية لإعالة أسرته، فإذا بها تتعرض لأغصاب جماعي تحت تأثير مائة مخدرة على يد ثلاثة شبان من أسر واسعة النفوذ، وتم تصوير عملية الإغصاب، وبيئها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونال الحصاد اهتمام محاسمي الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل.

ويروي مسلسل «الطاووس» - سينااريو وحوار كريم الدليل، وإخراج رؤوف عبد العزيز - قصة أمينة (سهر الصايغ) الفتاة البسيطة التي توجهت للعمل في إحدى القرى السياحية لإعالة أسرته، فإذا بها تتعرض لأغصاب جماعي تحت تأثير مائة مخدرة على يد ثلاثة شبان من أسر واسعة النفوذ، وتم تصوير عملية الإغصاب، وبيئها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونال الحصاد اهتمام محاسمي الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل.

ويروي مسلسل «الطاووس» - سينااريو وحوار كريم الدليل، وإخراج رؤوف عبد العزيز - قصة أمينة (سهر الصايغ) الفتاة البسيطة التي توجهت للعمل في إحدى القرى السياحية لإعالة أسرته، فإذا بها تتعرض لأغصاب جماعي تحت تأثير مائة مخدرة على يد ثلاثة شبان من أسر واسعة النفوذ، وتم تصوير عملية الإغصاب، وبيئها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونال الحصاد اهتمام محاسمي الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل.

ويروي مسلسل «الطاووس» - سينااريو وحوار كريم الدليل، وإخراج رؤوف عبد العزيز - قصة أمينة (سهر الصايغ) الفتاة البسيطة التي توجهت للعمل في إحدى القرى السياحية لإعالة أسرته، فإذا بها تتعرض لأغصاب جماعي تحت تأثير مائة مخدرة على يد ثلاثة شبان من أسر واسعة النفوذ، وتم تصوير عملية الإغصاب، وبيئها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونال الحصاد اهتمام محاسمي الجمهور المصري ينتظر عرضها بشغف، وهو ما نجح المسلسل في تقديمه عبر نص متماسك وجذبة مُحكّمة تتمتع بمجموعة من الخطوط الدرامية المتناسقة والمتوازنة، عبر إبراز الفجوة بين الطبقة الكادحة وعمق «معاناتها وتعدد صرخاتها»، وطبقة الثراء السريع بكل «أخطائها وعطرسها»، وفق تصور العمل.



عالم الرياضة

رئيس الاتحاد السعودي
لرفع الأثقال: «استراتيجية الدعم»
جلبت لنا الأندية الجماهيرية



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الاختيار: مش حنزهاق!

في مسلسل «الاختيار 2» وهو من روائع الإنتاج المصري في هذا الموسم الرمضاني، يتحارب ضابط الأمن الوطني زكريا يونس، الذي قام بدوره الممثل المعروف كريم عبد العزيز مع أحد زملائه من الضباط، عن كثرة خلايا الإخوان، فكلما كشفت خلية سرية عسكرية أو مثيرة للقلق، خرجت أخرى.

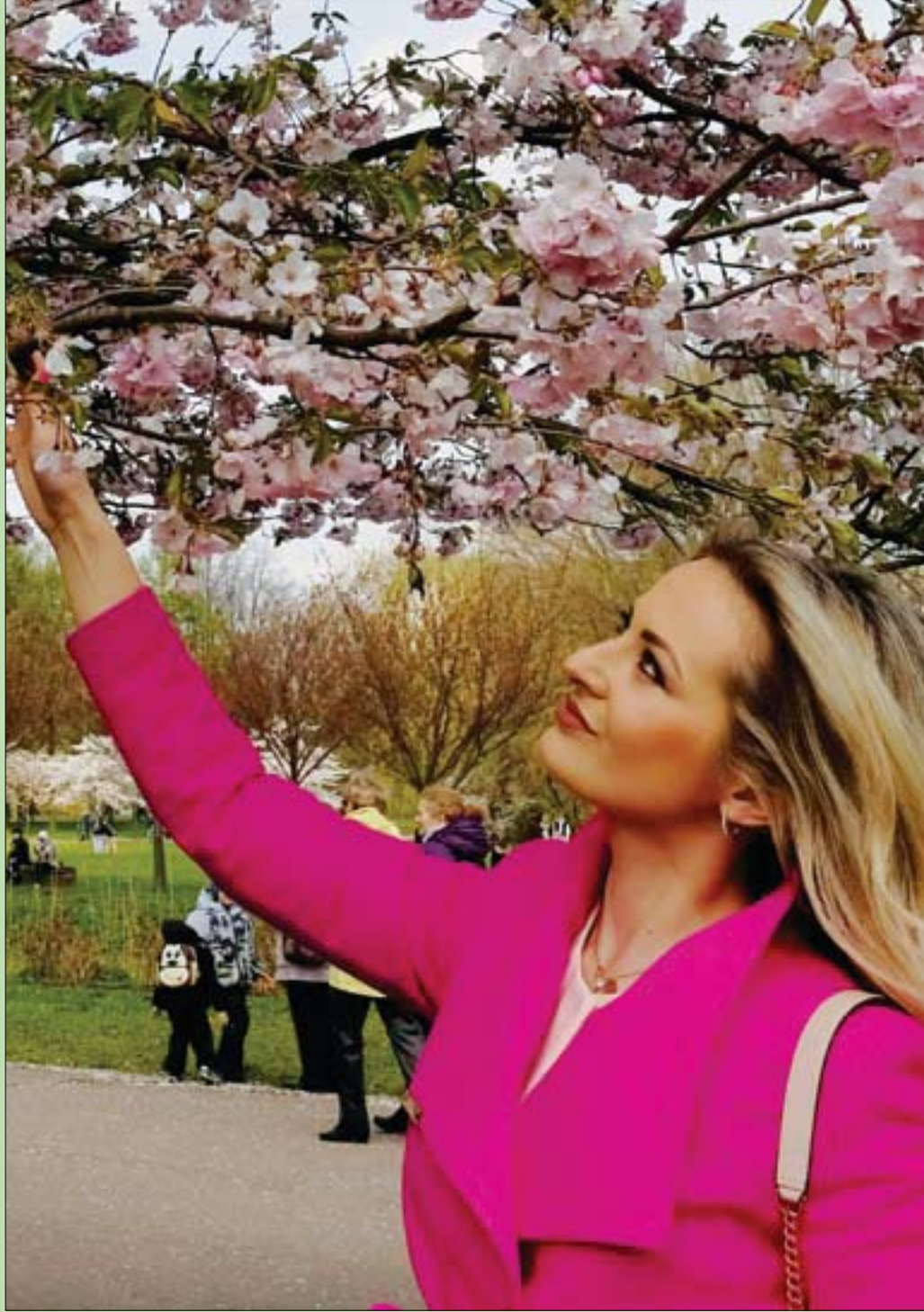
في هذا المشهد يتأفف زميل الضابط زكريا يونس، فيقول باللهجة العامية: «هما مش حنزهاق!» ليرد عليه يونس: «لا... هما مش حنزهاقوا... وإحنا كمان مش حنزهاق».

منذ خلع النظام الإخواني بقيادة مكتب إرشاد الجماعة، خربت الشاطر ومحمود عزت ومحمد بدیع، من خلال «أخيهم» محمد مرسي، تواتر العمل الإخواني بغرض إرجاع عرشهم المفقود، تحت حجة الثورة على العسكر، يعنون خروج الشعب المصري في 30 يونيو (حزيران) 2013 لإنقاذ مصر من السقوط في المحور الإخواني الخميني التركي العالمي. اعتصامات، مسيرات، وهذه ربما يحتاج من يحتاج، بأنها سلوكيات «مدنية» لا حرج فيها، لكن الحقيقة أن هذه السلوكيات لم تكن سوى أغشية رقيقة، لباطن كرهه عنيف تكفيري قطبي.

لم يتأخر الإخوان كثيراً، فأخيا الدكتور محمد كمال التنظيم أو النظام الخاص للإخوان، وهو كما يعرفه العارفون، تشكيل رديف للجماعة، يعتمد على «الخبذة» المصطفاه، أو «الفتية الذين آمنوا برهبهم» للقيام بالعمليات النوعية السرية، وهو بناء قائم وموزن لبناء الجماعة العوي الاجتماعي السياسي الإعلامي، منذ أيام المؤسس حسن البنا، وله نشاط خاص في أربعينات القرن الماضي، بقيادة الملقب بأمير الدم عبد الرحمن السندي، ومن أشهر عملياتهم اغتيال رئيسي الحكومة النقراني وماهر، والقاضي الخازندار وحكمدار شرطة القاهرة سليم زكي، وغيرهم... إضافة لتفجيرات ورمي قنابل في أماكن كثيرة.

جادل الدكتور كمال، الذي قتله القوات الأمنية المصرية في مواجهة مسلحة، ورفيقاه الدكتور يحيى موسى، وعلاء السماحي، الهاربان تركيا حالياً، بأنه لا حل مع الدولة المصرية «الكافرة الانقلابية» إلا بالحل العسكري والعمليات النوعية، فكانت سلسلة سواد شهدتها مصر منذ 2013 حتى 2017 وبعده أيضاً. دك من نشاط الإرهابيين في شمال سيناء، نتكلم عن تفجير مديريات الشرطة في المحافظات المصرية، والأغتيالات النوعية مثل اغتيال النائب العام هشام بركات، ونخبة من الضباط المهرة.

مسلسل «الاختيار 2» يعالج هذه المرحلة، بعدما كان علاج «الاختيار 1» الوضع في سيناء وما فعله الجيش المصري هناك، ومن وفي ومن خان من الضباط، والجند، وفي الجزء الثاني أيضاً من وفي ومن خان الضباط والجند في قوات الأمن. «هما مش حنزهاقوا... وإحنا مش حنزهاق». هذه الجملة تختصر الكثير من الكلام، فالواجهة مع هذه الجماعات ذات المطلق الفكري الخطير معركة ليس لها نهاية، ولكنها عملية حمانية وقائية مستمرة... مثلما تحاول منظمة الصحة العالمية تخليدنا في عالم الاستنفار من «كورونا»، هذه كهذه، بل أنتكي وأقيح سبباً. من يتوهم أن مواجهة الإخوان ومن تفرع عنهم - تيارات الصوتة يعني - فترة زمنية عابرة، ثم تلتفت لغيرهم... يصغر نفسه، ويخدر غيره... عالما أو جاهلاً.



امراة تحت شجرة كرز مزهرة في ريغا بلاتفيا (رويترز)



سمير عطالله

مجرد درس آخر

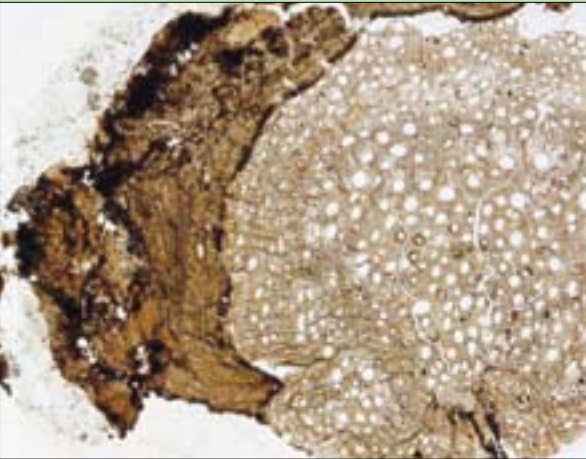
أحاط جون كيندي نفسه بأكثر المستشارين خبرة وعلماً. ومن بينهم المؤرخ الشهير آرثر شليسنجر، مما أوحى للناس أنه سوف يوفّر عليه تكرار الأخطاء العنيفة في التاريخ. ومع ذلك كان كيندي هو من ارتكب خطأ التورط في الفيتنام، ولم يأخذ في الاعتبار، الهزيمة التي لحقت بالفرنسيين في البلد الذي كان يسمى «الهند الصينية». وكانت النتيجة حرباً أودت بالملايين وأدت إلى هزيمة دولة كبرى.

كرر الأميركيون الخطأ نفسه في أفغانستان. ففي تسرعه للرد على 11 سبتمبر (أيلول) في نيويورك قرر جورج بوش الذهاب إلى تورا بورا لمطاردة أسامة بن لادن، من دون أن يتوقف لحظة عند الهزيمة التي لحقت بالاتحاد السوفياتي وجيوشه هناك. الآن يعلن الرئيس جو بايدن أنه سوف يسحب من أفغانستان آخر جندي أميركي مع حلول شهر سبتمبر المقبل. سوف يكون المشهد مريعاً في كابل. انسحاب من دون مفاوضات، ونظام غير قادر على الصمود في وجه «طالبان» التي يبدأ رجالها تعلم القتال في سن الرضاعة، وماذا سيحدث لـ«المتعاملين» مع واشنطن. يخطر في الذمارة ما حدث لـ«الحركيين» في الجزائر بعد الجلاء الفرنسي، أو ما حدث للفيتناميين الجنوبيين في ساغون، بعد الانسحاب الأميركي. والعنف في أفغانستان أكثر حدة وتجزراً.

من بعيد يبدو نظام الدكتور أشرف غني، وكأنه أفضل تجارب الحكم التي مرت بالبلاد منذ اندلاع حروبها. رجل تسويات وسماح واحتراف للخصوصيات، وخطاب سياسي هادئ، لا مدافع فيه، ولا طائرات سيكورسكي. لكن هل هذا موقف «طالبان» ورؤيتها أيضاً؟ خيل للاميركيين أن في إمكانهم نقل التجارب الديمقراطية إلى الخارج بالطائرة، وإسقاطها بالمظلات، لكن في الحقائق أن فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية ليستا مثل ألمانيا الغربية والمانيا الشرقية. لقد عادت دولة واحدة من دون حتى صراع في الصحافة. وكذلك، انفصلت سلوفاكيا عن تشيكيا بين ليلة وضحاها. فلا دماء هنا ولا انتقامات ولا صراع ايدولوجي. ليس هذا الوضع في أفغانستان، حيث النزاع الكامن، سياسي وديني، وخصوصاً قبلي. وقد تعود حال الزعامات المتقاتلة والنزاعات على السلطة إلى ما كانت عليه بُعيد الانقلاب الشيوعي على النظام الملكي.

حاولت موسكو السوفياتية أن تجعل أفغانستان دولة شيوعية تدور في فلكها، وحاولت واشنطن أن تجعلها نظاماً ديمقراطياً. ولا تزال كابل على ما هي. قاست دروس التاريخ خصوصاً لمن يتعلمها.

أقدم حفرة لشجرة عنب في العالم عمرها 18 مليون سنة



حفرة شجرة العنب

القارات منذ نحو 3 ملايين سنة. والآن بعد أن تمكن الباحثون من اكتشاف أصول لجماعة «ليانا» تعود إلى ما قبل 18,5 مليون سنة من خلال حفرة شجرة العنب، ويعزم الباحثون مواصلة بحثهم في التاريخ التطوري وتنوع هذه العائلة، كما يخططون للتحقيق في كيفية تطور الخشب في النوع الذي تنتمي إليه الحفرة المكتشفة، بما في ذلك تحديد الجينات التي تسهم في جعل السيقان على شكل فص.

والباحث المشارك في الدراسة، إلى أنه «قبل هذا الاكتشاف، لم تكن نعرف شيئاً تقريباً عن متى وأين تطورت (الليانا) أو مدى سرعة تنوعها». ويقول جود إن «أحفورة شجرة العنب التي تنتمي لجماعة (الليانا) تعطينا فكرة، حيث كانت من بين النباتات التي وصلت إلى أميركا الشمالية قبل وقت طويل من التبادل الحيوي العظيم عندما انتقلت الحيوانات الكبيرة بين

أحفورة من مجموعة (ليانا)، وذلك بالنظر إلى الخصائص التشريحية التي تشبه الأنواع التي تعيش اليوم. ويحتوي معظم الأشجار والشجيرات من مجموعة (ليانا) على أنسجة موصلة للماء (تنقل المياه والمعادن من الجذور إلى الأوراق) التي تكون جميعها تقريباً بنفس الحجم. وفي نبات العنب، تأتي هذه القنوتات في حجمين، كبير وصغير، وهو بالضبط ما

القاهرة، حازم بدر

متنوعة من نباتات (ليانا) الاستوائية تسمى «بولينا». وخلال الدراسة، صنع الباحثون شرائح دقيقة من الحفرة، وفحصوا ترتيبات وأبعاد الأنسجة والأوعية الموصلة للماء تحت المجهر، وأنشأوا قاعدة بيانات لجميع الميزات، ثم نظروا إلى الدراسات السابقة ليرى كيف الأخير من دورية «بلوس وان»، إلى أنها أقدم مثال موثوق به لشجرة عنب متسلقة تنتمي إلى مجموعة

البشر يتفاعلون بإيجابية عند ملامسة الروبوتات

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» تبادل الحديث، قام الروبوت بشكل تلقائي بالتربيت على ظهر بعض المتطوعين أو ملامسة أيديهم. وجاءت استجابة معظم المشاركين إزاء هذه الخطوة في صورة ابتسامة أو ضحك، ولم يجفل أي من المشاركين رداً على هذه المبادرة من الروبوت. وبعد انتهاء التجربة، كان الباحثون يطلبون من المتطوعين ملء استبيان، وذكر المتطوعون الذين لامسهم الروبوت أنهم شعروا بإيجابية أثناء المحادثة. وخلص الباحثون إلى أن لمسات الروبوتات أثناء تجاذب مثل تخفيف التوتر ورفع كفاءة الجهاز المناعي للجسم على سبيل المثال، ولكن الدراسة الجديدة تنصب على الآثار النفسية لملامسة الروبوتات. وما زال هناك الكثير من الأشياء التي لا بد من تعلمها لمعرفة شارك 48 متطوعاً في جلسة حوارية مع روبوت على شكل بشري، وأثناء الروبوتات.



أوكرانيات يقفن أمام المتحف التذكاري في العاصمة كييف خلال احتفالات يوم النصر في الذكرى 76لانتصار على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية (إ.ب.أ)

1,3 مليون دولار لقميص أسطورة السلة جوردان



قميص مايكل جوردان (تويتر)

نورث كارولاينا، «الشرق الأوسط»، وحطم بذلك الرقم القياسي السابق عند بيع قميص لجوردان خاض به مباراة مع شيكاغو بولز بموسم 1986 - 1987 مقابل 480 ألف دولار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بدار المزادات نفسها. ودخل جوردان، بطل دوري كرة السلة للمحترفين ست مرات مع شيكاغو بولز في التسعينات، قاعة مشاهير كرة السلة ويملك فريق تشارلوت هورنتس.

«تويتر» تختبر خاصية لإرسال الأموال واستقبالها



ميزة جديدة في «تويتر» تسمح للأشخاص بإرسال الأموال للأخرين على شبكتها (غيتي)

وقالت إيستر كرافورد كبيرة مديري الإنتاج في «تويتر»، إن «تريب جار» طريقة سهلة لدعم الأصوات الرائعة التي تشكل الاجتماعي الصوتي «كلوب هاوس». وكانت شبكة «تويتر» قد وسعت نطاق توافر خدمة «سبيسن» لأي مستخدم لديه 600 متابع أو أكثر.

الخاصة بتحويل الأموال عبر خدمة غرف المحادثة الصوتية «سبيسن» التي أطلقتها «تويتر» لمنافسة تطبيق التواصل الاجتماعي الصوتي «كلوب هاوس». وكانت شبكة «تويتر» قد وسعت نطاق توافر خدمة «سبيسن» لأي مستخدم لديه 600 متابع أو أكثر.

صفحة المعلومات الشخصية لهم يتضمن قائمة بخدمات الدفع الإلكتروني التي يمكن للأفراد من خلالها إرسال الأموال. وحسب موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن أي شخص يستخدم شبكة «تويتر»، باللغة الإنجليزية حالياً يمكنه إرسال